بسم الله الرحمن الرحيم

جامعـــــــــــة اليرمـــــــــــوك
كليـــــــــــة التربيـــــــــــة
قسم علم النفس الإرشـــادي والتربـــوي

أثر نمط التنشئة الأسرية والدعم الاجتماعي في أشكال السلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا

The Effect of Parenting Style and Social Support on Aggressive Behavior Types Among Secondary School Student in Haifa District

إعـــداد

سامـــح إليـــاس حـــاج

إشراف الدكتور

زايد صالح بنـي عطا

الفصل الدراسي الأول
2009

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

أثر نمط التنشئة الأسرية والدعم الاجتماعي في أشكال السلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا

إعداد

سامـح إليـاس حـــاج

بكالوريوس علم نفس، جامعة عمان الأهلية، 2006

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص علم النفس التربوي في جامعة اليرموك، إربد، الأردن

وافق عليها

د. زايد صالح بني عطا ..... رئيساً ومشرفاً
أستاذ مساعد في القياس والتقويم، جامعة اليرموك

أ. د. محمد أحمد صوالحة..... عضـــواً
أستاذ في علم النفس التربوي، جامعة اليرموك

أ. د. إبراهيم عبد القادر القاعود ..... عضـــواً
أستاذ في أساليب تدريس الاجتماعيات، جامعة اليرموك

د. عبد الناصر الجراح ..... عضـــواً
أستاذ مساعد في علم النفس التربوي، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة

2009/12/31

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

الإهـــــــداء

إلى من أفتخر به في أي مكان وزمان والذي بذل الكثير من أجلي
وكان سندي وغرس الأمل في نفسي

أبي الحبيب

إلى العين الساهرة والحقيقة الأعظم التي عرفها التاريخ، وإلى من بارك الله فيها وكانت لي تاجاً فوق رأسي

أمي الحبيبة

إلى الذين كانوا زاداً لحياتي وأخلصوا لي بقلوبهم وآزروني برعايتهم

إخوتي وأخواتي

إلى الذين عشت معهم أجمل لحظات حياتي وكانوا مصدراً لدعمي،
والذين فرحوا لفرحي وحزنوا لحزني

أصدقائي وزملائي

إلى الذين أحبهم...

عائلتي، أعمامي، أخوالي

الباحث

سامح إلياس حاج

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

شكـــــر وتقديـــــر

يطيب لي أن أتوجه ببالغ الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور زايد بني عطا، الذي لم يتوانَ لحظة عن إسداء النصح والتوجيه لي، ولم يبخل بكل ما استطاعه مـــن وقـــت وجهد للوصول بعملي هذا إلى أفضل صورة، فإليه كل الشكر والتقدير.

كما وأتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى الأساتذة الأفاضل الأســـتاذ الـــدكتور محمـــد صوالحة، والأستاذ الدكتور إبراهيم القاعود والدكتور عبد الناصر الجراح لـــتلطفهم بقبـــول مراجعة هذه الرسالة والمشاركة في مناقشتها وإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم والتي من شأنها أن تثري هذا العمل.

كذلك كل الشكر والتقدير لأعضاء الهيئة التدريسية في قسم علم النفس فـــي جامعـــة اليرموك، الذين لم يبخلوا بكل ما استطاعوا من جهد وتوجيه وإرشاد علـــى مـــدار ســـنوات دراستي في هذه الجامعة.

وكل الشكر والتقدير إلى الأصدقاء والزملاء. ولكل من ساهم في إنجاز هـــذا العمـــل وإخراجه بهذه الصورة، كما أتقدم بجزيل الشكر إلى جميع مدراء ومرشدي وطلاب مدارس المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا، لما قدموه من تعاون.

الباحث

سامح إلياس حاج

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهـــــــداء	ج
شكـــــر وتقديـــــر	د
قائمة المحتويات	ه
فهرس الجداول	ز
فهرس الملاحق	ط
الملخص باللغة العربية	ي
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
مقدمة	1
مفهوم السلوك العدواني	1
الأسس النفسية للسلوك العدواني	2
أشكال السلوك العدواني	3
النظريات المفسرة للسلوك العدواني	4
التنشئـــة الأسريـــة	6
أنماط التنشئة الأسرية	10
العوامل المؤثرة في التنشئة الأسرية	13
مفهوم الدعم الاجتماعي	17
أهمية الدعم الاجتماعي	20
فوائد الدعم الاجتماعي	21
مصادر الدعم الاجتماعي	22
مشكلة الدراسة وأسئلتها	24
أهمية الدراسة	26
مصطلحات الدراسة	27
محددات الدراسة	28
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
أولاً: الدراسات التي تناولت التنشئة الأسرية	29
ثانياً: الدراسات التي تناولت الدعم الاجتماعي	33
ثالثاً: الدراسات التي تناولت السلوك العدواني	38
رابعاً: الدراسات التي تناولت التنشئة الأسرية، الدعم الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك العدواني	42

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة 50
عينة الدراسة 51
أدوات الدراسة 51
مقياس أنماط التنشئة الأسرية 52
مقياس أشكال السلوك العدواني 57
مقياس الدعم الاجتماعي 63
إجراءات الدراسة 69
متغيرات الدراسة 70
المعالجات الإحصائية 70

الفصل الرابع: النتائـــــــــج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 71
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 72
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 74
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع 75

الفصل الخامس: مناقشـــــة النتائـــج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 84
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 85
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 87
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع 89
التوصيات 93
قائمة المراجع 94
المراجع العربية 94
المراجع الأجنبية 99
الملاحق 103
الملخص باللغة الانجليزية 124

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهرس الجداول

الجدول		الصفحة
جدول 1	توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص	50
جدول 2	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص	51
جدول 3	قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والنمط الذي تنتمي إليه لمقياس أنماط التنشئة الأسرية	54
جدول 4	قيم معاملات الارتباط البينية لأنماط مقياس التنشئة الأسرية	55
جدول 5	قيم معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، ومعامل ارتباط بيرسون لثبات أنماط مقياس التنشئة الأسرية	56
جدول 6	قيم معاملات الارتباط لمقياس أشكال السلوك العدواني بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه وبين الفقرة والمقياس ككل	59
جدول 7	قيم معاملات الارتباط لمجالات مقياس السلوك العدواني والمقياس ككل والارتباطات البينية للمجالات	60
جدول 8	قيم معاملات الاتساق الداخلي باستخدام طريقتي كرونباخ ألفا، ومعامل ارتباط بيرسون لثبات مجالات مقياس اشكال السلوك العدواني، والمقياس ككل	61
جدول 9	قيم معاملات الارتباط لمقياس الدعم الاجتماعي بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه وبين الفقرة والمقياس ككل	65
جدول 10	قيم معاملات الارتباط لمقياس الدعم الاجتماعي بين المجالات والمقياس ككل والارتباطات البينية للمجالات	66
جدول 11	قيم معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، ومعامل ارتباط بيرسون لثبات مجالات مقياس الدعم الاجتماعي والمقياس ككل	67
جدول 12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا مرتبة تنازلياً	71
جدول 13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة لطلبة المرحلة الثانوية في منقطة قضاء حيفا مرتبة تنازلياً	72
جدول 14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدعم الاجتماعي المقدم من الأصدقاء لطلبة المرحلة الثانوية في منقطة قضاء حيفا مرتبة تنازلياً	73

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

الجدول		الصفحة
جدول 15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأشكال السلوك العدواني السائدة لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا مرتبة تنازلياً	74
جدول 16	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا حسب متغيرات الجنس والتخصص ونمط التنشئة الأسرية والدعم الاجتماعي	75
جدول 17	تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس والتخصص ونمط التنشئة الأسرية والدعم الاجتماعي على مجالات أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا	77
جدول 18	المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر متغير نمط التنشئة الأسرية على أشكال السلوك العدواني	79
جدول 19	المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر متغير الدعم الاجتماعي على أشكال السلوك العدواني	80
جدول 20	تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والتخصص ونمط التنشئة والدعم الاجتماعي على السلوك العدواني ككل لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا	81
جدول 21	المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر متغير نمط التنشئة على أشكال السلوك العدواني ككل	82
جدول 22	المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر متغير الدعم الاجتماعي على أشكال السلوك العدواني ككل	83

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

فهرس الملاحق

رقم الملحق	الملحق	الصفحة
ملحق (أ)	مقياس أنماط التنشئة الأسرية بصورته الأولية	103
ملحق (ب)	أسماء لجنة المحكمّين	108
ملحق (ج)	مقياس أنماط التنشئة الأسرية بصورته النهائية	109
ملحق (د)	مقياس السلوك العدواني بصورته الأولية	112
ملحق (هـ)	مقياس السلوك العدواني بصورته النهائية	115
ملحق (و)	مقياس الدعم الاجتماعي بصورته الأولية	117
ملحق (ز)	مقياس الدعم الاجتماعي بصورته النهائية	121

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

الملخص

حاج، سامح إلياس، أثر نمط التنشئة الأسرية والدعم الاجتماعي في أشكال السلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك. (2009). (المشرف: د. زايد بني عطا).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر نمط التنشئة الأسرية والدعم الاجتماعي في أشكال السلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا.

تكونت عينة الدراسة من (350) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس أنماط التنشئة الأسرية، ومقياس أشكال السلوك العدواني، ومقياس الدعم الاجتماعي.

أظهرت نتائج الدراسة أن نمط التنشئة الأسرية السائد هو نمط التقبل، وأن مستوى الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة جاء بدرجة مرتفعة، وعلى جميع المجالات، وجاء الدعم الاجتماعي المقدم من الأصدقاء بدرجة مرتفعة، وعلى جميع المجالات باستثناء مجال الدعم المادي، حيث جاء بدرجة متوسطة.

كما أظهرت النتائج أن أشكال السلوك العدواني السائدة جاءت بدرجة منخفضة على الأداة ككل، وعلى جميع المجالات باستثناء مجال الغضب، حيث جاء بدرجة متوسطة.

وأشارت النتائج إلى وجود فروق في مجالي العدوان المادي، والعدوان اللفظي، تعزى لأثر الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في أشكال السلوك العدواني في جميع المجالات تعزى لأثر التخصص، ووجود فروق في أشكال السلوك العدواني بين نمط الإهمال من جهة، وكل من النمطين الديمقراطي والتقبل، ولصالح نمط الإهمال في الغضب، ووجود فروق بين نمط النبذ من

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

جهة، وكل من النمطين الديمقراطي والتقبل، ولصالح نمط النبذ، ووجود فروق بين نمط الإهمال من جهة، وبين النمطين الديمقراطي والتقبل في أشكال السلوك العدواني ككل، ولصالح نمط الإهمال.

كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين جميع مجالات الدعم الاجتماعي، وأشكال السلوك العدواني باستثناء مجال الغضب.

وخلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات كان أبرزها العمل على تعزيز جوانب الـدعم الاجتماعي من قبل الوالدين، فيما يتعلق بتخفيف الغضب لدى الأبناء.

الكلمات المفتاحية: نمط التنشئة، الدعم الاجتماعي، أشكال السلوك العدواني.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

مقدمة

إن التطوّر الذي يشهده العصر ونعيشه بمختلف جوانبه يلازمه زيادة في ظاهرة المشكلات التي تعترض الأفراد وبشكل خاص طلبة المدارس الثانوية سواءً داخل المؤسسات التعليمية، أو خارج هذه المؤسسات والتي ينتج عنها العديد من السلوكات التي قد تصل إلى السلوكات العدوانية نحو الآخرين أو الذات، حيث يظهر العديد من أشكال السلوكات العدوانية، والتي تختلف في آثارها السلبية على الأفراد والمجتمع. ومن خلال النظر إلى أشكال السلوك العدواني التي يتم ملاحظتها يتبيَّن هنالك العديد من العوامل والمؤثرات التي لها دوراً هاماً في تحديد طبيعة وأشكال البيئة المحيطة بهؤلاء الأفراد، والتي يبرز من أهمها أنماط التنشئة الأسرية والدعم الاجتماعي الذي يقدم من قبل الأفراد ذوو العلاقة.

وبالتالي فإن هناك العديد من المتغيرات، والعوامل التي تؤثر في أشكال السلوك العدواني لدى أفراد المجتمع بشكل عام، وطلبة المدارس الثانوية بشكل خاص، والتي أخذت تتزايد بشكل ملحوظ، مما يتطلب الوقوف على طبيعة المشكلات السلوكية، وأثارهما والعوامل المؤثرة فيها، انطلاقاً من أهمية المشكلات العدوانية، وآثارها السلبية.

مفهوم السلوك العدواني

يعد العدوان من الظواهر التي حظيت باهتمام الكثير من الباحثين والعلماء في جميع التخصصات الإنسانية، وقد تباينت وجهات النظر، وكثر الجدل حول تفسير السلوك العدواني، ويستخدم علماء النفس تارة مصطلح العدوان (Aggression)، وتارة أُخرى يستخدمون مصطلح

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

السلوك العدواني (Aggressive Behaviour) ليشيروا إلى مفهوم واحد يطلق على كل الأفعال التي تهدف إلى إيقاع الضرر بالناس، أو الممتلكات، وقد عرّف السلوك العدواني بتعريفات عديدة لا تختلف فيما بينها اختلافاً جوهرياً (بطرس، 2008).

فيعرفه دافيدوف (1983: 12) بأنه: "أي عمل يهدف إلى إلحاق الضرر بالناس، أو الأشياء".

أما باندورا (Bandora, 1973: 22) فيعرفه بأنه: "السلوك الذي يهدف فاعله إلى إحداث نتائج تخريبية، أو مكروهة، أو السيطرة على الآخرين بالقوة الجسدية، أو اللفظية".

كما عرفه هرمز وإبراهيم (1988: 13) بأنه: "سلوك مقصود ينتج عنه أذى يصيب إنساناً، أو حيواناً، أو تحطيماً للأشياء، أو الممتلكات، أو هو سلوك موجه إلى الآخرين، بقصد إيذائهم".

ويعرفه طه (1993: 78) بأنه: "كل فعل يتسم بالعداء تجاه أي موضوع، أو تجاه الذات، ويهدف إلى الهدم والتدمير، وذلك نقيضاً للحياة".

ويعرف الباحث السلوك العدواني بأنه: مجموعة من السلوكات والأفعال غير المرغوبة، والتي قد تضر بصاحبها، أو بالآخرين سواءً كان ذلك الضرر مادياً، أو معنوياً، والتي تعتبر مخالفةً للقوانين، والأنظمة التي تحكم المجتمع.

الأسس النفسية للسلوك العدواني

إن السلوك الإنساني محكوم بنمطين من الدوافع التي توجهه للتصرف على نحو محدد، من أجل إشباع حاجة معينة، أو لتحقيق هدف معين، أولهما دوافع أولية تتمثل بالبقاء، وتتضمن دوافع حفظ الذات، وهي دوافع فسيولوجية ترتبط بالحاجات الجسمية، ودوافع حفظ النوع المتمثلة بدافعي الجنس والأمومة، وثانيهما دوافع ثانوية تكتسب أثناء مسيرة التنشئة الاجتماعية للفرد عن طريق التعلم، ومن بينها دوافع التملك والتنافس والسيطرة، وترتبط هذه الدوافع بصورة عفوية وأساسية

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

بانفعالات الغضب والخوف، إذ تحدث في الجسم حالة من التوتر تتزايد حدتها كلما اشتد الدافع، أو أعيق عن الإشباع لأسباب شخصية، أو نتيجة ظروف بيئية كالعوامل المادية والاجتماعية والاقتصادية، إذ أن دافع حب السيطرة عند الفرد قد يتطور ليصبح ميلاً إلى العدوان (الرفاعي، 2003).

وتبدو مظاهر الغضب واضحة عند الفرد أول الأمر حين يتمرد على القيود التي تحد من حركته الجسمية، ويدفع الغضب إلى ظهور حالات العناء والمشاكسة، أما الميول العدوانية فتظهر كقيمة عند الأفراد، وذلك من خلال الألعاب الخشنة التي يمارسونها (بطرس، 2008).

أشكال السلوك العدواني

هنالك العديد من أشكال السلوك العدواني التي تظهر لدى الأفراد، والتي تختلف وتتنوع تبعاً لاختلاف وتنوع المواقف التي يواجهها الأفراد في حياتهم، وتتحدد أشكال السلوك العدواني في أربعة أشكال رئيسة تتمثل بما يلي (Davies, 1998؛ الرفاعي، 2003؛ Shipway, 2006؛ الخولي، 2006؛ بطرس، 2008):

أولاً: العدوان الجسدي: ويتمثل السلوك العدواني الجسدي باستخدام جميع حركات الجسد، وذلك من خلال الاعتداء على الآخرين وإلحاق الأذى بهم، كاستخدام اليدين للضرب، والرفس من خلال القدمين، والدفع والشد، ويصدر السلوك العدواني الجسدي إما بدنياً، أو مادياً، ويكون صريحاً، ويترتب عليه آثار سلبية على الذات، أو الآخرين.

ثانياً: العدوان اللفظي: في هذا الشكل من أشكال العدوان يستخدم الفرد الألفاظ في شتم الآخرين، أو وصفهم بألقاب سيئة، لا يحبونها، أو توجيه الاتهامات للأفراد الآخرين، وقد يكون العدوان اللفظي على شكل صراخ، وصوت مرتفع تجاه الآخرين.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

ثالثاً: العدوان الرمزي: ويستخدم هذا الشكل من العدوان بهدف إلحاق الضرر والأذى النفسي بالآخرين، وذلك من خلال تحقير الآخرين، والسخرية منهم وتوجيه الإهانة لهم، من خلال الإنقاص من قيمة الآخرين، ووصفهم بصفات سيئة، تؤدي إلى سخرية الآخرين منهم، كوصفهم بالجبن، والعجز، وغير ذلك من الأمور التي تدفع بالفرد إلى توجيه الضرر النفسي للآخرين، ويقف هذا الشكل من أشكال العدوان عند حدود الكلام، ورفع الصوت، وهو أكثر أشكال العدوان شيوعاً، ويصعب قياسه وضبطه.

رابعاً: العدوان المادي: يعد الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة من أشكال العدوان، والذي يقوم به الأفراد، سواءً أكان هذا الاعتداء بإلحاق الأضرار المادية في هذه الممتلكات أثناء المشاجرات، أومن خلال التصرفات والسلوكات غير الصحيحة من قبل الأفراد، والمتمثلة في عمليات الإتلاف، لبعض التجهيزات والمرافق كالحجرات، أو تحطيم زجاج النوافذ، أو الكتابة على الجدران، أو إلحاق الضرر بالممتلكات الخاصة بالأفراد الآخرين.

النظريات المفسرة للسلوك العدواني

لقد تعددت النظريات المفسرة للسلوك العدواني نتيجة لتعدد أشكاله ودوافعه وأسبابه، فقد نتجت عنها تفسيرات عديدة ومتباينة، ومن أبرز هذه النظريات ما يلي:

أولاً: نظرية التحليل النفسي

يرى فرويد أن العدوان أحد الغرائز المتأصلة في الطبيعة الإنسانية، وينتج عن وجود غريزة فطرية يولد الإنسان مزوداً بها وتسمى (غريزة الموت)، وهذه الغريزة موجهة نحو تدمير الفرد لذاته، ووجود غريزة أخرى وهي (غريزة الحياة) يحدث تحولاً في الطاقة النفسية توجه العدوان إلى الآخرين، والسلوك الإنساني بمجمله في هذه النظرية ما هو إلا حصيلة غرائز تشكل بمجموعها طاقة نفسية عامة منها ما هو بنائي للحياة، ومنها ما هو هدام لها، ويرى فرويد أن

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

الإنسان يكره أخاه الإنسان بالفطرة، وأن المحبة الظاهرة بين الناس يقبع خلفها عداء كامن وخفي (بطرس، 2008).

ثانياً: النظرية السلوكية

يرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه، ويمكن تعديله وفقاً لقوانين التعلم، ولذلك ركزت بحوث ودراسات السلوكيين في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها، وهي أن السلوك جميعه متعلم من البيئة، ومن ثم فإن الخبرات المختلفة التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني، قد تم تدعيمها بما يعزز ظهور الاستجابة العدوانية لدى الشخص، كلما تعرض لموقف محبط (محمود ومكاوي، 1989).

ثالثاً: نظرية التعلم الاجتماعي

يعرف أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي العدوان بأنه: سلوك متعلم على الأغلب، ويعزون ذلك إلى أن الفرد يتعلم الكثير من أنماطه السلوكية عن طريق مشاهدتها عند غيره، وخاصة لدى الأطفال، حيث يتعلمون سلوك العدوان عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم، ومدرسيهم وأصدقائهم، ومن ثم يقومون بتقليدها، فإذا عوقب الطفل على السلوك المقلد فإنه لا يميل في المرات القادمة لتقليده، أما إذا كوفئ عليه فيزداد عدد مرات التقليد لهذا السلوك، ويميز "باندورا" في هذا المجال بين اكتساب الفرد للسلوك وتأديته له، فاكتساب السلوك لا يعني بالضرورة أنه سيؤدى (هرمز وإبراهيم، 1988).

رابعاً: نظرية الإحباط- العدوان

من أشهر علماء هذه النظرية "ميللر" و "سيزر" و "دولارد"، وتشير هذه النظرية إلى أن العدوان انعكاس، أو نتيجة للإحباط الذي يتعرض له الفرد، فإذا ما تعرض الفرد للإحباط فإنه يتولد لديه دافعاً للعدوان، ولا يتم خفض هذا الدافع إلا بممارسة السلوك العدواني، ويقصد بالإحباط

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library- Yarmouk University
www.manaraa.com

الحيلولة بين الفرد وبين هدف مرغوب، أو عدم تمكنه من إشباع حاجة، أو دافع لديه بسبب وجود عائق ما (طه، 1993).

يلاحظ من خلال مطالعة النظريات التي تناولت السلوك العدواني بأن هناك العديد من العوامل التي تتداخل فيما بينها لتشكّل دافعاً للعدوان، وبالتالي لا بد من العمل على تهيئة الظروف المناسبة، لإيجاد بيئة إيجابية تعمل على إكساب الأفراد السلوكات المرغوب بها، والعمل على توفير الظروف المناسبة للحد من ظاهرة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس بشكل خاص.

وانطلاقاً من ذلك لا بد من جهود مشتركة ما بين الأهالي، والهيئات التدريسية، والمرشدين التربويين، وهذا يتطلب التعرف على خصائص، وسمات النمو للمراحل العمرية، والتعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية، والتربوية، والعمل على إشباعها بالطرق التربوية الصحيحة. ويتطلب الأمر كذلك البحث عن أسباب السلوك العدواني، والعوامل التي تعمل على استثارته لدى الأفراد، ومحاولة العمل على وضع الحلول المناسبة، وفق أُسس علاجية نفسية، واجتماعية، وسلوكية، وهذا يتطلب تفعيل المهام الموكلة لجميع الأطراف بكل مسؤولية وأمانة، والعمل الجماعي، وتبادل الخبرات، والاستفادة من الدراسات التربوية، وتوظيف نتائجها بما فيه صالح الفرد، وصالح المجتمع بشكل عام (جبريل، 1994؛ الرفاعي، 2003).

التنشئة الأسرية

إن التنشئة الأسرية عملية تعلم تهدف إلى إعداد الفرد للإندماج في منظومة البناء الاجتماعي، والتوافق مع المعايير الاجتماعية، والقيم السائدة، والاتجاهات الخاصة بالأُسرة التي ينشأ فيها، كما أن عملية التنشئة الأسرية تكسب الفرد سماته وخصائصه الإنسانية عبر مراحل النمو المختلفة التي يمر بها، وهي عملية متكاملة وشاملة لجميع جوانب الشخصية الأخلاقية، والسلوكية، والنفسية، وتحدث من خلال الممارسات التي يتلقاها الفرد خلال حياته اليومية (الزعبي، 2006).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

إن غرس القيم الأولية والأساسية للتنشئة يكون من المهام الرئيسة للأُسرة ، وكلما ازدادت مشاركة الأبناء في الخبرات الاجتماعية الإيجابية داخل الأسرة، كلما أثر ذلك إيجاباً في اكتساب القيم والاتجاهات والسلوك المناسب. كما أن للأُسرة دوراً بالغ الأهمية في تكوين وصقل شخصية الفرد من خلال بناء ذاته الداخلية، وإعداده لمواجهة الحياة الخارجية، فالأُسرة بقيمها الديمقراطية تنتج جيلاً متسلحاً بالقيم التي ترفض التسلط والاستبداد، وتعزز مفاهيم الخير والأمن، وتتمسك بقيم العدالة وحقوق الإنسان، وتعمل على احترام الحقوق والواجبات، ونبذ العدوان، وحل الخلافات بالحوار والمناقشة، فالأسرة هي أساس الحرية ونبذ التعصب، والتربية الأسرية نواة التربية المجتمعية، لأنها قلب الديمقراطية في المجتمع (عويدات، 1997).

كما أن أهم جوانب الشخصية التي تتأثر بعملية التنشئة الأسرية بسلوكات الأفراد واتجاهاتهم، حيث تلعب الأسرة والوالدان ومؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى دوراً مهماً في تشكيل هذه السلوكات وأنماطها، واتجاهاتهم أيضاً، كما أن شخصية الفرد يعتمد تشكيلها إلى حد كبير على نوع المعاملة التي يتلقاها الفرد من الوالدين، فكلما خلت هذه المعاملة من الأساليب غير السوية كانت الفرصة مواتية كي ينمو الأفراد نمواً سوياً، كما أن سلوكاتهم تتصف بالتوازن والإيجابية (Zhan, 2004).

ويذكر (Schmidt, 2006) أن الاستقلالية والتشجيع في فترة الطفولة تحدد الأساس السيكولوجي في فترة المراهقة ويزيد من ميل الأبناء إلى تحقيق الإنجازات الفردية من خلال مراحل الحياة المختلفة، فالقدرة على فهم الحياة ومتطلباتها تعتبر جزءاً من استمرار النمو الإيجابي الذي بدأ في مرحلة الطفولة المبكرة ويستمد في مراحل لاحقة.

تختلف أنماط التنشئة الأسرية للأفراد وتتفاوت طبقاً للاختلاف في أُسلوب الوالدين، وطبيعة استخدامهما للسلطة، فالفرد الذي ينشأ في بيئة ترعى ميوله وتحقق ذاته وتشبع حاجاته يختلف عن

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفرد الذي ينشأ في جو متسلط تكبح فيه الإرادة الذاتية، ويستخدم فيه العنف والعقوبة في تشكيل السلوك، فهناك فرق بين أن يكون الطفل مقبولاً في أسرته يعامل بديمقراطية، وبين أن يكون منبوذاً يعامل بالتسلط والديكتاتورية. فأنماط التنشئة الأسرية اعتبرت مسؤولة عن كثير من الظواهر الإيجابية والسلبية في حياة الأفراد، وقد سعى الكثير من الباحثين لوصف أساليب الأسرة في تربية وتنشئة أبنائها من خلال وصف، أو تصنيف سلوك الوالدين، وأُطلقت عليها تسميات مختلفة، كأساليب معاملة الوالدين، أو أساليب التنشئة الأسرية (عبدالله، 1989).

وتلعب التنشئة الأسرية دوراً أساسياً في تحديد مواقف أبنائها من السلوكات الإيجابية، فالأسرة تترك أثراً في شخصية الابن التي ينظر إليها على أنها ذلك التنظيم الديناميكي لتلك الاستعدادات الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية التي تحدد طبيعة سلوكه في البيئة التي يعيش فيها، فمن خلال تنشئة الوالدين يتعلم الفرد الصواب والخطأ، ومنها يتعرف على الأساليب السلوكية التي يجب عليه أن يتخذها كأسلوب في سلوكه، فهو يتعلم من الأسرة ما عليه من واجبات، وما له من حقوق، وكيف يتعامل مع الآخرين، وكيف يستجيب لمعاملة غيره، وجميع هذه القيم والأنماط السلوكية يتعلمها في مراحل نموه المختلفة (حمزة، 2000).

ونظراً لأهمية التنشئة الأسرية فقد تناولها العديد من العلماء والباحثين بالدراسة والتحليل، فقد تعددت تعريفات التنشئة الأسرية تبعاً للتوجهات النظرية التي يتم في ضوئها وضع إطار نظري لها. فقد عرفها كارلسون (Carlson, 1994: 13) بأنها: "السلوكات والاتجاهات الأسرية التي يتبناها الوالدان لتحقيق التفاعل الاجتماعي مع الأبناء، وهي الطريقة، أو الأسلوب الذي يختاره الوالدان لتطبيع، أو تنشئة أبنائهما اجتماعياً".

ويعرف الطحان (1991: 67) التنشئة الأسرية بأنها: "تنظيمات نفسية يكتسبها الفرد من خلال خبراته، وتحدد سلوك الوالدين بصورة منتظمة نحو الأبناء في مختلف المواقف اليومية".

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

ويعرفها السقار (1984: 11) بأنها: "مجموعة الأساليب الاجتماعية والنفسية التي يكنها الوالدان ويمارسانها في تعاملهما مع أبنائهما".

ويعرفها صوالحة وحوامدة (2006: 22) بأنها: "عمليات تحول وتحويل متنامية للفرد من كائن فطري بيولوجي إلى راشد اجتماعي، وتنطوي على عمليات تعلم، وتعليم، وتربية، ونضج قائمة على التفاعل الاجتماعي بين الفرد، والقائمين على تنشئته في المواقف الحياتية المختلفة، يكتسب خلالها خصائصه العقلية والجسمية والنفسية، والاجتماعية، ومعايير السلوك والقيم، والاتجاهات والتوقعات، والمعرفة الخاصة بثقافة مجتمعه الخاص والعام، وتحدد دوره في محيط أسرته ومجتمعه".

ويرى القضاة (2006) بأن التنشئة الأسرية هي العملية التي يتم فيها إكساب الأفراد المعارف والمهارات والسلوكات التي تمكنهم من المشاركة الفعالة كأعضاء في المجتمع.

ويعرف الباحث التنشئة الأسرية بأنها: الطرق والأساليب التي يتبعها الوالدان، لتربية وتعليم وإعداد الأبناء للتعامل مع مختلف مواقف الحياة، والتي تستند إلى عملية التفاعل الاجتماعي، بهدف إكساب الطفل قيم المجتمع ومعاييره؛ ليكون قادراً على التفاعل والاندماج في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.

إن التنشئة الأسرية غالباً ما تتفق مع ثقافة المجتمع الذي تنتمي إليه، وتتبع الأسر أساليب مختلفة في عملية التنشئة، ويتبع الوالدان أنماطاً متنوعة من التنشئة تجاه أبنائهم، وقد يختلف نمط تعامل الأُم عن نمط تعامل الأب مع أبنائه، وأياً كان الأُسلوب المتبع في التنشئة فإن له الأثر الكبير في تكوين شخصية الفرد مستقبلاً (الزعبي، 2001).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

أنماط التنشئة الأسرية

لقد تعددت أنماط التنشئة الأسرية باعتبارها مسؤولة عن كثير من الظواهر الإيجابية، والسلبية في حياة الأفراد، فقد سعى كثير من الباحثين إلى بيان أساليب الأسرة في تربية الأبناء من خلال وصف، أو تصنيف سلوك الوالدين، أو أساليب التنشئة الأسرية، كما أن تنوع هذه الأنماط، والأساليب كان من أبرز الصعوبات التي اعترضت سبيل الباحثين، بحيث يصعب الإحاطة بها في مجموعات، ومن أبرز هذه الأنماط ما أورده (حافظ وسليمان وسند، 2000؛ الزعبي، 2001؛ صوالحة وحوامدة، 2006؛ عبدالله، 1989؛ عويدات، 1997):

أولاً: النمط الديمقراطي

يمثل النمط الديمقراطي النموذج الذي يميل فيه الوالدان إلى تقبل سلوك الطفل ودوافعه بقدر كبير من المرونة، مع متابعة حثيثة دون إكراه، واحترام لشخصية الطفل وإرادته، وتوجيه نشاطاته بصورة منطقية، ومن خلال هذا النمط لا يرى الوالدان أن تربية الطفل مهمة صعبة، أو شاقة بل يقيمان علاقة دافئة مع أطفالهم، إن لهذا النمط تأثير ملحوظ على التكيف الاجتماعي للطفل، فهو أكثر إيجابية خارج البيت، ومع الأنشطة الاجتماعية، وهو أكثر إنتاجية وأقل اعتداءً على ممتلكات الآخرين، وأكثر مواظبة، وأكثر اعتماداً على النفس، وأقل عدوانية، وأكثر استقلالاً.

ثانياً: النمط التسلطي

يتمثل هذا النمط في فرض الوالدين رأيهما على الطفل دون أدنى اهتمام برغباته وميوله مع إصرارهم على قيمة الطاعة، وتفضيلهم العقوبة كوسيلة للتربية، وهذا النمط يحد من تحقيق الفرد لذاته، فلا يمكنه إشباع حاجاته كما يحسها بنفسه، وهذا النمط غالباً ما يؤدي إلى تشكيل شخصية خائفة من السلطة خجولة غير واثقة بنفسها، ولا بغيرها، وحين يكبر الطفل لا يعمل إلا بوجود رقابة وسلطة، ومثل هذه الشخصية غالباً ما تعتدي على ممتلكات الآخرين وتتلفها، وغالباً ما تقوم

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

بالإعتداء على ممتلكات المدرسة، وممتلكات الطلاب، ولا تواظب على الحضور إلا إذا مورست الضغوط عليها، وهي أكثر إتكالية.

ثالثاً: نمط التقبل

يتجسد نمط التقبل فيما يظهره الوالدان من حب لأطفالهم من خلال معاملتهم لهم، وتقبل الطفل هو شرط من شروط التنشئة الاجتماعية السليمة، والأطفال المقبولون غالباً ما يكونوا أكثر تعاوناً، وأكثر استقراراً وطمأنينة من الناحية الانفعالية، بالإضافة إلى أنهم أكثر قدرة على تحمل المسؤولية، والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.

رابعاً: نمط النبذ

يظهر هذا النمط من أنماط التنشئة عند إحساس الطفل بعدم تقبل والديه، فهذا يعني شعوره بالنبذ، وهذا الشعور يزيد من مقاومة الطفل لقواعد المجتمع الذي يعيش فيه، ويؤدي به لأن يكون عدوانياً غير متوافق مع الحياة، كما أنه يذكي مشاعر العجز والإحباط لديه، وقد أظهرت دراسة (الن ومايكل، 1984) (المشار إليها في العيسوي، 1997) أن الأطفال العدوانيين والمضطربين انفعالياً، والمتأخرين دراسياً قد تعرضوا للقسوة والنبذ من الوالدين، وأن الأطفال الجانحين كانوا في طفولتهم ضحايا سوء معاملة الوالدين، والنبذ والتسلط الذي عاشوه في طفولتهم.

خامساً: نمط الحماية الزائدة

يعمل نمط الحماية الزائدة على سلب رغبة الطفل من التحرر والاستقلال، فقد يتدخل الوالدان بشؤون الطفل باستمرار، ويؤديان الواجبات نيابة عنه، والتي يجب أن يتدرب عليها بنفسه، وهذا الاتجاه يحرم الطفل فرصة اختيار أنشطته وصداقاته، كما أنه يؤثر سلباً في اكتسابه للخبرات مما يؤدي بالطفل إلى عدم الثقة بنفسه، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

سادساً: نمط الإهمال

يشير نمط الإهمال إلى تجاهل حاجات الفرد ورغباته، وعدم تعزيزه على القيام بالسلوكات المرغوبة، وتعتبر العلاقات والاتجاهات السيئة التي تمارس داخل الأُسرة كالإهمال واللامبالاة من أكثر الجوانب التي تؤثر بشكل سلبي على الطفل، مما يؤدي إلى إيجاد شخصية غير متوافقة اجتماعياً، ولا تهتم بتوجهات الآخرين، بالإضافة إلى عدم التقيد بالأنظمة والتعليمات.

سابعاً: نمط الاستمالة والتكتل

يتضمن هذا النمط استخدام أحد الوالدين للأطفال سلاحاً ضد الآخر، من خلال سعي أحدهما إلى ضم الأطفال إلى صفه، وفي سبيل ذلك يقوم أحد الوالدين بممارسة التدليل والتهاون مع الأطفال ليكسب رضاهم، ويؤثر هذا النمط على النمو النفسي للطفل من خلال تكوين اتجاهاً سلبياً وعدائياً نحو أحد الوالدين، أو كليهما، وضعف الشعور بالولاء والانتماء لدى الطفل نحو أسرته، وتشويه صورة الأب والأم في ذهن الطفل.

ثامناً: التمييز بين الأبناء

يتضمن هذا النمط عدم توخي المساواة والعدل بين الأبناء في المعاملة، وقد يكون التمييز بين الأبناء من حيث الجنس، أو العمر، وعدم المساواة بين الأبناء من حيث العطف والحب والحنان، وفرض القيود والتسامح، ويؤثر هذا النمط على النمو النفسي للطفل من خلال شعوره بالظلم والقسوة، بالإضافة إلى تكوين اتجاهات سلبية نحو الوالدين، وكره الأخوة لبعضهما.

ويرى صوالحة وحوامدة (1994) أن نمط التنشئة الإيجابي يتمثل في النمط الذي يتوسط بين الشدة واللين، والتدليل والقسوة والمساواة، وعدم التمييز، وأن من أبرز مقومات هذا النمط الوسطية والاعتدال في التعامل مع الطفل، وإيجاد آلية للتفاهم بين الوالدين حول نمط تربية الطفل بشكل إيجابي، في ضوء معرفة قدرات الطفل وإمكاناته، والتي تعتبر أساساً للتعامل معه.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

إن نمط التنشئة المتبع من الوالدين في تنشئة أطفالهم سواءً أكان هذا الأُسلوب يتسم بالعنف والقسوة، أو التفهم والتعاطف، فإنه يترتب على استخدام أي من هذه الأنماط نتائج يدوم أثرها في حياة الطفل، مما ينعكس سلباً، أو إيجاباً عليه، كما أن الوالدان اللذان يشجعان أطفالهما على التعبير عن انفعالاتهم بطرق مقبولة اجتماعياً فمن المتوقع أن ينشئوا أطفالاً متعاطفين ومتعاونين مع الآخرين.

العوامل المؤثرة في التنشئة الأُسرية

هناك مجموعة من العوامل والأسباب التي تؤثر في طبيعة المعاملة الوالدية للأبناء، تختلف في درجتها باختلاف الظروف الأُسرية، والاجتماعية، ومن أبرز هذه العوامل ما أورده (جابر، 2000؛ الزعبي، 2006؛ صوالحة وحوامدة، 2006):

أولاً: شخصية الوالدين

إن للحالة الجسمية والنفسية، والعقلية للوالدين انعكاسات واضحة على نوعية رعاية الأبناء، فبعض الآباء قد يلجأون إلى استعمال القسوة، والشدة والتهديد في تنشئة الأبناء كوسيلة لإثبات الذات، والقدرة على فرض النظام داخل المنزل، وفي بعض الأحيان قد يتبع الوالدان أُسلوب الرفض واللامبالاة، والهروب من تحمل المسؤولية، فكلا الاتجاهين يؤديان إلى نتائج سلبية في تنشئة الأبناء، كما أن الحالة النفسية والعقلية للأبويين، ومشكلاتهما الزوجية تنعكس على الأبناء بشكل أو بآخر، وتؤثر في شخصيتهم، وتنشئتهم، وتؤثر سلباً في حياتهم، فالشخصية المضطربة للأبوين تجعل الأب يؤدي دوراً إيجابياً في رسم المثل الإيجابي للأب، والمثل السيء للأُم، وهكذا بالنسبة للأُم مما يضع الأبناء في حيرة من أمرهم مما يؤدي إلى اضطراب شخصياتهم، وبالتالي التأثير في طبيعة التنشئة لديهم.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثانياً: الجو السائد داخل الأُسرة

إن بعض الظروف والمواقف والسلوكات غير الملائمة داخل المنزل تؤثر في طبيعة معاملة الآباء للأبناء، ومن هذه المواقف والسلوكات الجو المتزمت الذي لا يتقبل المرح والسرور، والمبادرة، والذي يسيطر عند بعض الأسر في معظم الأوقات، وكذلك اللوم والنقد، إذ نجد بعض الأسر مشحونة بتبادل الاتهامات والنقد، بالإضافة إلى سيطرة روح الكراهية بين أفراد الأسرة وعدم التوافق، وهي من الانفعالات السلبية السائدة التي تؤدي إلى رد فعل غير مناسب في تنشئة الأطفال، مما يؤثر في شخصياتهم، وطبيعة السلوكات المستقبلية لديهم.

ثالثاً: عمر الوالدين

مما لا شك فيه أن لعمر الوالدين دوراً لا يستهان به في تربية النشء، فكلما زاد الفارق الزمني بين الآباء والأبناء زادت حظوظ الفشل في الوصول إلى أساليب تربوية متزنة، وإذا كان الاعتقاد السائد بأن أكبر الناس سناً أشدهم محافظة، وخبرة وتجربة وقدرة على مواجهة المشكلات اليومية، فهم بذلك يملكون حق التوجيه والإرشاد والرعاية للأجيال الصاعدة، ومقاومة التغيير، وهذا الجانب يضع الأبناء في دوامة من التمسك بقيم وتوجيهات الآباء، وبين ما يرونه من تطور وتقدم حضاري، فهذا الفارق في العمر، وفي المبادئ والقيم، له الأثر الكبير في عملية التنشئة الأسرية للأبناء.

رابعاً: جنس الإبن وترتيبه بين إخوته

إن موضع الطفل في أُسرته يؤثر في شخصيته، وفي طبيعة معاملة والديه له، والاختلاف بين طفل وآخر في الأسرة يعود إلى موقعه فيها، فهل هو الابن الأول؟ وهل هو طفل وحيد؟ أم طفل بين مجموعة من البنات؟ كل هذه الأمور تجعل من موقع الطفل مميزاً.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

كما أن لجنس الابن وترتيبه بين أخوته دوراً في تحديد طبيعة علاقته بإخوته من جهة، وعلاقته بوالديه من جهة أُخرى، وينعكس هذا على مستوى توافقه مع نفسه ومع الآخرين، إن مركز الابن قد يكون ميزة ومكسباً له، أو ضده وينعكس عليه سلباً، الأمر الذي يعود إلى مستوى الوعي لدى الوالدين وموقفهم في ظل الجو العام للأسرة وظروفها المحتملة.

خامساً: حجم الأسرة

إن الأسرة التي تنجب أطفالاً أكثر قد تكون أقل توفيقاً في تربية أطفالها من الأسرة التي تنجب أطفالاً أقل، ولا سيما إذا كانت الأسرة تعاني من مشكلات؛ كمشكلة السكن وضعف الدخل، فكثيراً من حاجات الأطفال في الأُسر الكبيرة الحجم تهمل، ولا تلبى، كما وجدت الدراسات أن هناك علاقة بين حجم الأسرة، وظهور جنوح الأحداث؛ إذ أن غالبية الأطفال الجانحين ينحدرون من أسر كبيرة العدد، حيث تضعف فاعلية الضبط الأسري داخل هذه الأسر مما يؤثر سلباً في طبيعة التنشئة لديهم.

سادساً: المستوى المادي والاقتصادي للأسرة

إن الظروف المادية والاقتصادية تؤثر في مستوى معيشة الأسرة، وبالتالي التأثير في طبيعة التنشئة الأسرية للأبناء، ويتوقف هذا على مستوى دخل الأسرة، فالكثير من الأُسر تعاني من الحرمان، وارتفاع الأسعار، فلا يحصلون على متطلبات الحياة، كما أن الفقر إن تزامن مع عوامل أُخرى كالمعاملة الوالدية السيئة قد يؤدي إلى ظهور بعض الإنحرافات السلوكية عند الأبناء مثل السرقة، والكذب.

سابعاً: الثقافة

يتعلم الفرد عناصر الثقافة الاجتماعية أثناء نموه الاجتماعي من خلال تفاعله في المواقف الاجتماعية مع الأفراد، وتؤثر الثقافة في تشكيل شخصية الفرد، والجماعة عن طريق المواقف

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

الثقافية، ومن خلال التفاعل الاجتماعي المستمر، وتحدد الثقافة السلوك الاجتماعي للفرد والجماعة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وفي هذه المواقف الاجتماعية يخبر الفرد عناصر الثقافة ويمارسها، وهذه هي عملية التعلم الاجتماعي، أو عملية التنشئة الاجتماعية، والتي تتم من خلال اكتساب الخبرات خلال الحياة اليومية، وتمثل هذه الخبرات بشكل يظهر في سلوكات الفرد، وتعامله مع الآخرين.

ثامناً: البيئة

تمثل البيئة جميع العوامل المادية، والاجتماعية، والثقافية، والحضارية التي تسهم في تشكيل شخصية الفرد، وفي تحديد أنماط سلوكه، أو أساليبه في مواجهة مواقف الحياة. إن البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد تشكله اجتماعياً، وتحوله إلى شخصية اجتماعية متميزة، فكلما كانت البيئة صحية ومتنوعة كان تأثيرها إيجابياً على النمو المتكامل لشخصية الفرد.

وهناك العديد من الظروف والعوامل المتداخلة التي تؤثر بشكل مباشر وفاعل في طبيعة التنشئة الأسرية، كالظروف الاجتماعية للأسرة، ونمط التفاعل والعلاقات الاجتماعية في محيط الأسرة، كما أن التفكك الأسري مثل حالات الانفصال والهجر المتقطع، وحالات الشجار المتميز بالخلافات المتكررة، وسوء التوافق الأسري وعدم رضا الزوجة، أو الزوج عن حياته أثراً فاعلاً في حياة الأبناء، كما وتلعب القيم الروحية والخلقية للأسرة دوراً هاماً في تنشئة الأبناء، فمنظومة القيم والمبادئ الأخلاقية كونها محددات للسلوك وموجهاً للتفكير، ومرشداً للضمير تعد ركيزة أساسية تقوم عليها أساليب الرعاية الوالدية للأبناء في مختلف أعمارهم. كما أن المستوى التعليمي والثقافي للأُسرة له الدور الأكبر في القدرة على تفهم حاجات الأبناء وتلبيتها، كما أن تدني مستوى التعليم للآباء ينتج عنه صراعات ناجمة عن تباين في الأفكار بين الآباء والأبناء في إدراك مفهوم القيم الثقافية السائدة (حافظ وسليمان وسند، 2000).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

ولم يعد هناك شك في أن الإنسان يعد بطبيعته كائناً اجتماعياً ينتمي إلى جماعة تشبع حاجاته وطموحاته، وتوفر له مصادراً للدعم والمساعدة، وقد أكدت العديد من الدراسات كدراسة هابنر (Happner, 1997) على أهمية العلاقات الاجتماعية في دعم الفرد، وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي له، وأصبح موضوع دراسة أثر المحيط الاجتماعي في نمو الإنسان وسلوكه مدار اهتمام العديد من الباحثين في مجال العلاقات الاجتماعية (Oakley, 1992).

مفهوم الدعم الاجتماعي

نتيجة لظروف الحياة المعاصرة وآثارها السلبية في صحة الفرد، وسلوكه الاجتماعي أخذت مصطلحات الدعم الاجتماعي، وأنظمة الدعم الطبيعية تحتل حيزاً هاماً في آراء وأفكار المهتمين بالأوضاع الإنسانية، وحظيت العلاقات الاجتماعية في إطار ما تقدمه من نفع وفوائد في مجال التوافق والتكيف بالنصيب الأكبر من هذا الاهتمام.

وعلى الرغم من قدم الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية فقد بقي هذا الموضوع مهملاً لفترة طويلة استمرت لغاية السبعينات من هذا القرن لأسباب يعزيها روبن (Rubin) إلى سيطرة نظرية التحليل النفسي التي تعتبر علاقة الأم بالطفل العلاقة الأكثر أهمية من بقية العلاقات في فهم سلوك الفرد ونموه الاجتماعي (أبو سريع، 1993).

ومع تزايد شدة الأحداث الحياتية ذات التأثيرات السلبية، اهتم العاملون بدراسة الآثار المترتبة عليها، وإيجاد الحلول المناسبة للتخلص منها، فبرز مصطلح الدعم الاجتماعي كمنهج وقائي، وعلاجي للتعامل مع هذه الآثار الناجمة عن الضغوط الحياتية، والتفسخ الاجتماعي، وضعف الروابط، وأواصر العلاقات الشخصية، كما أسهم الاهتمام بالتدخلات الوقائية في نمو الاهتمام بالدعم الاجتماعي، وأنظمة الدعم الطبيعية خاصة، وأن مصادر الدعم الاجتماعي تشكل المصدر

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

الأول لطلب المساعدة عندما يواجه الفرد مشكلة تتحدى طاقاته، وقدراته التوافقية (Emmons & Colby, 1995; Person, 1990).

ويرى كل من ويليامر وباركلي وسشميد (Williams, Barclay & Schimied, 2004) أن مصطلح الدعم الاجتماعي (Social Support) أُستخدم لأول مرة في عام (1970) كمنهج وقائي وعلاجي للتعامل مع الآثار النفسية ومواجهتها، والناجمة عن الضغوط الحياتية المتعددة والتفسخ الاجتماعي وضعف الروابط والعلاقات الشخصية، لا سيما أن مصادر الدعم الاجتماعي تعتبر المرجع الأول الذي يلجأ إليه الفرد في حالة مواجهته لأزمات قد تفوق طاقاته.

أما جذور الاهتمام بالدعم الاجتماعي فيشير بيرسون (Person, 1990) إلى أن فكرة الدعم الاجتماعي تعود لعصور قديمة منذ أن كان الإنسان يتعاون مع غيره في شؤون حياته المختلفة، إلا أن أُسس الاهتمام بالدعم الاجتماعي تعود إلى ما قبل ما يزيد عن عقدين إلى ثلاثة، أما الاهتمام الحالي بالدعم الاجتماعي فقد ظهر على يد كابلان و كاسل و كوب (Caplan, Cassel, & Cobb)، الذين يعتبروا من أبرز المهتمين الجدد بالدعم الاجتماعي، والذين أثبتوا من خلال بحوثهم على الأدوار الفاعلة للدعم الاجتماعي، وأهميته في المحافظة على النواحي النفسية والجسمية، والسلوكية للفرد وتحسينها.

لقد اختلف الباحثون في تعريفهم للدعم الاجتماعي، إلا أن معظم هذه التعريفات اتفقت في المضمون حول تعريف الدعم الاجتماعي، ويتلخص الفهم الحالي لأراء كابلان وكاسل وكوب (Caplan, Cassel, & Cobb) للدعم الاجتماعي كما أشار إليها (Person, 1990) بالنقاط التالية:

- كلما زاد مستوى الدعم الاجتماعي فإن التأثيرات السلبية تقل، أو تتلاشى.
- تعمل البيئة الاجتماعية المدعمة على زيادة التوافق الاجتماعي للأفراد من خلال زيادة قدرتهم على مقاومة التأثيرات السلبية للعوامل الاجتماعية والبيئية.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

- يعمل الدعم الاجتماعي على مساعدة الأفراد من خلال عزلهم جزئياً، أو كلياً عن التأثيرات السلبية الناتجة عن البيئة المحيطة من خلال:

أ. إمكانية قيام الدعم الاجتماعي بالتأثير على تقييم الفرد لشدة الأحداث الضاغطة، وبالتالي تحديد درجة تأثره بها وإلغاء، أو تعديل ردة فعله تجاهها، نتيجة لإحساسه بوجود من يساعده في مواجهتها.

ب. يمكن للدعم الاجتماعي أن يساعد الأفراد المضطربين في الشفاء بسرعة أكبر من التأثيرات السلبية للأحداث، أو المواقف الضاغطة، عندما يتم إعداد برامج مستندة على الدعم للتعامل مع الأفراد نتيجة لاختلاف شبكاتهم الاجتماعية، أو عجزها عن تقديم المساعدة.

ويعرف كوب (Cobb, 1996: 22) الدعم الاجتماعي بأنه: "شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول وموضع تقدير واحترام، وأنه ينتمي إلى شبكة اجتماعية توفر له الإحترام والتقدير، وأنواع متبادلة من الدعم مثل الدعم العاطفي، ودعم التقدير".

أما بيكرنغ (Pickering) (المشار إليه في الزعبي، 2001) فيعرف الدعم الاجتماعي على أنه: عملية ديناميكية للتعامل بين الأفراد ومصادر دعمهم التي تحدث في سياق بيئي.

بينما تعرف حداد (1989: 13) الدعم الاجتماعي بأنه: "كمية ونوع المساعدة، والدعم الذي يحصل عليه الفرد من خلال علاقاته الاجتماعية مع الأفراد الموجودين في بيئته الاجتماعية".

أما سيكربا وهادن وهورلي (Scarpa, Haden & Hurley, 2006: 82) فيعرفوا الدعم الاجتماعي بأنه: "العلاقات الاجتماعية التي توفر لأعضائها المساعدة الفعلية المتضمنة الدعم العاطفي، والمادي، والمعلوماتي، الذي يتلقاه الفرد من الشبكة الاجتماعية غير الرسمية، والمصادر الرسمية".

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وبالرغم من الاختلافات النظرية في تعريف الدعم الاجتماعي، فإن هناك اتفاقاً على أن الدعم الاجتماعي يتكون من عنصرين أساسيين هما: إدراك الفرد بأن هناك العدد الكافي من الأشخاص في الشبكة الاجتماعية غير الرسمية يمكنه الرجوع إليها في الحالات التي تستدعي ذلك، وكذلك درجة الرضا العالية والقناعة لدى الفرد إزاء الدعم الاجتماعي المقدم (Karen, Linda & Robert, 2005).

ويمكن للباحث أن يعرّف الدعم الاجتماعي بأنه: عملية يتم من خلالها تقديم وتلقي العون والمساعدة، من قبل الأفراد المحيطين ضمن الإطار الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد ويتفاعل معه.

أهمية الدعم الاجتماعي

يعتبر الدعم الاجتماعي مصدراً من مصادر العون النفسي والاجتماعي، التي لها تأثير على حياة الفرد، وطبيعة تفاعله وإدراكه لمشكلات الحياة وضغوطها المختلفة وأساليب مواجهتها، كما أنها تلعب دوراً هاماً في إشباع حاجات الفرد النفسية والاجتماعية وخفض مستوى المعاناة لديه، كما أن أهمية الدعم الاجتماعي تكمن في الحد من الاضطرابات السلوكية الناتجة من مشكلات الحياة وضغوطها، وتمزق العلاقات الاجتماعية التي تسببها ظروف الحياة وتطورات العصر الحديث، والتي تبرز بشكل واضح من خلال خفض التوتر لدى الفرد، والحد من المشكلات الناتجة عن ذلك (Oakley, 1992).

وهناك دراسات تناولت دور الدعم الاجتماعي في التدبر والتكيف والصلابة النفسية للأشخاص الذين يعانون من مشكلات في التعلم، وعلاقة الدعم الاجتماعي للأشخاص الذين يعانون من الأمراض، وعلاقة الدعم الاجتماعي والتحديات التي تواجه الأب والأبناء. وقد بينت هذه الدراسات العلاقة الارتباطية بين الدعم الاجتماعي وتحسن الصحة النفسية والعاطفية والصحة

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

الجسمية، وكذلك إدراك السعادة والنجاح في الحياة نتيجة للدعم الاجتماعي المقدم من الشبكة غير الرسمية للفرد (King, Willoughby, Specht & Brown, 2006).

ويؤكد معظم العلماء على أهمية ودور الدعم الاجتماعي كملطف، ومخفف من حدة الضغوط والمشكلات التي يتعرض لها الفرد، وذلك من خلال تعبئة مصادر الأفراد، وشبكاتهم الاجتماعية؛ أي حثها وزيادة استعدادها وجاهزيتها للعمل وتقديم المساعدة للأفراد عندما تواجههم المشكلات، أو العمل للوقاية منها، وتوفير المساعدة والدعم في مواجهة مواقف الحياة، وتوفير المصادر المادية للدعم والخدمات الأخرى، وتقديم الدعم المعنوي والعاطفي، والتوجيهات، وتقديم المعلومات والنصح والإرشاد (Person, 1990).

كما أن الدعم الاجتماعي يعطي للفرد شعوراً بأنه محط اهتمام الآخرين ومحبتهم، وموضع تقديرهم، واحترامهم، وأنه ينتمي إلى شبكة اجتماعية توفر لأعضائها التزامات متبادلة وهناك العديد من أشكال الدعم الاجتماعي التي من الممكن أن يحصل عليها الفرد من الآخرين كالدعم العاطفي الناشئ عن العلاقات الحميمة، ودعم التقدير الذي يعمل على إشباع الحاجات للاعتراف والتقدير، وتدعيم الإحساس بقيمة الذات، ودعم الانتماء الذي يدعم الإحساس بالانتماء، وعضوية الجماعات الاجتماعية (Oakley, 1992).

فوائد الدعم الاجتماعي

هناك العديد من فوائد الدعم الاجتماعي التي تقدم للفرد سواءً أكان هذا الدعم من الوالدين، أم من الأصدقاء والمهمين في حياته، التي من شأنها أن تسهل عملية التكيف، والقدرة على مواجهة المواقف والمشكلات خلال حياته اليومية، الأمر الذي يساعد في القدرة على تكيفه بالشكل الإيجابي، كما أن الدعم الاجتماعي العائلي يعمل على التخفيف من العزلة والوحدة، وتقديم المعلومات التي

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

تسهل على الفرد القيام بالأدوار الموكلة إليه، كما أنها تقدم له نماذج من الأدوار الواجب أدائها بالنسبة له (الحديدي والصمادي والخطيب، 1994).

وينظر كوهن (Kohn) (المشار إليه في حداد، 1989)، للدعم الاجتماعي باعتباره تغذية راجعة تساعد الفرد في تقويم سلوكاته وأفكاره، وفقاً لما يحصل عليه من الأعضاء الآخرين في شبكته الاجتماعية. ويرى بأن الدعم الاجتماعي وسيلة مفيدة للتغلب على الضغوط التي تواجه الفرد، ويساعده على التكيف والقدرة على وضع الحلول الناجعة للمشكلات التي تواجهه.

مصادر الدعم الاجتماعي

هناك العديد من مصادر الدعم الاجتماعي التي تقدم للفرد في إطار البيئة التي يعيش فيها، فقد يحصل عليه من أسرته التي يعيش فيها، أو من أصدقائه، أو من أفراد المجتمع الذين يحيطون به، ويمدونه بالمعلومات حول المواقف التي تواجهه، وقد يقدم الدعم للفرد من الجيران والأقارب، والمرشدين المختصين، حيث يلجأ إلى أحد هذه المصادر طلباً للدعم في ضوء ما يتعرض له من مشكلات ومواقف تتطلب الدعم والمساندة من الآخرين.

وهناك جوانب تتأثر بالدعم، وتتعدد مصادره والتي تتمثل: بدعم تقدير الذات، والذي يتضمن توفير الحب، والقبول والتقدير والاحترام من خلال توفير الدعم المعنوي الشخصي، والدعم المادي، الذي يتضمن تقديم المساعدات والخدمات، ودعم المعلومات من خلال تقديم توجيهات ونصائح تعين الفرد على مواجهة مشكلات حياته، ودعم الانتماء المتمثل في شعور الفرد بالانتماء إلى جماعة اجتماعية تتقبله وتشبع حاجاته (ارشيدات، 1999).

وحدد ستاجس وماسون ولونج وكرشنان وريجر (Stages, Mason, Long, Krishnan & Riger, 2007) أن هناك ثلاثة أبعاد للدعم الاجتماعي المقدم للفرد وهي:

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

أولاً: الدعم العاطفي: يقدم هذا النوع من الدعم من أحد المقربين للفرد، كأحد أفراد العائلة، أو صديق حميم؛ ويتضمن المودة، والعطف، والثقة والحب، والاهتمام والانتماء، وإشعار الفرد بالحنان الصادق، والتعاطف من خلال الأحاسيس والمشاعر.

ثانياً: الدعم المادي: يتمثل الدعم المادي من خلال تقديم القروض، والمساعدات المادية والعينية بصورة مباشرة أو غير مباشرة، الأمر الذي يساعد الفرد على الخروج من المواقف والمشكلات التي تواجهه.

ثالثاً: دعم المعلومات: ويتضمن معلومات ونصائح يمكن أن تساعد الفرد في حل مشكلاته، وتوفير التغذية الراجعة حول كيفية قيام الفرد بأعمال معينة تؤدي به إلى النجاح، وتزوده بمعلومات عن طبيعة سلوكه من خلال ما يتم تقديمه من تغذية راجعة من المقربين له.

من خلال مطالعة الجوانب النظرية للدعم الاجتماعي، تتضح أهمية العلاقات الاجتماعية القائمة على المودة والتعاطف، وتقديم الدعم والمساعدة من جانب الأُسرة، أو الأصدقاء والمؤسسات التربوية الأخرى، ولما لهذا الدور من أهمية، فقد أولته الدراسات والبحوث اهتماماً خاصاً، حيث تطرق الأدب المتصل بالدعم الاجتماعي في معظمه للعلاقة بين توفير الدعم الاجتماعي، والحالة النفسية والجسمية للفرد، التي إن وصلت إلى درجة من فقدان الأمل، وعدم الرعاية والاهتمام، والدعم والمساندة المناسبين، فإنها قد تؤدي إلى مرحلة الانحرافات السلوكية، والتي قد تظهر على شكل ضغوط نفسية يعاني منها الفرد، بالإضافة إلى سوء التكيف مع البيئة والواقع الذي يعيشه.

وبالنظر إلى العلاقة التبادلية التفاعلية بين الأُسرة من خلال الدور الذي تقوم به في تنشئة أبنائها التنشئة السليمة الصحيحة القائمة على المودة، والتفاهم، والاحترام، ومراعاة حاجات الأبناء، وما بين الدعم الاجتماعي الذي يقدم بالدرجة الأولى من الأسرة، يلاحظ أن الدور الأُسري دور فاعل وهام في حياة الفرد سواءً أكان من خلال التنشئة، أو من خلال الدعم والمساندة المادية،

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library- YarmoukUniversity
www.manaraa.com

والمعنوية، والعاطفية الأمر الذي يجعل الفرد قادراً على النمو السوي والسليم في حياته، وفي المقابل فإن فقد الفرد للدعم الاجتماعي، والنشأة في أُسرة غير سوية فإن ذلك سينعكس سلباً على سلوكه، الأمر الذي يدفعه إلى إظهار أنماط من السلوكات قد تصل إلى العدوان، من أجل إشباع رغبات مفقودة لديه، أو نتيجة لضغوط تعرض لها.

يلاحظ من خلال مطالعة أنماط التنشئة الأسرية، والدعم الاجتماعي ودورهما الفعال في حياة الأفراد من خلال التأثير في أنماط السلوك وإكسابها لديهم، وتكوين شخصيتهم، والتي تتحدد في ضوء طبيعة هذه التنشئة، والدعم المقدم، ومن أبرز السلوكات التي قد تنشأ عن طبيعة التنشئة الأسرية غير السوية، السلوك العدواني لدى الأفراد، والذي قد يكون نتاج العديد من العوامل، ومن أبرزها التنشئة الأسرية غير السوية، وعدم توفر الدعم الاجتماعي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تنبثق مشكلة الدراسة من خلال تناولها لجانب يعدّ من أهم الجوانب التي تواجه المجتمع بشكل عام، والبيئة المدرسية بشكل خاص، والمتمثل بالسلوك العدواني لدى الأفراد، وخاصة طلبة المدارس، كما أن مشكلة الدراسة تكمن في الكشف عن أنماط التنشئة الأسرية ومستوى الدعم الاجتماعي، ومدى تأثير هذه المتغيرات في السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية.

وتبرز مشكلة الدراسة في ضوء ما لاحظه الباحث من تزايد في مظاهر السلوك العدواني لدى طلبة المدارس في منطقة قضاء حيفا، وبخاصة طلبة المرحلة الثانوية، إذ أخذ السلوك العدواني يظهر بأشكال تلفت الانتباه، وهذا ما دفع بالباحث إلى تناول هذه الظاهرة بالبحث والدراسة للوقوف على طبيعة السلوك العدواني، وأسبابه في محاولة للكشف عن علاقة السلوك العدواني بمتغيرات ذات أهمية في حياة الطالب، والتي تلعب دوراً أساسياً في إكسابه أنماط السلوك المختلفة من خلال

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

التنشئة التي يتعامل بها الوالدان مع الأبناء، والدعم الاجتماعي المقدم، ومدى تأثير هذه المتغيرات في أشكال السلوك لدى الطلبة.

كما أن هناك الكثير من جوانب السلوك الإنساني التي يصعب فهمها، إلا من خلال دراسة وتحليل العوامل التي تؤثر وتتحكم في هذا السلوك، سواءً أكانت عوامل بيئية خارجية، أم داخلية نفسية، وإن الكشف عن مدى ارتباط هذه العوامل بالسلوك الإنساني يساعد في فهم وتفسير الكثير من أنماط السلوك المختلفة، ومع ظهور النظريات التي كشفت عن بعض المفاهيم النفسية والتربوية، والاجتماعية ذات العلاقة بمكونات وبناء المنظومة الشخصية الإنسانية وتأثيراتها في سلوك، وأفكار الأفراد في مختلف جوانب الحياة، وفي مقدمتها التنشئة الأسرية، والدعم الاجتماعي، فلا بد ومن الضروري تناول هذه المفاهيم بالبحث والدراسة، والكشف عن علاقتها بأنماط السلوك لدى الطلبة، وخاصة السلوك العدواني الذي أصبح سمة بارزة لدى الطلبة، ومن هذا المنطلق يبرز جانب آخر لمشكلة الدراسة في محاولة الكشف عن علاقة هذه المفاهيم ومدى تأثيرها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية.

وبالتحديد فإن الدراسة هدفت إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما نمط التنشئة الأسرية السائد لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا؟
- ما مستوى الدعم الاجتماعي المقدم من (الأسرة، الأصدقاء) لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا؟
- ما أشكال السلوك العدواني السائدة لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا؟
- هل تختلف أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا باختلاف، جنس الطالب، تخصصه الأكاديمي، نمط التنشئة الأسرية، والدعم الاجتماعي؟

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية متغيراتها النفسية والتربوية، والاجتماعية، والجوانب التي تتصدى لها بالدراسة والتحليل، كونها من المواضيع الهامة، والتي تحتل مكانة في الدراسات النفسية والتربوية، بالإضافة إلى حيوية هذه المتغيرات في حياة الأفراد والجماعات، وتأثيراتها على المنظومة الشخصية، وخاصة ما يتعلق بالجوانب السلوكية، والعلاقات الاجتماعية.

وتلعب الأسرة دوراً أساسياً في تحديد مواقف أبنائها من السلوكات الإيجابية، وسلوك الفرد هو محصلة أنواع رد الفعل على البيئة التي يعيش فيها، وهو نتيجة الصراع الذي ينشأ بين دوافعه، وبين القيود التي تفرضها تلك البيئة عليه، ومما لا شك فيه أن الأسرة تترك أثراً عميقاً في شخصية الفرد التي ينظر إليها على أنها ذلك التنظيم الديناميكي الذي يحدد سلوكه في البيئة التي يعيش فيها. وهناك أنواع من الإشباع تنفرد بها الأسرة بتقديمها لأفرادها، وقد لا تستطيع أي جماعة أن تقدمها للفرد، وهذا الإشباع هو ما يسمى بإشباع الحاجة إلى الحب والمودة والانتماء، والذي يقع ضمن مظلة الدعم الاجتماعي، ومن هذا المنطلق تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال الوقوف على أثر نمط التنشئة الأسرية، والدعم الاجتماعي في أشكال السلوك العدواني.

وانطلاقاً من الاهتمام المتزايد من الجهات التربوية بالعمل على تهيئة، وتوفير الظروف المناسبة لبيئة تعليمية تتناسب ومتطلبات المرحلة الثانوية يعطي هذه الدراسة أهمية خاصة من حيث نتائجها التي قد تساعد المعنيين، والمختصين في هذا المجال على إدراك أهمية هذه الجوانب في العملية التربوية، والبيئة الأُسرية الاجتماعية.

وتبرز أهمية هذه الدراسة من كونها تأتي استجابة للدعوات التربوية التي تطالب بدراسة السلوك العدواني للوقوف على أسبابه، ووضع الحلول الناجعة والجذرية له، كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال محاولتها الكشف عن أنماط التنشئة الأسرية، ومستوى الدعم الاجتماعي المقدم

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

للطلبة، وخاصة في المرحلة الثانوية الأمر الذي يكشف عن أنماط التنشئة الأسرية كما يراها الطلبة أنفسهم مما يعطي أولياء الأمور صورة واضحة عن طبيعة أنماط التنشئة المناسبة، والتي تساعد في إيجاد شخصية متكاملة وإيجابية لأبنائهم.

وتأتي أهمية هذه الدراسة في ضوء ندرة الدراسات التي تناولت السلوك العدواني في ضوء متغيرات على درجة من الأهمية، وذات تأثير مباشر في سلوكات الطلبة متمثلة بنمط التنشئة الأسرية، ومستوى الدعم الاجتماعي بصوره المختلفة، كما أن هذه الدراسة قد توفر إطاراً نظرياً يمكن الاستفادة منه من قبل باحثين آخرين في هذا المجال، وإمكانية الاستفادة من نتائجها التي قد تساعد في انطلاقة دراسات أخرى تتناول السلوك العدواني وعلاقته بمتغيرات أُخرى.

مصطلحات الدراسة

نمط التنشئة الأسرية: مجموعة الأساليب الاجتماعية والنفسية التي يستعملها الوالدان ويمارسانها في تعاملهما مع أبنائهما، ومنها الديمقراطية، والتسلط، والحماية الزائدة، والإهمال، والتقبل والنبذ. مقاسة في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس أنماط التنشئة الأسرية المستخدم في هذه الدراسة.

الدعم الاجتماعي: يشير الدعم الاجتماعي إلى كافة أشكال المساعدات المادية وغير المادية التي يشعر الفرد بأنها توفرت، أو قد تتوفر له إما من أفراد أُسرته، أو من أصدقائه عند حاجته إليه. ويقصد به في هذه الدراسة الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الدعم الاجتماعي المستخدم في هذه الدراسة.

السلوك العدواني: هو مجموعة الأفعال والسلوكات التي تتسم بالعداء وتؤدي إلى إلحاق الأذى بالذات، أو بالآخرين، إما باستخدام القوة الجسدية، أو اللفظية. ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس السلوك العدواني المستخدم في هذه الدراسة.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

محددات الدراسة

- اقتصرت هذه الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا في فلسطين للعام الدراسي 2008/ 2009.
- وتقتصر أيضاً على الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة، وهي مقياس أنماط التنشئة الأسرية الذي قام الباحث ببنائه بما يتناسب والبيئة الفلسطينية، ومقياس الدعم الاجتماعي، ومقياس السلوك العدواني، وهما من إعداد المخلافي (1995) والزيتاوي (1999) كونهما يحققان أهداف الدراسة.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة التي استطاع الباحث التوصل إليها من خلال الرجوع إلى مواقع الانترنت، والأبسكو، والدراسات العلمية المحكمة، ورسائل الماجستير والدكتوراه، وتم تناول هذه الدراسات حسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، استناداً لأربعة محاور رئيسة وهي:

أولاً: الدراسات التي تناولت التنشئة الأسرية.

ثانياً: الدراسات التي تناولت الدعم الاجتماعي.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت السلوك العدواني.

رابعاً: الدراسات التي تناولت التنشئة الأسرية والدعم الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك العدواني.

أولاً: الدراسات التي تناولت التنشئة الأسرية

قامت الجبالي (1989) بدراسة كان عنوانها "العلاقة بين أساليب الوالدين في التنشئة الأسرية ومفهوم الذات". هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية ومفهوم الذات. تكونت عينة الدراسة من (468) طالباً وطالبةً استخدم في هذه الدراسة مقياس أنماط التنشئة الأسرية، ومقياس مفهوم الذات، وهما من إعداد الباحثة. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية بين أساليب التنشئة الأسرية ومفهوم الذات، كما بينت النتائج أن الأفراد الذين يتربون في جو من الديمقراطية يتفوقون في مفهوم الذات على أقرانهم الذين يتربون في أجواء من التسلط، كما أشارت النتائج إلى أن الأفراد الذين يتربون في جو من المحبة والحماية يتفوقون في مفهوم الذات على أقرانهم، الذين تربوا في جو من النبذ والرفض.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وهدفت دراسة كفافي (1989) التي كانت بعنوان "التنشئة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات والأمن النفسي" إلى الكشف عن العلاقة بين التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء وتقدير الذات والشعور بالأمن النفسي. تكونت عينة الدراسة من (153) طالباً من طلبة المرحلة الثانوية في قطر، استخدم في هذه الدراسة مقياس التنشئة الوالدية من إعداد الباحث، ومقياس الأمن النفسي، ومقياس تقدير الذات من إعداد كوبر سميث. أشارت نتائج الدراسة إلى أن التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء تؤثر في تقدير الذات لدى الفرد، وأن هذا التأثير يتم عبر متغير الأمن النفسي، أي أن التنشئة الوالدية الصحيحة تؤدي إلى شعور الفرد بالأمن، وهذا يساعده في بناء تقدير مرتفع للذات.

وأجرى بريدهام (Pridham, 1999) دراسة بعنوان "تصورات الأمهات لحلول مشكلات تنشئة الأبناء". هدفت الدراسة إلى الكشف عن الحلول التي تتخذها الأمهات في معالجة المشكلات المتعلقة بتنشئة الأبناء. تكونت عينة الدراسة من (128) أم في إحدى الولايات المتحدة الأمريكية. استخدم الباحث أسلوب المقابلة، واستبيان للكشف عن طرق معالجة المشكلات التي تواجه الأمهات أثناء تنشئة الأبناء. أظهرت نتائج الدراسة أن أسلوب الحوار، والمناقشة، والتقبل، والأخذ بوجهة نظر الأبناء ضروري في تربية وتنشئة الأبناء، كما أشارت النتائج إلى أن عدد أفراد الأسرة له أثر سلبي في أساليب التنشئة الأسرية، وبينت النتائج أن الأسلوب التسلطي يؤدي إلى خلق مشكلات لدى الأبناء كالعناد، وعدم الطاعة، وقد يصل إلى سلوكات غير اجتماعية.

كما أجرى بيسين وتابا (Bisin, & Tapa, 2002) دراسة بعنوان "أثر نمط التنشئة الأسرية في تحديد طبيعة الحياة المستقبلية للفرد". هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر نمط التنشئة الأسرية ودوره في تحديد طبيعة حياة الفرد المستقبلية. تكونت عينة الدراسة من (220) فرداً. استخدم في هذه الدراسة مقياس التنشئة الأسرية من إعداد الباحثَين. أظهرت نتائج الدراسة أن نمط التنشئة الأسرية يلعب دوراً بارزاً في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو طبيعة التعامل مع الآخرين، كما

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

أشارت النتائج إلى أن العامل الديني له الأثر في ذلك، كما بينت النتائج أن نمط التنشئة المتسلط له دور في تحديد اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو مفهوم الفرد لذاته وللآخرين.

أما دراسة بعيبع (2003) التي كانت بعنوان "أهمية الرعاية الوالدية في نمو وتطور شخصية الفرد". حيث هدفت إلى الكشف عن أثر الرعاية الوالدية في نمو وتطور شخصية الفرد من خلال عرض مجموعة من الدراسات السابقة بلغ عددها (22) دراسة حول موضوع الرعاية الوالدية، وأثرها على نمو وتطور شخصية الفرد. أظهرت نتائج الدراسة أنه كلما كان ضبط سلوك الفرد وتوجيهه قائماً على أساس الحب، والتقبل، والحوار، والثواب أدى ذلك إلى اكتساب السلوك السوي، وإلى سرعة نمو الضمير لديه، وأن حرمان الفرد من والديه يؤثر بشكل ملحوظ على شخصيته وطباعه، وتطوره الانفعالي والاجتماعي.

وفي دراسة النسور (2004) بعنوان "علاقة نمط التنشئة الأسرية بمفهوم الذات وتوكيد الذات والتحصيل الدراسي". التي هدفت إلى معرفة علاقة نمط التنشئة الأسرية ديمقراطي، مقابل تسلطي بمفهوم الذات، وتوكيد الذات، والتحصيل. تكونت عينة الدراسة من (258) طالبةً. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنمط التنشئة الأسرية في مفهوم الذات الكلي لصالح مجموعة النمط التسلطي، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنمط التنشئة الأسرية في توكيد الذات لصالح مجموعة النمط الديمقراطي، كما وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنمط التنشئة الأسرية في التحصيل الدراسي لصالح النمط الديمقراطي.

وأجرى الزعبي (2006) دراسة بعنوان "علاقة أنماط التنشئة الأسرية بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية". والتي هدفت إلى الكشف عن علاقة أنماط التنشئة الأسرية بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (372) طالباً وطالبةً. استخدم الباحث أداتين

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وهما مقياس أنماط التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء، واختبار دافع الإنجاز. أظهرت نتائج الدراسة أن نمط الضبط التربوي هو النمط السائد لدى الأُسر الكويتية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين الأنماط الثلاثة الضبط التربوي، والديمقراطي، والتسيبي بالنسبة للذكور وفق أنماط التنشئة الأسرية المستخدمة من قبل الأباء. وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى دافعية الإنجاز لدى الذكور وفق أنماط التنشئة الأسرية المستخدمة من قبل الأُم.

أما دراسة عبيدات (2008) بعنوان "العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وفاعلية الذات". والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وفاعلية الذات في ضوء بعض المتغيرات. تكونت عينة الدراسة من (582) طالباً وطالبةً، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياسين استبانة التنشئة الأسرية، والتي قام بتطويرها، ومقياس فاعلية الذات من إعداد الشبول. أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أنماط التنشئة شيوعاً لدى أفراد عينة الدراسة هو النمط الديمقراطي الذي جاء بالمرتبة الأُولى، وجاء نمط التقبل بالمرتبة الثانية، وجاء نمط الحماية الزائدة بالمرتبة الثالثة، فيما جاء النمط التسلطي بالمرتبة الأخيرة، كما أشارت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات تعزى لنمط التنشئة الأسرية، لصالح النمط الديمقراطي.

وأجرت المومني (2009) دراسة بعنوان "أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بمستوى الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات لدى عينة من طلبة الصف العاشر في محافظة عجلون في ضوء بعض المتغيرات". هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة أنماط التنشئة الأسرية بالذكاء الانفعالي ومفهوم الذات. تكونت عينة الدراسة من (430) طالباً وطالبةً. قامت الباحثة ببناء مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس مفهوم الذات، ومقياس أنماط التنشئة الأسرية، أظهرت نتائج الدراسة أن نمط التنشئة الأسرية السائد هو النمط الديمقراطي، وأن مستوى الذكاء الانفعالي هو مستوى مرتفع، وأن مستوى مفهوم الذات هو مستوى مرتفع، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

النمط الديمقراطي، ونمط التقبل، ومستوى الذكاء الانفعالي، ووجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين نمط الإهمال، ونمط الحماية، والنمط التسلطي، ونمط النبذ، ومستوى الذكاء الانفعالي، ووجود علاقة إيجابية بين النمط الديمقراطي، ونمط التقبل، ومستوى مفهوم الذات، ووجود علاقة سلبية بين النمط التسلطي، ونمط النبذ، ونمط الحماية، ونمط الإهمال، ومستوى مفهوم الذات. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى الذكاء الانفعالي ومستوى مفهوم الذات. ووجود فروق في جميع أنماط التنشئة الأسرية تعزى لأثر الجنس ولصالح الذكور باستثناء النمط الديمقراطي ونمط التقبل وكانت لصالح الإناث.

ثانياً: الدراسات التي تناولت الدعم الاجتماعي

أجرت حداد (1989) دراسة بعنوان "دور الدعم الاجتماعي المقدم من الأصدقاء في تحقيق الحاجات النفسية والاجتماعية". والتي هدفت إلى الكشف عن دور الدعم الاجتماعي المقدم من الأصدقاء في تحقيق الحاجات النفسية والاجتماعية للأفراد. تكونت عينة الدراسة من (505) طالباً وطالبةً. استخدمت الباحثة مقياس للدعم الاجتماعي مكون من (44) فقرة يقيس أربعة مجالات هي: القبول، والتقدير، والانتماء، والرفقة الاجتماعية، والمساعدة وإعادة تقويم الأحداث، والتوجيه الفكري والسلوكي. أظهرت نتائج الدراسة عدم رضا الطلبة عن الدعم المقدم لهم في مجالي القبول والتقدير، والانتماء والرفقة الاجتماعية، في حين كانوا أكثر رضا عن الدعم المقدم لهم من الأصدقاء في مجالي المساعدة وإعادة تقويم الأحداث، والتوجيه الفكري والسلوكي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن متوسطات رضا الإناث كانت أعلى منها عند الذكور على جميع مجالات المقياس، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة الرضا عن الدعم المقدم من الأصدقاء تبعاً لاختلاف التخصص.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كما أجرى شيري (Cherry, 1991) دراسة بعنوان "العلاقة بين الدعم الاجتماعي المدرك وتقدير الذات". هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الدعم الاجتماعي المدرك من الأسرة والأصدقاء وتقدير الذات. تكونت عينة الدراسة من (98) فرداً. استخدم الباحث مقياس الدعم الاجتماعي، ومقياس تقدير الذات وهما من إعداده. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الدعم الاجتماعي المدرك من الأُسرة والأصدقاء وتقدير الذات لدى كل من الذكور والإناث، حيث أظهر الأفراد ذوي المستوى المرتفع من الدعم الاجتماعي تقديراً عالياً للذات، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدعم الاجتماعي تعزى للجنس.

وقام ليبور وشنايدر (Lepore & Chneider, 1991) بدراسة كان عنوانها "علاقة الدعم الاجتماعي بالإجهاد النفسي". هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الدعم الاجتماعي بالإجهاد النفسي. تكونت عينة الدراسة من (173) طالباً وطالبةً. استخدم الباحثان مقياس الدعم الاجتماعي المدرك، ومقياس للإجهاد النفسي من إعدادهما. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الدعم الاجتماعي المدرك من الأصدقاء والإجهاد النفسي لدى كل من الذكور والإناث، كما أشارت نتائج الدراسة إلى دور الدعم الاجتماعي الإيجابي المقدم من الأسرة في تخفيف الضغوط، وزيادة فعالية السعادة، وتنظيم السلوكات لدى الأبناء.

أما دراسة العيسى وإسماعيل (Al-Issa & Ismail, 1994) فكان عنوانها "العلاقة بين الدعم الاجتماعي والجنس والاكتئاب". هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الدعم الاجتماعي المقدم من الأقارب الأساسيين والشبكات الاجتماعية الأُخرى في ضوء متغير الجنس . تكونت عينة الدراسة من (35) طالباً وطالبةً كويتيين. استخدم الباحثان مقياساً للدعم الاجتماعي اشتمل على خمسة وظائف للدعم هي: المادية، والعاطفية، والرفقة، والوسيلية، والمعلومات. أظهرت نتائج

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الدراسة أن مستوى الدعم الاجتماعي لدى الذكور أعلى بشكل دال إحصائياً من مستوى الدعم الاجتماعي لدى الإناث، كما بينت النتائج بأن الذكور والإناث يدركون بأن الدعم المقدم لهم من الأقارب الأساسيين هو أكبر من الدعم الذي تقدمه الشبكات الاجتماعية الأُخرى، وبينت النتائج أن الاكتئاب أعلى عند الإناث من الذكور بسبب تدني الدعم.

وقامت حداد (1995) بدراسة بعنوان "سمة القلق وعلاقتها بمستوى الدعم الاجتماعي". حيث هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الدعم الاجتماعي وسمة القلق. تكونت عينة الدراسة من (157) طالباً وطالبةً، استخدمت الباحث مقياس للدعم الاجتماعي المدرك من الأصدقاء، ومقياس آخر لسمة القلق. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين سكان المدينة وسكان القرية في مستوى الدعم الاجتماعي لصالح سكان المدينة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مستوى الدعم الاجتماعي المدرك من الأصدقاء، وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين سمة القلق والدعم الاجتماعي.

وفي دراسة فريدمان وكين وكورنفيلد (Friedman, Kane & Cornfield, 1998) بعنوان "تأثير جماعات الشبكة الداعمة على الرضا المهني". هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير جماعات الشبكة الداعمة على رضا الأفراد عن تقدمهم ونجاحهم المهني. تكونت عينة الدراسة من (397) فرداً. استخدم الباحثون مقياس لجماعات شبكة الدعم واستمارة للتفاؤل المهني. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد الذين تتوافر لهم جماعات دعم، وبين الأفراد الذين لا تتوافر لهم جماعات دعم في مستوى الرضا عن التقدم في المهنة والنجاح فيها ولصالح الأفراد، الذين تتوافر لهم جماعات دعم في أماكن عملهم، حيث كان هؤلاء الأفراد أكثر رضا عن تقدمهم في مهنهم وأكثر نجاحاً فيها.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وأجرى الزيتاوي (1999) دراسة بعنوان "العلاقة بين الدعم الاجتماعي والاكتئاب لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات". هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الدعم الاجتماعي والاكتئاب. تكونت عينة الدراسة من (887) طالباً وطالبة من مختلف المستويات الأكاديمية لمرحلة البكالوريوس في جامعة اليرموك. استخدم الباحث مقياس الدعم الاجتماعي، ومقياس الاكتئاب وهما من إعداد الباحث. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك مستوى مرتفعاً من الدعم الاجتماعي المدرك من أفراد الأسرة لدى طلبة جامعة اليرموك، بينما كان هناك مستوى متوسطاً من الدعم الاجتماعي المدرك من الأصدقاء، كما أظهرت النتائج بأن هناك درجة قليلة من الاكتئاب لدى طلبة جامعة اليرموك، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الدعم الاجتماعي المدرك من أفراد الأسرة والاكتئاب، ووجود فروق في قوة العلاقة الارتباطية وفقاً لمكان الإقامة، ولصالح المقيمين في القرى، ووجود فروق تعزى للمستوى الدراسي، ولصالح طلبة السنة الأولى، وعدم وجود فروق في قوة العلاقة الارتباطية وفقاً للجنس، أو الدخل، ووجود علاقات ارتباطية سلبية بين بعض أبعاد الدعم الاجتماعي المدرك منن الأصدقاء والاكتئاب.

أما دراسة جو وفيوكادا (Jou & Fukada, 2000) بعنوان "أبعاد الدعم الاجتماعي وعلاقتها بالتكيف". هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين ثلاثة أبعاد من الدعم الاجتماعي وهي: الحاجة للدعم، والدعم المدرك، والدعم الفعلي، والتكيف. تكونت عينة الدراسة من (92) طالباً وطالبةً. استخدم الباحثان مقياساً للدعم الاجتماعي مكون من (29) فقرة تضمنت الأبعاد الثلاثة المذكورة للدعم، ومقياس للتكيف. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الحاجة للدعم والتكيف، حيث أظهر الطلبة ذوي الحاجة المرتفعة للدعم مستويات منخفضة من التكيف، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الدعم الفعلي والتكييف، في حين لم يكن هناك علاقة بين الدعم المدرك والتكيف.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

كما أجرى اكسلسون واجلرتسون (Axelsson, & Ejlertsson, 2003) دراسة بعنوان "العلاقة بين الصحة النفسية وتقدير الذات والدعم الاجتماعي" هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الصحة النفسية وتقدير الذات والدعم الاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من (792) فرداً، تراوحت أعمارهم بين (20-25) سنة، تم اختيارهم بشكل عشوائي. أظهرت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة يعانون من مشكلات الصحة النفسية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الدعم الاجتماعي كان مهماً لتحقيق الصحة النفسية، وأن الدعم الاجتماعي المقدم من الآباء كان أ كثر أهمية وخاصةً لدى الذكور، كما أشارت النتائج إلى أن مستوى الصحة النفسية متدني لدى أصحاب تقدير الذات المنخفض والدعم الأبوي المنخفض.

وأجرت جرين وفورر ومكاليستر (Green, Furrer & Mcallister, 2007) دراسة بعنوان "أثر الدعم الاجتماعي على سلوكات التنشئة الأسرية". هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر العلاقات القائمة على الدعم الاجتماعي على سلوكات التنشئة الأسرية لدى عينة من الأسر منخفضة الدخل في الولايات المتحدة الأمريكية. تكونت عينة الدراسة من (152) زوجاً من الأسر الأفارقة الأمريكيين. وتم جمع البيانات باستخدام بطاقة ملاحظة حين كان الأطفال في عمر (14) شهراً، و (36) شهراً. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأبناء الذين يحصلون على درجة أكبر من الدعم الاجتماعي يظهرون درجة أكبر من النشاطات القائمة على التفاعل مع الوالدين، كما أشارت النتائج إلى أن الأمهات اللاتي يحصلن على درجة أكبر من الدعم الاجتماعي يملن إلى استخدام أنماط من التنشئة تساعد الأبناء على التفاعل الاجتماعي الإيجابي.

كما أجرى أيروزكان (Erozkan, 2009) دراسة بعنوان "مستويات الحساسية نحو رفض الدعم الاجتماعي وعلاقتها بأنماط التعلق الوالدي وأساليب التنشئة الأسرية". هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الحساسية نحو رفض الدعم الاجتماعي، وأنماط التعلق الوالدية

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

وأساليب التنشئة الأسرية. تكونت عينة الدراسة من (260) طالباً، و (240) طالبة. استخدم في هذه الدراسة استبانة الحساسية نحو رفض الدعم الاجتماعي، ومقياس العلاقات الاجتماعية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن طالبات نمط تعلق الخوف، وطلاب أُسلوب التنشئة الأسرية التسلطي كانوا الأكثر عرضة لارتفاع مستوى الحساسية نحو رفض الدعم الاجتماعي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن أساليب تنشئة التسلط، النبذ، وأسلوب التنشئة الأسرية التساهلية مرتبطة سلبياً مع ارتفاع مستوى الحساسية لدى أفراد عينة الدراسة نحو الأقران، ونحو الجنس الآخر.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت السلوك العدواني

أجرت خليل (1987) دراسة بعنوان "دراسة عاملية للسلوك العدواني في مرحلة المراهقة". والتي هدفت إلى الكشف عن السلوك العدواني لدى كل من مناطق الريف والحضر. تكونت عينة الدراسة من (115) طالباً وطالبةً، بالإضافة إلى (33) من الجانحين شديدي العدوانية، استخدمت الباحثة مقياس السلوك العدواني من إعدادها، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي، واستمارة المقابلة الشخصية، واختبار تفهم الموضوع (TAT). أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب في المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع-المنخفض) حيث أظهر الطلاب في المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض سلوكاً عدوانياً أكثر من الطلاب في المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع في كل من السلوك العدواني البدني الواقعي المباشر الموجه نحو الأخوة والوالدين، والزملاء والأشخاص الآخرين، وكذلك في السلوك العدواني البدني الواقعي غير المباشر نحو الأخوة والوالدين والزملاء والنفس، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود عوامل كامنة وراء ظاهرة السلوك العدواني تتلخص في انهيار الجو الأسري، واضطراب الروابط الأسرية وانتشار أساليب التربية الخاطئة، والتسلط والإهمال من الوالدين.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

وأجرى بدر (1989) دراسة بعنوان "أشكال العدوان الصفي في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بجنس الطالب وعمره وحجم الصف". هدفت الدراسة إلى الكشف عن أشكال العدوان الصفي وعلاقتها بجنس الطالب وعمره وحجم الصف. تكونت عينة الدراسة من (350) طالباً وطالبةً، استخدم الباحث مقياس السلوك العدواني، وتم رصد عدد المرات التي يظهر فيها السلوك العدواني وأشكاله المختلفة وفقاً لتقديرات المعلمين. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في ثلاثة أصناف من السلوك العدواني وهي: السلوك تجاه الزملاء، والسلوك تجاه المعلم، والسلوك تجاه أثاث المدرسة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال السلوك العدواني بشكل عام لصالح الذكور.

وأجرت جارفنين (Jarvinen, 1989) دراسة بعنوان "السلوك العدواني وعلاقته بمستوى التفكير الأخلاقي لدى الطلبة العدوانيين وغير العدوانيين". حيث هدفت إلى الكشف عن السلوك العدواني وعلاقته بمستوى التفكير الأخلاقي لدى الطلبة العدوانيين وغير العدوانيين. تكونت عينة الدراسة من (679) طالباً وطالبةً، منهم (352) طالباً، و (327) طالبةً، قامت الباحثة باستخدام المقابلات الفردية مما أمكن من فرز مجموعتين، مجموعة عدوانية تكونت من (60 طالباً و 43 طالبةً)، ومجموعة غير عدوانية تكونت من (33 طالباً و 46 طالبةً) وتم الاستدلال على مستوى التفكير الأخلاقي من خلال المرحلة الإدراكية والمعرفية للطالب باستخدام الأداء في المدرسة كمؤشر على ذلك. أظهرت نتائج الدراسة وجود أشكال من السلوك العدواني لدى الطلبة تمثل بالعدوان تجاه الزملاء، والعدوان تجاه أثاث المدرسة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دالة إحصائياً في مستوى التفكير الأخلاقي بين الطلبة العدوانيين وغير العدوانيين.

وهدفت دراسة جبريل (1994) التي كان عنوانها "سلوك العدوان لدى طلبة الجامعة وأثر الأساليب الجشتلطية في التخفيف من حدته". هدفت الدراسة إلى الكشف عن السلوك العدواني وأثر

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

بعض الأساليب الجشتلطية في التخفيف من حدته. تكونت عينة الدراسة من (134) طالباً وطالبةً. استخدمت الباحثة منهاج المسح الاجتماعي للتعرف على ظاهرة العدوان، وكذلك المنهج التجريبي لاختبار العلاقة بين المتغيرات، طبقت الباحثة استبانة العدوانية واتجاهاتها وهي من إعداد "مولندج" والمعربة للعربية، كما استخدمت أُسلوب المقابلة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة السلوك العدواني بين الطلبة تبعاً لاختلاف أعمارهم، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة السلوك العدواني تبعاً لاختلاف حجم الأسرة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أشكال من السلوك العدواني تمثلت بالعدوان اللفظي، والعدوان البدني تجاه الزملاء والممتلكات العامة.

وقام عزب (2002) بدراسة كان عنوانها "دراسة تحليلية تكاملية لسلوك العدوان". هدفت الدراسة إلى مراجعة مجموعة من الدراسات العربية التي تناولت السلوك العدواني بلغت (32) دراسة. أظهرت نتائج الدراسة إلى أن السلوك العدواني يرتبط ارتباطاً موجباً بالممارسة العنيفة التي يتلقاها الأبناء مما ينمي سلوك العدوان لديهم، وأن المدرسة هي المكان الخصب لانتشار السلوك العدواني، حيث يرتبط العدوان داخل الفصل وتخريب محتوياته بمستوى التعرض للعقوبات، وأشكال الزجر والإيذاء، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن السلوك العدواني له أثر في تحصيل الطلبة الدراسي، كما أن سلوك الطلبة يتأثر بما يلاقونه من عقاب من المعلمين، الأمر الذي يدفعهم إلى ممارسة السلوك العدواني على زملائهم، وممتلكات المدرسة.

وأجرى المرازيق (2004) دراسة بعنوان "المشكلات السلوكية لدى طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في محافظة جرش وعلاقتها بمركز الضبط". هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات السلوكية لدى طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في محافظة جرش، وعلاقتها بمركز الضبط. تكونت عينة الدراسة من (582) طالباً وطالبةً. استخدم في هذه الدراسة مقياس

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

المشكلات السلوكية من إعداد الباحث بالإضافة إلى مقياس روتر لمركز الضبط. أظهرت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات السلوكية لدى طلبة صفوف الثامن والتاسع والعاشر هي: (لا أحب المرح، لا أملك حرية اختيار أصدقائي، لا أعرف كيف أكون صداقات، لا أهتم بالتعلم والنشاط الصفي، لا يحدد المدرسون الواجبات البيتية بوضوح، لا أعرف طرق الدراسة الجيدة، لا أحب أن أدرس، لا أشترك في النشاطات الاجتماعية، لا أعرف كيف أحوز على رضا الجماعة). كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية لدى الطلبة تُعزى لمتغير الصف. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية (الدراسية، الاجتماعية، الصحية) تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية (الانفعالية) تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية (الدراسية، الاجتماعية، الصحية) تعزى لمتغير مركز الضبط. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية (الانفعالية) تعزى لمتغير مركز الضبط.

كما قام المطوع (2008) بدراسة بعنوان "العلاقة بين العنف الأسري تجاه الأبناء والسلوك العدواني لديهم"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني والعنف الأسري تجاه الأبناء لدى طلبة المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (320) طالباً من مدارس الرياض، منهم (158) طالباً ممن صنفهم المرشدون الطلابيون والمعلمون على أنهم عدوانيون، و (162) طالباً من الطلبة العاديين، استخدم الباحث استبانة للكشف عن العنف الأُسري، ومقياس خاص بالسلوك العدواني المدرسي. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري والسلوك العدواني لدى الأبناء في مدارسهم، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء العدوانيين، وغير العدوانيين في العنف الأسري لصالح

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الأبناء العدوانيين، كما بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين بعض المتغيرات الديمغرافية والعنف الأسري، والسلوك العدواني، كمستوى تعليم الوالدين، ودخل الأُسرة.

رابعاً: الدراسات التي تناولت التنشئة الأسرية، الدعم الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك العدواني

أجرى حسنين والسيد (1988) دراسة بعنوان "السلوك العدواني وإدراك الأبناء للاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية". هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني والاتجاهات الوالدية في التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء. تكونت عينة الدراسة من (299) طالباً وطالبةً، منهم (140) ذكور، و (159) إناث. استخدم الباحثان قائمة بورج للعدوانية، ومقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة. أظهرت نتائج الدراسة بإمكانية التنبؤ بوجود السلوك العدواني المتمثل في عامل الاستثارة من خلال معرفة الاتجاه الوالدي نحو التسلط في تنشئة الأبناء، كما أشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالسلوك العدواني المتمثل في عامل العدوان الذاتي، والعدوان الدفاعي، والعدوان التلقائي من خلال معرفة اتجاه الآباء نحو التسلط والإهمال في تنشئة أبنائهم، كما يمكن التنبؤ بالاتجاهات التي يميل إليها الآباء في تنشئة أبنائهم من خلال معرفة الأساليب العدوانية التي يقوم بها الأبناء، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور، في الدرجة الكلية للعدوان، لصالح الذكور.

وقامت منصور (1991) بدراسة بعنوان "دراسة بعض أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بعدوان الأبناء وتكيفهم الشخصي". هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين نمط الوالدين في التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء وبين العدوان وتكيفهم الشخصي والاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من (320) طالباً. استخدمت الباحثة مقياس شايفر للتنشئة الوالدية ويقيس أربعة أنماط وهي: التقبل- النبذ، الاستقلال- التقيد. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين النبذ من

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

الوالدين، وبين العدوان لدى الأبناء، كما اتضح وجود علاقة موجبة بين الاستقلال المتطرف من قبل الأب والعدوان من قبل الأبناء الذكور، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين بعد الوالدين والتكيف عند الأبناء، وارتباط سلبي بين التحكم من الوالدين والتكيف عند الأبناء.

وأجرى عويدات (1997) دراسة بعنوان "أثر أنماط التنشئة الأسرية على طبيعة الانحرافات السلوكية". هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر أنماط التنشئة الأسرية على طبيعة الانحرافات السلوكية لدى الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (1907) طالباً. وقد حددت أنماط التنشئة الأسرية بنمطين هما النمط الديمقراطي- التسلطي، والنمط التقبلي- النبذ، كما حددت الإنحرافات السلوكية بأربعة أشكال هي المشكلات السلوكية، والمخالفات السلوكية، والغياب والتأخر، والإجراءات التأديبية المتخذة بحق الطلبة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنمط التنشئة الأسرية (ديمقراطي- تسلطي) إذ تقل المشكلات عند أبناء الوالدين الديمقراطيين، وترتفع بشكل جوهري حين يكون الأب متسلطاً في تنشئته، والأم ديمقراطية في نمط التنشئة.

كما أجرت داوود (1999) دراسة كان عنوانها "علاقة استراتيجيات التكيف بمتغيرات التنشئة الوالدية والحالة الانفعالية والجنس والصف". هدفت الدراسة إلى الكشف عن أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي والتحصيل الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (144) طالباً و (158) طالبةً، استخدمت الباحثة الصورة المعربة من مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي، ومقياس التنشئة الوالدية من إعداد الباحثة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في الكفاءة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي بين الطلبة عائدة لنمط التنشئة الوالدية، إذ أظهر الطلبة الذين أفادوا أنهم تلقوا نمط تنشئة ديمقراطي كفاءة اجتماعية أعلى وسلوكاً لا اجتماعياً أقل من الطلبة الذين أفادوا بأنهم تلقوا نمط تنشئة تسلطي، كما أظهرت النتائج وجود

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الاجتماعية والسلوك اللاجتماعي بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

وقام المومني (2006) بدراسة بعنوان "أثر نمط التنشئة الأسرية في الأمن النفسي لدى الأحداث الجانحين". هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر نمط التنشئة الأسرية في الأمن النفسي لدى الأحداث الجانحين في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (309) حدثاً جانحاً. استخدم الباحث مقياسين وهما: مقياس التنشئة الأسرية ومقياس ماسلو للأمن النفسي. أظهرت نتائج الدراسة أن نمط التنشئة الأسرية المتشدد هو الأكثر شيوعاً وانتشاراً لدى أُسر الجانحين من النمط المتسامح في التنشئة، كما أظهرت النتائج أن الأفراد الذين نشأوا في أُسر متسامحة كانوا أكثر شعوراً بالأمن النفسي من الأفراد الذين نشأوا في أُسر متسلطة.

وأجرت فوسوم وهاندجارد ومارتينسون ومورش (Fossum, Handegard, Martinussen & Morch, 2008) دراسة بعنوان "أثر الدعم الاجتماعي والنفسي في تقليص حجم السلوك العدواني لدى الأطفال والمراهقين. هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الدعم الاجتماعي والنفسي على إرشاد الطلاب الذين يميلون إلى السلوك العدواني. تكونت عينة الدراسة من (497) طالباً تم مراجعة حالاتهم. استخدمت هذه الدراسة تقارير المعلمين حول السلوك العدواني لدى الأطفال والمراهقين، كما استخدمت الدراسة أيضاً بطاقة الملاحظة لتتبع التغيرات في سلوكات التنشئة الأسرية من فترة الطفولة، وحتى فترة المراهقة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الدعم الاجتماعي، والنفسي فاعل جداً في خفض حجم السلوك العدواني لدى الأطفال، والمراهقين. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن التغير في سلوكات التنشئة الأسرية من فترة الطفولة إلى فترة المراهقة تؤثر سلباً، أو إيجاباً على سلوكات الأفراد.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

وقـــام مولينـــو وديتـــار–ديكـــارد وثومبـــسون (Mullineau, Deater- Deckard, & Thompson, 2009) بدراسة بعنوان "أساليب التنشئة الأسرية والسلوك العدواني لدى الأبنـــاء، دراسة طويلة الأمد حول البيئات غير المشتركة". هدفت الدراسة إلى الكشف عن العمليات البيئيـــة غير المشتركة وأثرها على تطوير السلوك العدواني لدى المراهقين. تكونت عينة الدراسة من (77) زوجاً من التوائم المراهقين. استخدم في هذه الدراسة بطاقة الملاحظة من خلال الزيارات المنزلية وملاحظة المشاركين في هذه الدراسة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن التوائم المراهقين الذين أظهروا سلوكات عدوانية واضطراب في التصرف، ومستوى أقل من المشاركة الاجتماعية الإيجابية كـــانوا يحصلون على نمط تنشئة والدية قائم على النبذ، وانخفاض مستوى العلاقات الإيجابية مع الوالدين، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن السلبية الانفعالية من قبل الأم بشكل خاص كانت عامل تنبؤ مهم لتطور سلوكات العدوان لدى الأبناء التوائم المشاركين في هذه الدراسة.

كما أجرى لي وأندرسون وهـــوروتيز وأوجوســـت (Lee, Anderson, Horowitz & August, 2009) دراسة بعنوان "دخل الأسرة وأسلوب التنشئة الأسرية لـــدى الوالـــدين والـــدعم الاجتماعي" هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين دخل الأسرة، والـــدعم الاجتمـــاعي، وأسلوب التنشئة الأسرية. استخدم في هذه الدراسة استبانة للكشف عن طبيعة سلوكات الأبناء وتعبأ من قبل الوالدين. تكونت عينة الدراسة من (290) أسرة تحتوي على أبنـــاء يظهـــرون ســـلوكات عدوانية. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين انخفاض مستوى دخل الأسرة وبين ارتفاع مستوى السلوك العدواني لدى الأبناء، كما أشارت النتائج إلى أن الدعم الاجتماعي يتوســـط العلاقة بين انخفاض دخل الأسرة وبين السلوك العدواني لدى الأبناء، كما وبينت النتائج أن الـــدعم الاجتماعي كان مرتبطاً مع سلوكات التنشئة الأسرية الإيجابية.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library- Yarmouk University
www.manaraa.com

أما دراسة ميدلتون وسكوت ورينك (Middleton, Sctott & Renk, 2009) التي كانت بعنوان "سلوكات التنشئة الأسرية والسلوك العدواني لدى الأبناء". هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين سلوكات التنشئة الأسرية، والسلوك العدواني لدى الأبناء. تكونت عينة الدراسة من (316) أُسرة من أُسر يظهر أبنائها سلوكات عدوانية، ومشكلات سلوكية. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ترابطية دالة إحصائياً بين سلوكات التنشئة الأسرية السلبية، نمط التنشئة التسلطي، نمط التنشئة القائم على النبذ، وبين السلوكات العدوانية والمشكلات السلوكية لدى الأبناء، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن سلوكات التنشئة الأسرية، وخاصة سلوكات التنشئة من الأم، كانت عامل تنبؤ مهم للسلوك العدواني، والمشكلات السلوكية لدى الأبناء.

من خلال مطالعة واستعراض نتائج الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الحالية، والتي تناولت كل من أنماط التنشئة الأسرية، والدعم الاجتماعي، والسلوك العدواني، فإنه يمكن ملاحظة اهتمام الدراسات بجميع هذه المتغيرات من خلال تناولها بالبحث والدراسة، وذلك انطلاقاً من أهميتها الاجتماعية والتربوية، بالإضافة إلى تنوع هذه المتغيرات. وأظهرت الدراسات أن الأفراد الذين يتربون في بيئات أسرية تتسم بأنماط تسلطية أكثر عدوانية من غيرهم من الأفراد.

كما استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي والمسحي، بالإضافة إلى ندرة الدراسات المبنية على منهج دراسة الحالة. وتتفق بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في متغيراتها، إلا أن مجتمع الدراسة الحالية يختلف عن جميع مجتمعات الدراسات السابقة، وذلك بما له من خصوصية، ولم تتناول أي من الدراسات السابقة أنماط التنشئة الأسرية والدعم الاجتماعي، وأثره في السلوك العدواني، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات أيضاً.

ويلاحظ أن معظم الدراسات ركزت على أهمية التنشئة الأسرية باعتبارها العنصر الأساسي في تربية النشء، وإكسابهم السلوكات الإيجابية، فقد أكدت دراسة الزعبي (2006) على أهمية نمط

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الضبط التربوي القائم على الديمقراطية في تنشئة الأبناء، وبينت أثر ذلك على دافع الإنجاز في حياة الأبناء، كما وأكدت ذلك دراسة بيسين وتابا (Bisin & Tapa, 2002) من أن نمط التنشئة الأسرية يلعب دوراً بارزاً في حياة الأبناء واتجاهاتهم المستقبلية، كما وبينت أن العامل الديني له الأثر الأكبر في ذلك.

وهناك دراسات تناولت العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية ومفهوم الذات وفاعلية الذات كدراسة الجبالي (1989) ودارسة عبيدات (2008)، ودراسة النسور (2004)، والتي أشارت نتائجها إلى أن الأبناء الذين يتربون في جو من الحماية والمحبة والديمقراطية يتفوقون على اقرانهم في مفهوم الذات وفاعليتها، مقابل الأبناء الذين يتربون في جو من النبذ والرفض.

كما وأشارت بعض الدراسات إلى الحلول الممكن استخدامها لمواجهة مشكلات التنشئة للأبناء كدراسة بريدهوم (Pridhom, 1999)، في حين أكدت دراسات على أهمية التنشئة الأسرية في تطور شخصية الفرد كدراسة بعيبع (2003)، بالإضافة إلى أهمية التنشئة الأسرية في تحقيق الأمن النفسي لدى الأفراد، كما ورد في دراسة كفافي (1989).

وفيما يتعلق بالدراسات التي تناولت الدعم الاجتماعي، فيمكن استقراء نتائج هذه الدراسات وأهدافها من خلال مطالعة دراسة حداد (1989)، التي بينت عدم الرضا عن مستوى الدعم الاجتماعي المقدم من وجهة نظر الذكور، في حين كانت الإناث أكثر رضا، كما أبرزت دراسة شيري (Cherry, 1991) العلاقة الارتباطية بين الدعم الاجتماعي وتقدير الذات، في حين حاولت دراسة ليبور وشنايدر (Lepore & Chneider, 1991) بيان أثر الدعم الاجتماعي في التخفيف من الإجهاد النفسي، ومن الملاحظ أن معظم الدراسات في هذا المجال أشارت إلى أهمية الدعم الاجتماعي المقدم سواءً أكان من الأصدقاء، أم من الأهل، أو من الأقارب، ودوره الفاعل في حياة الأفراد المستقبلية والحالية، وتحقيق التوافق لديهم ومساعدتهم في حل المشكلات التي تعترضهم،

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وإزالة القلق والتوتر لديهم من خلال تقديم النصح والإرشاد المعنوي، أو تقديم الدعم المادي، وهذا ما أشارت إليه دراسة كل من حداد (1995)، ودراسة العيسى واسماعيل (Al-Issa & Ismail, 1994)، ودراسة جرين وآخرون (Green & et al., 2007).

أما الدراسات التي تناولت السلوك العدواني فيلاحظ أن معظم هذه الدراسات هدفت إلى الكشف عن أشكال السلوك العدواني كدراسة بدر (1989)، في حين حاولت دراسات أُخرى تناول السلوك العدواني، وعلاقته بمستوى التفكير الأخلاقي كدراسة جارفنين (Jarvinen, 1989)، التي أشارت إلى أشكال السلوك العدواني، كالعدوان المادي، والجسدي، واللفظي، وهناك دراسات مقارنة بين سلوك العدوان بين الريف والحضر كدراسة خليل (1987)، والتي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسلوك العدواني.

وتناولت بعض هذه الدراسات أثر التنشئة الأسرية في السلوك العدواني كدراسة مولينو وآخرون (Mullineau, & et al., 2009)، والبعض الآخر تناول متغيرات الدعم الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك العدواني، كدراسة عويدات (1997) التي حاولت الكشف عن أثر التنشئة الأسرية في طبيعة الإنحرافات السلوكية، أما دراسة منصور (1991) فهي من الدراسات القليلة التي تناولت متغيرات قريبة من متغيرات الدراسة الحالية حيث بحثت في أثر التنشئة الأسرية والعدوان والتكيف الشخصي والاجتماعي، وبينت نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين أنماط التنشئة الوالدية والعدوان، ومستوى التكيف الشخصي والاجتماعي، وتناولت دراسة فوسوم وآخرون (Fossum, & et al., 2008) أثر الدعم الاجتماعي في تقليص حجم السلوك العدواني.

وهناك من الدراسات التي اهتمت في بحث العلاقة بين العنف الأسري تجاه الأبناء وسلوكهم العدواني، وهذا ما تناولته دراسة المطوع (2008)، أما دراسة داوود (1999)، فقد تناولت التنشئة

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الوالدية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي والتحصيل الدراسي، والتي بينت دور التنشئة في تحقيق علاقات إيجابية.

وبالنظر إلى الدراسات السابقة، التي تناولت متغيرات هذه الدراسة، يظهر أن معظم هذه الدراسات حاولت دراسة كل متغير من هذه المتغيرات كل على حدى، سواءً التي حاولت الكشف عن أنماط التنشئة الأُسرية، أو أشكال السلوك العدواني، أو مستوى الدعم الاجتماعي، وهذا ما يميز الدراسة الحالية من خلال تناولها لهذه المتغيرات مجتمعة، ومحاولة البحث عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين هذه المتغيرات ومدى تأثر كل منها بالآخر، والكشف عن أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بالسلوك العدواني، بالإضافة إلى علاقة الدعم الاجتماعي بالسلوك العدواني، والتفاعل بين هذه المتغيرات.

وبناء على ذلك وبحدود –علم الباحث– لم يكن هناك أي من الدراسات السابقة حاولت تناول هذه الجوانب، وبحث العلاقة فيما بينها، وهذا ما يعطي الدراسة الحالية جانباً من الأهمية، ويعطيها موقعاً بين الدراسات السابقة، وذلك من خلال نتائجها التي توصلت إليها، والتي يمكن أن يستفيد منها كل من الأُسرة، والمرشدين التربويين، والمعلمين، ومما يظهر موقع هذه الدراسة بين الدراسات السابقة، أنها تتناول مرحلة عمرية على درجة من الأهمية في حياة الفرد، والتي تتطلب الاهتمام من خلال تقديم النصح والإرشاد والتوجيه.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر نمط التنشئة الأسرية والدعم الاجتماعي في أشكال السلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا.

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة، وعينتها، وطريقة اختيارها، كما يتضمن وصفاً للأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسة، وطرق استخراج دلالات صدقها وثباتها، بالإضافة للإجراءات والخطوات التي تم اتباعها في تنفيذ الدراسة وتطبيق الأدوات، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها لتحليل البيانات واستخلاص النتائج.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا، والمسجلين للفصل الثاني للعام الدراسي 2008/ 2009، والبالغ عددهم (3703) طالباً وطالبةً، منهم (1787) طالباً، (1916) طالبةً، موزعين على (16) مدرسة وفقاً للسجلات الرسمية التابعة لمديرية التربية والتعليم في منطقة قضاء حيفا. ويبين الجدول (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص.

جدول 1

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص

الجنس	التخصص		
	علمي	أدبي	المجموع
ذكور	834	953	1787
إناث	918	998	1916
المجموع	1752	1951	3703

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

عينة الدراسة

تم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة الكلي بما نسبته (10%) تقريباً، والتي بلغت (362) طالباً وطالبة، منهم (174) طالباً، و (188) طالبةً، حيث تم اختيار عينة الدراسة عن طريق السحب العشوائي بعد كتابة أسماء المدارس، وتم اختيار (5) مدارس، وبعد ذلك تم اختيار الشُعب من كل مدرسة بطريقة السحب العشوائي أيضاً، ويبين الجدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص.

جدول 2

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص

الجنس	التخصص		المجموع
	علمي	أدبي	
ذكور	81	93	174
إناث	90	98	188
المجموع	171	191	362

أدوات الدراسة

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام ثلاثة مقاييس للكشف عن كل من أنماط التنشئة الأسرية، ومستوى الدعم الاجتماعي، وأشكال السلوك العدواني، وفيما يأتي وصف لكل من هذه المقاييس، ودلالات صدقها وثباتها.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library Yarmouk University

www.manaraa.com

أولاً: مقياس أنماط التنشئة الأسرية

قام الباحث بإعداد مقياس أنماط التنشئة الأسرية بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، ومنها دراسة المومني (2009)، ودراسة عبيدات (2008)، والمقاييس ذات العلاقة في هذا المجال ومنها مقياس الفيصل (1992) الذي أُعد لقياس أنماط التنشئة الأسرية، ومقياس السقار (1984)، وبناءً على ذلك تم تحديد أنماط التنشئة الأسرية، ومن ثم تمت صياغة فقرات المقياس، وتكون المقياس بصورته الأولية من (58) فقرة موزعة على خمسة أنماط وهي: النمط الديمقراطي ويقاس بـ (11) فقرة، النمط التسلطي ويقاس بـ (13) فقرة، نمط التقبل ويقاس بـ (13) فقرة، نمط النبذ ويقاس بـ (11) فقرة، نمط الإهمال ويقاس بـ (10) فقرات، والملحق (أ) يبين مقياس أنماط التنشئة الأسرية بصورته الأولية.

صدق المقياس

لقد تحقق لمقياس أنماط التنشئة الأسرية دلالات الصدق الآتية:

أولاً: صدق المحتوى

تم التحقق من دلالات صدق مقياس أنماط التنشئة الأسرية، من خلال عرضه على لجنة مكونة من (10) محكّمين من المتخصصين في علم النفس الإرشادي والتربوي، والقياس والتقويم في جامعة اليرموك، ومتخصص في مجال اللغة والنحو، والملحق (ب) يبين ذلك. حيث طلب إليهم إبداء الرأي حول سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى انتمائها للمجال الذي أُدرجت فيه، ومدى وضوحها من حيث المعنى وسهولة الفهم، وأي ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة.

واعتمد الباحث ما نسبته (80%) فأكثر من إجماع المحكّمين لقبول الفقرة، أو رفضها وبناءً على ذلك، ووفقاً لآراء لجنة المحكّمين فقد تم حذف فقرة واحدة من النمط الديمقراطي، وفقرتين من النمط التسلطي، وفقرتين من نمط التقبل، وفقرة واحدة من نمط النبذ، وقد تم حذف هذه الفقرات

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

لوجود تشابه في بعضها، وعدم مناسبة بعض الفقرات للنمط الذي أدرجت فيه، كما تم إعادة صياغة (7) فقرات من الناحية اللغوية.

واستناداً إلى تلك التعديلات تكون المقياس من (52) فقرة موزعة على خمسة أنماط وهي على النحو الآتي: النمط الديمقراطي تكون من (10) فقرة، النمط التسلطي تكون من (11) فقرة، نمط التقبل تكون من (11) فقرة، نمط النبذ تكون من (10) فقرات، نمط الإهمال تكون من (10) فقرات.

ثانياً: صدق البناء

تم التحقق من دلالات صدق البناء لمقياس أنماط التنشئة الأسرية من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (60) طالباً وطالبةً من خارج عينة الدراسة، وتم حساب قيم معاملات ارتباط الفقرة بالنمط الذي تنتمي إليه، وتضمن النمط الديمقراطي الفقرات من (1-10)، والنمط التسلطي الفقرات من (11-21)، ونمط التقبل الفقرات من (22-32)، ونمط النبذ الفقرات من (33-42)، ونمط الإهمال الفقرات من (43-52)، ويبين الجدول (3) قيم معاملات الارتباط.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

جدول 3

قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والنمط الذي تنتمي إليه لمقياس أنماط التنشئة الأسرية

الفقرة	الارتباط مع النمط	الفقرة	الارتباط مع النمط	الفقرة	الارتباط مع النمط
1	0.37	18	0.86	35	0.41
2	0.70	19	0.93	36	0.36
3	0.57	20	0.11	37	0.74
4	0.45	21	0.93	38	0.09
5	0.75	22	0.83	39	0.75
6	0.36	23	0.71	40	0.43
7	0.77	24	0.42	41	0.40
8	0.71	25	0.81	42	0.73
9	0.41	26	0.89	43	0.38
10	0.52	27	0.39	44	0.64
11	0.74	28	0.89	45	0.66
12	0.79	29	0.38	46	0.42
13	0.77	30	0.64	47	0.39
14	0.52	31	0.61	48	0.62
15	0.40	32	0.53	49	0.48
16	0.78	33	0.87	50	0.53
17	0.65	34	0.74	51	0.64
				52	0.32

يتضح من الجدول (3) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الأنماط التي تنتمي إليها كانت مرتفعة باستثناء الفقرة (20) من النمط التسلطي، والفقرة (38) من نمط التقبل حيث كانت هذه الفقرات أضعف الفقرات ارتباطاً بأنماطها، وقد اعتمد الباحث معياراً لقبول الفقرة، أو رفضها بأن لا يقل معامل ارتباطها بالنمط الذي تنتمي إليه عن (0.20) . وبناءً على ذلك وفي ضوء هذه القيم

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

فقد تم استبعاد الفقرتين (20، 38)، وبالتالي تكون مقياس أنماط التنشئة الأسرية من (50) فقرة موزعة على خمسة أنماط.

كما تم حساب قيم معاملات الارتباط البينية لأنماط مقياس التنشئة الأسرية، ويبين الجدول (4) هذه القيم.

جدول 4

قيم معاملات الارتباط البينية لأنماط مقياس التنشئة الأسرية

النمط	النمط الديمقراطي	النمط التسلطي	نمط التقبل	نمط النبذ	نمط الإهمال
النمط الديمقراطي	1				
النمط التسلطي	-0.282	1			
نمط التقبل	0.740	-0.356	1		
نمط النبذ	-0.478	0.705	-0.488	1	
نمط الإهمال	-0.345	0.432	-0.308	0.645	1

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (4) أن قيم معاملات الارتباط بين أنماط مقياس التنشئة الأسرية تراوحت بين (0.488-) و (0.740).

ثبات المقياس

تم إيجاد دلالات ثبات مقياس أنماط التنشئة الأسرية بطريقة إعادة الاختبار (Test- Retest)، من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (60) طالباً وطالبةً من خارج عينة الدراسة، وأُعيد تطبيقه على نفس العينة بعد فاصل زمني مدته أُسبوعان، وتم حساب قيم

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

معاملات الثبات، والاتساق الداخلي للأنماط باستخدام معامل (ارتباط بيرسون)، ومعادلة (كرونباخ ألفا)، ويبين الجدول (5) ذلك.

جدول 5

قيم معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، ومعامل ارتباط بيرسون لثبات أنماط مقياس التنشئة الأسرية

النمط	كرونباخ ألفا (الاتساق الداخلي)	معامل ارتباط بيرسون (ثبات الإعادة)
النمط الديمقراطي	0.87	0.88
النمط التسلطي	0.84	0.85
نمط التقبل	0.86	0.83
نمط النبذ	0.81	0.84
نمط الإهمال	0.82	0.89

يتضح من الجدول (5) أن أعلى قيمة لألفا كانت للنمط الديمقراطي، وبلغت (0.87)، في حين جاءت أدنى قيمة لألفا لنمط النبذ وبلغت (0.81)، كما أن أعلى قيمة لمعامل ارتباط بيرسون (ثبات الإعادة) كانت لنمط الإهمال وبلغت (0.89)، في حين جاءت أدنى قيمة لمعامل ارتباط بيرسون (ثبات الإعادة) لنمط التقبل، وبلغت (0.83)، وبالنظر إلى تلك القيم يرى الباحث أن المقياس يتمتع بدلالات صدق، وثبات تسمح باستخدامه في هذه الدراسة.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

طريقة التصحيح

تكون مقياس أنماط التنشئة الأسرية بصورته النهائية من (50) فقرة موزعة على خمس أنماط، وهي: النمط الديمقراطي، والنمط التسلطي، ونمط التقبل، ونمط النبذ، ونمط الإهمال، كما هو مبين في الملحق (ج) يضع المستجيب إشارة (×) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع قناعته الشخصية، على تدريج يتكون من خمس درجات وفقاً لتدرج ليكرت (Likert) الخماسي وهي: دائماً (5) درجات، وغالباً (4) درجات، وأحياناً (3) درجات، ونادراً (2) درجتان، ومطلقاً (1) درجة، وتعطى هذه الدرجات للفقرات الموجبة، وتعكس الدرجة في حالة الفقرات السالبة، وبناءً على ذلك فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس بين درجة واحدة وخمس درجات، وبما أن المقياس لا يعطي علامة كلية للأداة ككل، وإنما يعطي علامة لكل نمط على حِده، فقد تراوحت الدرجة الكلية على كل نمط من أنماط التنشئة الأسرية بين (10–50) درجة. وقد تمّ حساب الدرجات على كل نمط من أنماط التنشئة الأسرية، حيث اعتبرت أعلى الدرجات هي التي تشير إلى نمط التنشئة الأسرية السائد.

ثانياً: مقياس أشكال السلوك العدواني

استخدم في هذه الدراسة مقياس أشكال السلوك العدواني المعدّ من قبل المخلافي (1995)، وتكون المقياس بصورته الأصلية من (31) فقرة موزعة على أربع مجالات وهي: السلوك العدواني المادي ويقاس بـ (8) فقرات، والسلوك العدواني اللفظي ويقاس بـ (7) فقرات، وسلوك الغضب ويقاس بـ (7) فقرات، وسلوك العدائية ويقاس بـ (9) فقرات، والذي يتبع تدريج ليكرت الخماسي في الإجابة على فقراته وهي: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، والملحق (د) يبين ذلك.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

صدق المقياس

لقد تحقق لمقياس أشكال السلوك العدواني دلالات الصدق الآتية:

أولاً: صدق المحتوى

تحقق المخلافي (1995) من دلالات صدق محتوى المقياس بعرضه على لجنة من المحكّمين المتخصصين في علم النفس الإرشادي والتربوي، والقياس والتقويم في جامعة اليرموك. وقد أشار المحكّمون إلى مناسبة المقياس للكشف عن أشكال السلوك العدواني، وتم في الدراسة الحالية التحقق من دلالات صدق مقياس أشكال السلوك العدواني من خلال عرضه على لجنة مكونة من (10) محكّمين من المتخصصين في علم النفس الإرشادي والتربوي، والقياس والتقويم، في جامعة اليرموك، ومختص في مجال اللغة والنحو، والملحق (ب) يبين ذلك. حيث طلب إليهم إبداء الرأي حول سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى انتمائها للمجال الذي أُدرجت تحته، ومدى وضوحها من حيث المعنى وسهولة الفهم، وأي ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة.

واعتمد الباحث ما نسبته (80%) فأكثر من إجماع المحكّمين لقبول الفقرة، أو حذفها. وبناءً على ذلك، واستناداً لآراء لجنة المحكّمين تم إعادة صياغة (4) فقرات من الناحية اللغوية، وأشار المحكّمون إلى مناسبة المقياس للكشف عن أشكال السلوك العدواني.

ثانياً: صدق البناء

تحقق المخلافي من دلالات صدق بناء المقياس من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (82) طالباً وطالبةً لإيجاد قيم معامل ارتباط الفقرة بالمقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.28– 0.57) للفقرة مع البُعد، كما بلغ معامل الارتباط بين درجات كل بُعد من الأبعاد الأربعة، والعلامة الكلية للمقياس على التوالي (0.75، 0.74، 0.83، 0.84)، كما بلغ الاتساق الداخلي للمقياس ككل (0.89).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

تم التحقق من دلالات صدق البناء لمقياس أشكال السلوك العدواني من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (60) طالباً وطالبةً من خارج عينة الدراسة، وتم حساب قيم معامل ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرة بالمقياس ككل، وتضمن مجال (السلوك العدواني المادي) الفقرات من (1-8)، ومجال (السلوك العدواني اللفظي) الفقرات من (9-15)، ومجال (سلوك الغضب) الفقرات من (16-22)، ومجال (سلوك العدائية) الفقرات من (23-31)، ويبين الجدول (6) قيم معاملات الارتباط.

جدول 6

قيم معاملات الارتباط لمقياس أشكال السلوك العدواني بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه وبين الفقرة والمقياس ككل

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع المقياس ككل	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع المقياس ككل
1	0.45	0.43	17	0.52	0.50
2	0.59	0.52	18	0.28	0.26
3	0.36	0.33	19	0.42	0.41
4	0.55	0.51	20	0.56	0.54
5	0.42	0.40	21	0.45	0.43
6	0.49	0.44	22	0.55	0.52
7	0.46	0.45	23	0.31	0.30
8	0.41	0.39	24	0.43	0.41
9	0.37	0.34	25	0.39	0.35
10	0.65	0.63	26	0.33	0.31
11	0.47	0.44	27	0.53	0.52
12	0.45	0.42	28	0.34	0.33
13	0.64	0.61	29	0.29	0.27
14	0.50	0.48	30	0.35	0.34
15	0.58	0.54	31	0.12	0.09
16	0.39	0.37			

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library- Yarmouk University

www.manaraa.com

يتضح من الجدول (6) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات، والمجالات التي تنتمي إليها، وبين الفقرات، والمقياس ككل كانت مرتفعة. كما ويلاحظ أن أقل هذه الفقرات ارتباطاً بالمجال الذي تنتمي إليه، والمقياس ككل كانت الفقرة (31)، وبناءً على المعيار الذي تم الاعتماد عليه لقبول الفقرة، أو حذفها بأن لا يقل معامل ارتباط الفقرة عن (0.20)، وكون هذه الفقرة لم تحقق هذا المعيار، فقد تم حذفها، وبالتالي تكون مقياس السلوك العدواني بصورته النهائية من (30) فقرة موزعة على أربع مجالات.

كما تم حساب قيم معاملات الارتباط بين مجالات مقياس أشكال السلوك العدواني، والمقياس ككل، والارتباطات البينية للمجالات كما هو مبين في الجدول (7).

جدول 7

قيم معاملات الارتباط لمجالات مقياس السلوك العدواني والمقياس ككل والارتباطات البينية للمجالات

المجال	السلوك العدواني المادي	السلوك العدواني اللفظي	سلوك الغضب	سلوك العدائية	المقياس ككل
السلوك العدواني المادي	1				
السلوك العدواني اللفظي	0.79	1			
سلوك الغضب	0.82	0.84	1		
سلوك العدائية	0.80	0.86	0.81	1	
المقياس ككل	0.86	0.88	0.83	0.89	1

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

يتضح من الجدول (7) أن جميع قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات مقياس أشكال السلوك العدواني كانت مرتفعة، وتراوحت بين (0.79- 0.86)، كما أن قيم معاملات الارتباط بين المجالات والمقياس ككل كانت مرتفعة أيضاً، وتراوحت بين (0.83-0.89).

ثبات المقياس

أوجد المخلافي (1995) دلالات ثبات المقياس حيث بلغ معامل الثبات (0.94)، وتم في الدراسة الحالية إيجاد دلالات ثبات مقياس أشكال السلوك العدواني بطريقة إعادة الاختبار (Test-Retest) من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (60) طالباً وطالبةً، وأُعيد تطبيقه على نفس العينة بعد فاصل زمني مدته أُسبوعان، وتم حساب قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا)، وقيم معاملات الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون للمجالات، والأداة ككل، ويبين الجدول (8) ذلك.

جدول 8

قيم معاملات الاتساق الداخلي باستخدام طريقتي كرونباخ ألفا، ومعامل ارتباط بيرسون لثبات مجالات مقياس اشكال السلوك العدواني، والمقياس ككل

المجال	كرونباخ ألفا (الاتساق الداخلي)	معامل ارتباط بيرسون (معامل الثبات)
السلوك العدواني المادي	0.84	0.85
السلوك العدواني اللفظي	0.82	0.83
سلوك الغضب	0.80	0.89
سلوك العدائية	0.87	0.84
السلوك العدواني ككل	0.81	0.83

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

يتضح من الجدول (8) أن قيم معاملات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للمجالات تراوحت بين (0.80– 0.87)، وبلغت قيمة ألفا للمقياس ككل (0.81). في حين تراوحت قيم معاملات (الثبات) باستخدام معامل ارتباط بيرسون لمجالات مقياس أشكال السلوك العدواني بين (0.83– 0.89) وبلغت قيمة (الثبات) للمقياس ككل بطريقة إعادة الاختبار (0.83)، واستناداً لهذه القيم يرى الباحث أن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات تسمح باستخدامه في هذه الدراسة.

طريقة التصحيح

تكون مقياس أشكال السلوك العدواني من (30) فقرة موزعة على أربع مجالات، كما هو مبين في الملحق (هـ)، يضع المستجيب إشارة (×) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق محتوى ما جاء في كل فقرة مع قناعته الشخصية على تدرج يتكون من خمس درجات، وذلك وفقاً لتدرج ليكرت (Likert) الخماسي وهي: دائماً (5) درجات، غالباً (4) درجات، أحياناً (3) درجات، نادراً (2) درجتان، أبداً (1) درجة.

وبناءً على ذلك فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس بين درجة واحدة وخمس درجات. وبما أن المقياس يتكون من (30) فقرة، فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (150) درجة، وأدنى درجة هي (30)، حيث أن الدرجة العليا تشير إلى مستوى مرتفع من السلوك العدواني. وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد أشكال السلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً للمخلافي (1995)، فكانت على النحو الآتي: (أقل من 2.33 مستوى منخفض)، (من 2.33– 3.66 مستوى متوسط)، (أعلى من 3.66 مستوى مرتفع).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

ثالثاً: مقياس الدعم الاجتماعي

استخدم في هذه الدراسة مقياس الدعم الاجتماعي، المعدّ من قبل الزيتاوي (1999)، وتكون المقياس بصورته الأصلية من (40) فقرة موزعة على أربع مجالات وهي: الدعم العاطفي، ويقاس بـ (15) فقرة، ودعم المعلومات، ويقاس بـ (9) فقرات، ودعم التقييم، ويقاس بـ (11) فقرة، والدعم المادي، ويقاس بـ (5) فقرات، ومما تجدر الإشارة إليه أن المقياس يكشف عن صورتين للدعم، وهما الدعم المقدم من الأسرة، والدعم المقدم من الأصدقاء. ويتبع هذا المقياس تدريج ليكرت الخماسي في الإجابة على فقراته، وهي: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، ويبين الملحق (و) مقياس الدعم الاجتماعي بصورته الأولية.

صدق المقياس

لقد تحقق لمقياس الدعم الاجتماعي دلالات الصدق الآتية:

أولاً: صدق المحتوى

أوجد الزيتاوي (1999) دلالات صدق المحتوى من خلال عرضه على لجنة من المحكّمين المتخصصين في علم النفس الإرشادي والتربوي، والقياس والتقويم في جامعة اليرموك. بالإضافة إلى استخراج دلالات صدق البناء، حيث تراوح معامل الارتباط بين المجالات الفرعية والعلامة الكلية للمقياس ما بين (0.80-0.86). وتم في الدراسة الحالية التحقق من دلالات صدق مقياس الدعم الاجتماعي من خلال عرضه على لجنة مكونة من (10) محكّمين من المتخصصين في علم النفس الإرشادي والتربوي، والقياس والتقويم، في جامعة اليرموك، ومختص في مجال اللغة والنحو، والملحق (ب) يبين ذلك. حيث طلب إليهم إبداء الرأي حول سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى انتمائها للمجال الذي أُدرجت تحته، ومدى وضوحها من حيث المعنى وسهولة الفهم، وأي ملاحظات، وتعديلات يرونها مناسبة.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

واعتمد الباحث ما نسبته (80%) فأكثر من إجماع المحكّمين لقبول الفقرة، أو حذفها. وبناءً على ذلك، واستناداً لآراء لجنة المحكّمين تم إعادة صياغة (6) فقرات من الناحية اللغوية، وحذف فقرة واحدة من مجال الدعم العاطفي، وحذف فقرة واحدة من مجال دعم المعلومات، وحذف فقرة واحدة من مجال الدعم المادي، واستناداً لآراء لجنة المحكمّين تكون المقياس من (37) فقرة، وأشار المحكّمون إلى مناسبة المقياس للكشف عن مستوى الدعم الاجتماعي.

ثانياً: صدق البناء

للتحقق من دلالات صدق البناء لمقياس الدعم الاجتماعي تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (60) طالباً وطالبةً من خارج عينة الدراسة، وتم حساب صدق البناء باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرة بالمقياس ككل، وتضمن مجال (الدعم العاطفي) الفقرات من (1-14)، ومجال (دعم المعلومات) الفقرات من (15-22)، ومجال (دعم التقييم) الفقرات من (23- 33)، ومجال (الدعم المادي) الفقرات من (34-37)، ويبين الجدول (9) قيم معاملات الارتباط.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

جدول 9

قيم معاملات الارتباط لمقياس الدعم الاجتماعي بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه وبين الفقرة والمقياس ككل

الأسرة						الأصدقاء					
الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع المقياس	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع المقياس	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع المقياس	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع المقياس
1	0.33	0.31	20	0.47	0.45	1	0.31	0.29	20	0.29	0.27
2	0.38	0.35	21	0.62	0.59	2	0.48	0.46	21	0.35	0.31
3	0.38	0.37	22	0.59	0.57	3	0.33	0.31	22	0.43	0.41
4	0.36	0.33	23	0.63	0.61	4	0.53	0.52	23	0.42	0.39
5	0.46	0.44	24	0.42	0.39	5	0.38	0.36	24	0.41	0.40
6	0.54	0.52	25	0.32	0.31	6	0.46	0.44	25	0.30	0.28
7	0.44	0.41	26	0.57	0.54	7	0.49	0.47	26	0.37	0.35
8	0.43	0.42	27	0.52	0.49	8	0.43	0.41	27	0.45	0.42
9	0.65	0.60	28	0.40	0.38	9	0.72	0.69	28	0.41	0.39
10	0.65	0.61	29	0.38	0.36	10	0.36	0.33	29	0.28	0.27
11	0.35	0.33	30	0.35	0.33	11	0.52	0.49	30	0.55	0.52
12	0.49	0.47	31	0.65	0.61	12	0.36	0.34	31	0.39	0.36
13	0.54	0.51	32	0.65	0.62	13	0.49	0.46	32	0.27	0.26
14	0.32	0.30	33	0.43	0.41	14	0.44	0.42	33	0.44	0.42
15	0.41	0.39	34	0.37	0.35	15	0.53	0.51	34	0.40	0.38
16	0.46	0.45	35	0.62	0.59	16	0.43	0.39	35	0.33	0.31
17	0.40	0.38	36	0.33	0.32	17	0.40	0.36	36	0.45	0.42
18	0.31	0.29	37	0.44	0.42	18	0.63	0.59	37	0.42	0.41
19	0.36	0.32				19	0.32	0.29			

يتضح من الجدول (9) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات مع المجالات التي تنتمي إليها لمقياس الدعم الاجتماعي المقدم من (الأسرة)، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع المجالات التي تنتمي إليها لمقياس الدعم الاجتماعي المقدم من (الأصدقاء) كانت مرتفعة، كما أن قيّم معاملات

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الارتباط بين الفقرات، والمقياس ككل كانت مرتفعة أيضاً، وبناءً على ذلك وفي ضوء هذه القيم فقد تم قبول جميع فقرات المقياس، ولم يتم استبعاد أي فقرة من هذه الفقرات.

كما تم حساب قيم معاملات الارتباط بين مجالات مقياس الدعم الاجتماعي، والمقياس ككل، والارتباطات البينية للمجالات، كما هو مبين في الجدول (10).

جدول 10

قيم معاملات الارتباط لمقياس الدعم الاجتماعي بين المجالات والمقياس ككل والارتباطات البينية للمجالات

المجال	الدعم العاطفي		دعم المعلومات		دعم التقييم		الدعم المادي		الأداة ككل	
	الأسرة	الأصدقاء	الأسرة	الأصدقاء	الأسرة	الأصدقاء	الأسرة	الأصدقاء	الأسرة	الأصدقاء
الدعم العاطفي	1	1								
دعم المعلومات	0.89	0 .81	1	1						
دعم التقييم	0.82	0 .88	0 .79	0 .86	1	1				
الدعم المادي	0.85	0 .80	0 .84	0 .88	0 .82	0 .80	1	1		
الأداة ككل	0.83	0 .80	0 .88	0 .81	0 .87	0 .90	0 .85	0 .89	1	1

يتضح من الجدول (10) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين مجالات مقياس الدعم الاجتماعي للأسرة والأصدقاء، والمقياس ككل كانت مرتفعة، وتراوحت بين (0.80– 0.90)، كما أن قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات مقياس الدعم الاجتماعي للأسرة والأصدقاء، كانت مرتفعة أيضاً، وتراوحت بين (0.79– 0.89).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

ثبات المقياس

قام الزيتاوي (1999) باستخراج دلالات ثبات مقياس الدعم الاجتماعي من خلال استخراج معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)، للمقياس الفرعي الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة، وبلغ (0.97)، والمقياس الفرعي الدعم الاجتماعي المقدم من الأصدقاء وبلغ (0.96)، كما استخرج قيم معاملات الثبات بإعادة الاختبار، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس الفرعي الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة (0.80)، والمقياس الفرعي الدعم الاجتماعي المقدم من الأصدقاء (0.82). وتم في الدراسة الحالية إيجاد دلالات ثبات مقياس الدعم الاجتماعي بطريقة إعادة الاختبار (Test-Retest)، من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (60) طالباً وطالبةً من خارج عينة الدراسة، وأُعيد تطبيقه على نفس العينة بعد فاصل زمني مدته أُسبوعان، وتم حساب قيم معاملات الثبات، والاتساق الداخلي للمجالات، والمقياس ككل باستخدام معامل (ارتباط بيرسون)، ومعادلة (كرونباخ ألفا)، ويبين الجدول (11) ذلك.

جدول 11

قيم معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، ومعامل ارتباط بيرسون لثبات مجالات مقياس الدعم الاجتماعي والمقياس ككل

المجال	كرونباخ ألفا (الاتساق الداخلي)		معامل ارتباط بيرسون (ثبات الإعادة)	
	الأصدقاء	الأسرة	الأصدقاء	الأسرة
الدعم العاطفي	0.81	0.82	0.86	0.86
دعم المعلومات	0.80	0.79	0.84	0.82
دعم التقييم	0.83	0.83	0.81	0.87
الدعم المادي	0.85	0.84	0.83	0.84
الدعم الاجتماعي ككل	0.84	0.82	0.80	0.85

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يتضح من الجدول (11) أن قيم معاملات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لجميع المجالات كانت مرتفعة، كما أن قيم معاملات ارتباط بيرسون (ثبات الإعادة) أيضاً كانت مرتفعة حيث بلغ معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للمقياس الفرعي الدعم الاجتماعي المقدم من لأصدقاء (0.84)، وللمقياس الفرعي الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة (0.82) في حين بلغ معامل ثبات الإعادة للمقياس الفرعي الدعم الاجتماعي المقدم من الأصدقاء (0.80)، وللمقياس الفرعي الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة (0.85)، وبالنظر إلى تلك القيم يرى الباحث أن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات تسمح باستخدامه في هذه الدراسة.

طريقة التصحيح

تكون مقياس الدعم الاجتماعي المستخدم في هذه الدراسة من (37) فقرة موزعة على أربع مجالات، كما هو مبين في الملحق (ز)، يضع المستجيب إشارة (×) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق محتوى ما جاء في كل فقرة مع قناعته الشخصية على تدرج يتكون من خمس درجات، وذلك وفقاً لتدرج ليكرت (Likert) الخماسي وهي: دائماً (5) درجات، غالباً (4) درجات، أحياناً (3) درجات، نادراً (2) درجتان، أبداً (1) درجة، ومما تجدر الإشارة إليه أن مقياس الدعم الاجتماعي يكشف عن مستوى الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة، ومستوى الدعم الاجتماعي المقدم من الأصدقاء كلٍ على حدى.

وبناءً على ذلك فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس بين درجة واحدة وخمس درجات. وبما أن المقياس يتكون من (37) فقرة، فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (185) درجة، وأدنى درجة هي (37)، حيث أن الدرجة العليا تشير إلى مستوى مرتفع من الدعم الاجتماعي. وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد مستوى الدعم الاجتماعي

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً للزيتاوي (1999) فكانت على النحو الآتي: (أقل من 2.33 مستوى منخفض)، (من 2.33- 3.66 مستوى متوسط)، (أعلى من 3.66 مستوى مرتفع).

إجراءات الدراسة

لغايات تحقيق أهداف الدراسة تم اتباع الإجراءات، والخطوات الآتية:

- إعداد أدوات الدراسة بصورتها النهائية ملحق (ج، هـ، ز)، بعد التحقق من دلالات صدقها وثباتها من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية، واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، بالإضافة إلى صدق المحكّمين، والآخذ بآرائهم وملاحظاتهم.
- تحديد أفراد مجتمع الدراسة، وذلك من خلال الرجوع إلى السجلات الرسمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمنطقة قصاء حيفا والحصول على الكشوفات الرسمية لذلك.
- تحديد أفراد مجتمع الدراسة، بعد أن تم اختيار المدارس، والشعب بالطريقة العشوائية.
- قام الباحث بزيارة المدارس التي جاء طلابها ضمن عينة الدراسة، وتم الاتفاق مع مدير كل مدرسة على موعد محدد يتناسب والحصص الدراسية ليتم توزيع أدوات الدراسة.
- توزيع أدوات الدراسة على أفراد عينة الدراسة لغايات جمع البيانات، وتم الاستعانة بالمرشدين التربويين في تلك المدارس، كما تم توضيح طريقة الإجابة على أدوات الدراسة، وبيان جميع المعلومات المتعلقة بذلك، من أن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وضرورة الإجابة على جميع فقرات أدوات الدراسة بدقة وتمعن وجدية، وتم الاستماع لاستفسارات الطلبة والإجابة عليها، وأُعطي أفراد عينة الدراسة الوقت الكافي للإجابة على أدوات الدراسة.
- قام الباحث بجمع أدوات الدراسة وتدقيقها والتأكد من صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي، وتصنيفها حسب متغيرات الدراسة، وتم استبعاد (12) استبيان لعدم ذكر

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library- Yarmouk University
www.manaraa.com

الجنس، أو التخصص، أو وضع أكثر من إجابة للفقرة، أو ترك بعض الفقرات دون إجابة، وبناءً على ذلك فقد تكونت عينة الدراسة بصورتها النهائية من (350) طالباً وطالبةً. ومن ثم إدخالها إلى ذاكرة الحاسوب، واستخدام نظام (SPSS) للمعالجات الإحصائية بهدف استخراج النتائج للإجابة عن أسئلة الدراسة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- أنماط التنشئة الأسرية ولها خمسة أنماط: (الديمقراطي، التسلطي، التقبل، النبذ، الإهمال).
- مستوى الدعم الاجتماعي وله ثلاثة مستويات: (مرتفع، متوسط، منخفض).
- اشكال السلوك العدواني وله أربعة أشكال: (العدوان المادي، العدوان اللفظي، الغضب، العدائية).
- الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى).
- التخصص: وله فئتان (علمي، أدبي).

المعالجات الإحصائية

- للإجابة عن الأسئلة الأول والثاني والثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الرابع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثنائي المتعدد، وتحليل التباين الثنائي، والمقارنات البعدية بطريقة شفيه.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الفصل الرابع

النتائـــــــــــج

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر نمط التنشئة الأسرية، والدعم الاجتماعي فـــي أشـــكال السلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا ويتضمن هذا الفـــصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها التي تم طرحها، وفيما يأتي عرضاً لهذه النتائج.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما نمط التنشئة الأسرية السائد لدى طلبة المرحلة الثانوية فـــي منطقة قضاء حيفا"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنمـــاط التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا، ويبين الجدول (12) ذلك.

جدول 12

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا مرتبة تنازلياً

النمط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نمط التقبل	4.13	0.66
النمط الديمقراطي	4.00	0.69
نمط الإهمال	2.71	0.62
النمط التسلطي	2.33	0.76
نمط النبذ	2.12	0.84

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (12) أن نمط التقبل جاء بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.13)، وانحراف معياري (0.66)، بينما جاء نمط النبذ بالمرتبة الأخيرة وبأدنى متوسط حسابي بلغ (2.12)، وبانحراف معياري (0.84).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما مستوى الدعم الاجتماعي المقدم من (الأسرة، الأصدقاء) لطلبة المرحلة الثانوية في منقطة قضاء حيفا؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة، ومن الأصدقاء لطلبة المرحلة الثانوية في منقطة قضاء حيفا.

الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة

للكشف عن الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة، ويبين الجدول (13) ذلك.

جدول 13

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة لطلبة المرحلة الثانوية في منقطة قضاء حيفا مرتبة تنازلياً

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الدعم المادي	4.26	0.79	مرتفعة
دعم التقييم	4.14	0.76	مرتفعة
دعم المعلومات	4.01	0.81	مرتفعة
الدعم العاطفي	3.86	0.78	مرتفعة
الدعم الاجتماعي ككل	4.02	0.71	مرتفعة

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (13) أن الدعم المادي جاء بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.26)، وانحراف معياري (0.79)، بينما جاء الدعم العاطفي بالمرتبة الأخيرة، وبأدنى متوسط حسابي بلغ (3.86)، وبانحراف معياري (0.78)، وبلغ المتوسط الحسابي للدعم الاجتماعي ككل (4.02) وانحراف معياري (0.71).

الدعم الاجتماعي المقدم من الأصدقاء

للكشف عن الدعم الاجتماعي المقدم من الأصدقاء تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدعم الاجتماعي المقدم من الأصدقاء، ويبين الجدول (14) ذلك.

جدول 14

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدعم الاجتماعي المقدم من الأصدقاء لطلبة المرحلة الثانوية في منقطة قضاء حيفا مرتبة تنازلياً

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الدعم العاطفي	4.07	0.67	مرتفعة
دعم المعلومات	3.87	0.81	مرتفعة
دعم التقييم	3.73	0.85	مرتفعة
الدعم المادي	3.06	1.09	متوسطة
الدعم الاجتماعي ككل	3.82	0.70	مرتفعة

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library- Yarmouk University

www.manaraa.com

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (14) أن الدعم العاطفي المقدم من الأصدقاء جاء في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.07)، وانحراف معياري (0.67)، بينما جاء الدعم المادي بالمرتبة الأخيرة وبأدنى متوسط حسابي بلغ (3.06)، وبانحراف معياري (1.09)، وبلغ المتوسط الحسابي للدعم الاجتماعي ككل (3.82)، وانحراف معياري (0.70).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما أشكال السلوك العدواني السائدة لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأشكال السلوك العدواني السائد لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا، ويبين الجدول (15) ذلك.

جدول 15

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأشكال السلوك العدواني السائدة لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا مرتبة تنازلياً

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الغضب	2.61	0.76	متوسطة
العدوان المادي	2.32	0.70	منخفضة
العدوان اللفظي	2.09	0.72	منخفضة
العدائية	1.92	0.62	منخفضة
السلوك العدواني ككل	2.23	0.54	منخفضة

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (15) أن مجال الغضب جاء بالمرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.61)، وانحراف معياري (0.76)، بينما جاء مجال العدائية بالمرتبة الأخيرة وبأدنى متوسط حسابي بلغ (1.92)، وبانحراف معياري (0.62)، وبلغ المتوسط الحسابي للسلوك العدواني ككل (2.23)، وبانحراف معياري (0.54).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل تختلف أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا باختلاف جنس الطالب، تخصصه الأكاديمي، نمط التنشئة الأسرية، والدعم الاجتماعي؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا حسب متغيرات الجنس، والتخصص، ونمط التنشئة الأسرية، والدعم الاجتماعي، ويبين الجدول (16) ذلك.

جدول 16

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا حسب متغيرات الجنس والتخصص ونمط التنشئة الأسرية والدعم الاجتماعي

المتغير	المجال		العدوان المادي	العدوان اللفظي	الغضب	العدائية	السلوك العدواني ككل
الجنس	ذكر	س	2.67	2.40	2.62	1.96	2.40
		ع	0.69	0.74	0.77	0.67	0.58
	أنثى	س	1.99	1.82	2.61	1.89	2.07
		ع	0.55	0.57	0.76	0.57	0.44
التخصص	علمي	س	2.23	2.01	2.58	1.94	2.18
		ع	0.68	0.67	0.77	0.61	0.51
	أدبي	س	2.46	2.23	2.67	1.89	2.31
		ع	0.72	0.77	0.74	0.65	0.58

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library- Yarmouk University
www.manaraa.com

المتغير	المجال		العدوان المادي	العدوان اللفظي	الغضب	العدائية	السلوك العدواني ككل
نمط التنشئة الأسرية	ديمقراطي	س	2.23	2.00	2.55	1.86	2.16
		ع	0.67	0.72	0.67	0.55	0.50
	تسلطي	س	2.65	2.46	2.83	2.40	2.58
		ع	0.96	1.00	1.03	1.04	0.92
	تقبل	س	2.25	2.02	2.54	1.83	2.15
		ع	0.68	0.65	0.77	0.57	0.47
	نبذ	س	2.65	2.60	3.04	2.47	2.68
		ع	0.68	0.76	0.81	0.62	0.56
	إهمال	س	2.93	2.66	3.17	2.46	2.80
		ع	0.68	0.79	0.62	0.68	0.55
الدعم الاجتماعي	منخفض	س	2.58	2.39	2.75	2.15	2.46
		ع	.79	.87	.80	.66	.64
	متوسط	س	2.27	2.04	2.58	1.92	2.19
		ع	.66	.66	.78	.60	.50
	مرتفع	س	2.15	1.90	2.54	1.70	2.06
		ع	.62	.55	.68	.54	.41

س = المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (16) وجود تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس (ذكر، أنثى)، والتخصص (علمي، أدبي)، ونمط التنشئة الأسرية (ديمقراطي، تسلطي، تقبل، نبذ، إهمال)، والدعم الاجتماعي في المجالات، والأداة ككل.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد على المجالات، ويبين الجدول (17) ذلك.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

جدول 17

تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس والتخصص ونمط التنشئة الأسرية والدعم الاجتماعي على مجالات أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	العدوان المادي	31.361	1	31.361	87.156	.000
هوتلنج=0.482	العدوان اللفظي	21.463	1	21.463	53.502	.000
ح=.000	الغضب	.496	1	.496	.887	.347
	العدائية	.008	1	.008	.024	.877
التخصص	العدوان المادي	1.247	1	1.247	3.464	.064
هوتلنج=0.974	العدوان اللفظي	1.334	1	1.334	3.326	.069
ح=0.62	الغضب	.401	1	.401	.716	.398
	العدائية	.529	1	.529	1.572	.211
نمط التنشئة الأسرية	العدوان المادي	1.626	4	.406	1.130	.342
ويلكس=0.901	العدوان اللفظي	2.182	4	.546	1.360	.247
ح=0.003	الغضب	9.022	4	2.256	4.029	.003
	العدائية	9.307	4	2.327	6.916	.000
الدعم الاجتماعي	العدوان المادي	4.053	2	2.027	5.632	.004
ويلكس=0.924	العدوان اللفظي	4.986	2	2.493	6.214	.002
ح=0.001	الغضب	.082	2	.041	.073	.930
	العدائية	3.657	2	1.828	5.434	.005
الخطأ	العدوان المادي	122.701	341	.360		
	العدوان اللفظي	136.795	341	.401		
	الغضب	190.878	341	.560		
	العدائية	114.731	341	.336		
الكلي	العدوان المادي	172.364	349			
	العدوان اللفظي	179.302	349			
	الغضب	202.968	349			
	العدائية	134.041	349			

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library Yarmouk University

www.manaraa.com

يتضح من الجدول (17) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في المجالين العدوان المادي والعدوان اللفظي، وكانت الفروق لصالح الذكور، بينما لم تظهر فروق في باقي المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التخصص في جميع المجالات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر نمط التنشئة الأسرية في مجالي الغضب والعدائية، ولبيان الفروق الزوجية بين المتوسطات الحسابية لأثر متغير نمط التنشئة الأسرية على أشكال السلوك العدواني، تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (18).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الدعم الاجتماعي في مجالات العدوان المادي، والعدوان اللفظي، والعدائية، ولبيان الفروق الزوجية بين المتوسطات الحسابية لأثر متغير الدعم الاجتماعي على أشكال السلوك العدواني ، تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (19).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

جدول 18

المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر متغير نمط التنشئة الأسرية على أشكال السلوك العدواني

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	ديمقراطي	تسلطي	تقبل	نبذ	إهمال
الغضب	ديمقراطي	2.55					
	تسلطي	2.83	0.27				
	تقبل	2.54	0.01	0.28			
	نبذ	3.04	0.49	0.22	0.50		
	إهمال	3.17	*0.62	0.35	*0.63	0.13	
العدائية	ديمقراطي	1.86					
	تسلطي	2.40	0.54				
	تقبل	1.83	0.04	0.58			
	نبذ	2.47	*0.61	0.07	*0.64		
	إهمال	2.46	*0.59	0.05	*0.63	0.01	

* دالة عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$.

يتضح من الجدول (18) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ بين نمط الإهمال من جهة وكل من النمطين الديمقراطي والتقبل من جهة أخرى وكانت الفروق لصالح نمط الإهمال في الغضب.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين نمط النبذ من جهة، وكل من النمطين الديمقراطي والتقبل من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح نمط النبذ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين نمط الإهمال من جهة، وكل من النمطين الديمقراطي والتقبل من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح نمط الإهمال في العدائية.

جدول 19

المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر متغير الدعم الاجتماعي على أشكال السلوك العدواني

المتغير	المستويات	المتوسط الحسابي	منخفض	متوسط	مرتفع
العدوان المادي	منخفض	2.58			
	متوسط	2.27	.32(*)		
	مرتفع	2.15	.43(*)	.12	
العدوان اللفظي	منخفض	2.39			
	متوسط	2.04	.34(*)		
	مرتفع	1.90	.49(*)	.14	
العدائية	منخفض	2.15			
	متوسط	1.92	.23(*)		
	مرتفع	1.70	.45(*)	.22(*)	

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

يتضح من الجدول (19) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين منخفض من جهة وكل من متوسط ومرتفع من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح منخفض في العدوان المادي واللفظي والعدائية، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط وبين مرتفع، وكانت الفروق لصالح متوسط في العدائية.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي للأداة ككل، ويبين الجدول (20) ذلك.

جدول 20

تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والتخصص ونمط التنشئة والدعم الاجتماعي على السلوك العدواني ككل لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	5.693	1	5.693	24.614	.000
التخصص	.271	1	.271	1.174	.279
نمط التنشئة الأسرية	4.522	4	1.131	4.888	.001
الدعم الاجتماعي	2.543	2	1.272	5.499	.004
الخطأ	78.865	341	.231		
الكلي	100.251	349			

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

يتضح من الجدول (20) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس حيث بلغت قيمة ف (24.614)، وبدلالة إحصائية (0.000)، وكانت الفروق لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التخصص حيث بلغت قيمة ف (1.174) وبدلالة إحصائية (0.279).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر نمط التنشئة الأسرية حيث بلغت قيمة ف (4.888)، وبدلالة إحصائية (0.001)، ولبيان الفروق الزوجية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه على الأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (21).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الدعم الاجتماعي حيث بلغت قيمة ف (5.499)، وبدلالة إحصائية (0.004)، ولبيان الفروق الزوجية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه على الأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (22).

جدول 21

المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر متغير نمط التنشئة على أشكال السلوك العدواني ككل

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	ديمقراطي	تسلطي	تقبل	نبذ	إهمال
السلوك العدواني ككل	ديمقراطي	2.16					
	تسلطي	2.58	0.43				
	تقبل	2.15	0.00	0.43			
	نبذ	2.68	*0.53	0.10	*0.53		
	إهمال	2.80	*0.64	0.22	*0.64	0.11	

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

يتضح من الجدول (21) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين نمط النبذ من جهة، وكل من النمطين الديمقراطي والتقبل من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح نمط النبذ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين نمط الإهمال من جهة، وكل من النمطين الديمقراطي والتقبل من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح نمط الإهمال في السلوك العدواني ككل.

جدول 22

المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر متغير الدعم الاجتماعي على أشكال السلوك العدواني ككل

المتغير	المستويات	المتوسط الحسابي	منخفض	متوسط	مرتفع
السلوك العدواني ككل	منخفض	2.46			
	متوسط	2.19	.27(*)		
	مرتفع	2.06	.40(*)	.13	

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتضح من الجدول (22) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين منخفض من جهة، وكل من متوسط ومرتفع من جهة أخرى، ولصالح منخفض.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الخامس

مناقشـــــة النتائـــــج

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر نمط التنشئة الأسرية والدعم الاجتماعي في أشكال السلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا.

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، بالإضافة للتوصـــيات التـــي انبثقت عنها في ضوء نتائج الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما نمط التنشئة الأسرية الـــسائد لـــدى طلبـــة المرحلـــة الثانوية في منطقة قضاء حيفا"؟

أظهرت النتائج أن نمط التنشئة الأسرية السائد لدى أفراد عينة الدراسة هو نمط (التقبـــل)، وجاء بأعلى متوسط حسابي، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى درجة الوعي والإدراك والـــتفهم التـــي وصلت إليها تلك الأسر، بالإضافة إلى تفهمها لمتطلبات التنشئة الأسرية الصحيحة التي تقوم علـــى التقبل، والتعامل مع الأبناء انطلاقاً من مبدأ الاحترام والتفهم لوجهات النظر التي يبـــديها الأبنـــاء، وهذا يرتبط مع التوجهات التربوية التي تشير إلى أن التقبل شرط من شـــروط التنـــشئة الأســـرية السليمة كونه يعمل على بث روح التعاون، والاستقرار والطمأنينة من الناحية الانفعالية، بالإضـــافة إلى أنه يشجع على التفاعل الإيجابي مع الآخرين.

كما ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الوعي الاجتماعي والتعليمي لدى معظم الأسر، فقد وصلت الغالبية العظمى من أولياء الأمور إلى مستويات تعليمية ســـاعدتهم علـــى زيـــادة الـــوعي بمتطلبات التنشئة الأسرية الإيجابية، كما أن القيم الدينية تحث على التنشئة الصالحة القائمـــة علـــى تلبية حاجات الأبناء، والعمل على غرس القيم الصالحة في نفوسهم، وتقديم التوجيه والمساعدة لهـــم وقت الحاجة.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

أضف إلى ذلك الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام والتطور التكنولوجي العلمي الذي ساهم في زيادة الوعي لدى كل من أولياء الأمور، والأبناء أيضاً، بالإضافة إلى الانفتاح الثقافي، وزيادة الوعي لدى الأبناء، جميع هذه العوامل ساعدت على ترسيخ مبدأ الإيجابية في عملية التنشئة الأسرية القائمة على التقبل لوجهات النظر ومناقشتها، وتقديم العون والمساعدة والتوجيه اللازم الذي يساعد الأبناء على التفاعل الإيجابي مع المجتمع المحيط بهم، وبالتالي القدرة على تحمل المسؤولية، وصولاً إلى تنشئة قائمة على الوعي والإدراك للحقوق والواجبات الفردية والجماعية.

وجاءت نتيجة هذه الدراسة لتتفق ضمنياً مع دراسة بريدهام (Pridham, 1999)، التي أشارت إلى أن أُسلوب التنشئة القائم على الحوار والمناقشة والتقبل، والأخذ بوجهة نظر الأبناء ضروري في تنشئة الأبناء التنشئة الصحيحة. كما اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع ما ذهبت إليه دراسة بعيبع (2003)، التي أشارت إلى أهمية أسلوب التنشئة القائم على أساس الحب والتقبل والحوار.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة عبيدات (2008)، ودراسة المومني (2009) التي أشارت إلى أن النمط الديمقراطي هو السائد، وأن نمط التقبل جاء بالمرتبة الثانية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما مستوى الدعم الاجتماعي المقدم من (الأسرة، الأصدقاء) لطلبة المرحلة الثانوية في منقطة قضاء حيفا؟".

أشارت النتائج إلى أن مستوى الدعم الاجتماعي الكلي والمقدم من الأسرة جاء بدرجة مرتفعة، وعلى جميع المجالات، كما بينت النتائج أن مستوى الدعم الاجتماعي الكلي المقدم من الأصدقاء جاء بدرجة مرتفعة أيضاً، وعلى جميع المجالات، باستثناء مجال الدعم المادي، فقد جاء بدرجة متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة التفاعل والعلاقات الاجتماعية والنفسية القائمة بين أفراد الأسرة، الأمر الذي يشير إلى درجة تماسكها، وقوة الروابط فيها مما يفرض تقديم الدعم

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

بمختلف مجالاته سواءً الدعم العاطفي، أو دعم المعلومات، أو الدعم المادي، وذلك انطلاقاً من الدور الأساسي، والمسؤولية الملقاة على عاتق الأُسرة، وخاصة الوالدين في تقديم العون النفسي والاجتماعي للأبناء مما يساعد على تكيفهم بالشكل الإيجابي.

كما ويمكن عزو هذه النتيجة إلى اطّلاع الوالدين، وأفراد الأسرة بأدوارهم المفروضة عليهم من خلال تقديم التوجيه والرعاية، وخاصة في المراحل الأولى من حياة الأبناء، وبالذات خلال مرحلة المراهقة التي تتطلب من الوالدين رعاية ومتابعة أبنائهم، وتقديم الدعم الاجتماعي والعاطفي، وتقديم الحلول للمشكلات التي تواجههم، وتأكيداً على هذا الجانب فإن الأسرة تعتبر المرجع الأول والأساس للأبناء، يلجأون إليها وقت الحاجة، فمن المفترض أن يجدوا لديها شتى أشكال الدعم.

وبالنظر إلى الدعم المقدم من الأصدقاء فقد جاء بدرجة مرتفعة، وهذا شيء طبيعي، حيث يلجأ الفرد إلى أصدقائه الذين يفضي لهم عن مشكلاته، ويلجأ إلى طلب المساعدة والدعم منهم وقت حاجته إليه، وخاصة مجموعة الرفاق التي ترتبط بعلاقات حميمة، فقد يجد الفرد لدى الأصدقاء الدعم العاطفي في مختلف المواقف من خلال التقبل والتقدير، والانتماء، بالإضافة إلى دعم المعلومات حول المشكلات التي تعترضه، وبالنظر إلى الدعم المادي فقد جاء بدرجة متوسطة من قبل الأصدقاء، فيمكن عزو ذلك إلى إمكانات الأفراد في هذه المرحلة، والتي قد لا يستطيعون فيها تقديم الدعم المادي الكافي نظراً لاعتمادهم على الآخرين في توفير هذا الدعم مقارنة بمجالات الدعم الأُخرى.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة حداد (1989)، التي أشارت إلى وجود درجة من الرضا لدى الأفراد عن الدعم المقدم من الأصدقاء، وخاصةً في مجال المساعدة وإعادة تقويم الأحداث، ودعم المعلومات الفكري. كما اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة العيسى وإسماعيل

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

(Al-Issa & Ismail, 1994)، والتي أشارت إلى أن الدعم المقدم من الأقارب الأساسيين أكبر من الدعم المقدم من الشبكات الاجتماعية الأُخرى.

واتفقت مع دراسة الزيتاوي (1999)، التي أشارت إلى أن هناك مستوى مرتفع من الدعم الاجتماعي المدرك من أفراد الأسرة.

واختلفت الدراسة الحالية مع جزئية من دراسة الزيتاوي التي أشارت إلى أن الدعم المقدم من الأصدقاء جاء بدرجة متوسطة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما أشكال السلوك العدواني السائدة لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا؟"

أظهرت النتائج أن أشكال السلوك العدواني الكلي لدى أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة منخفضة، وأن أشكال السلوك العدواني السائد لدى أفراد عينة الدراسة هو سلوك الغضب، وجاء بالمرتبة الأولى، وبدرجة متوسطة.

بالنظر إلى هذه النتيجة، ومن خلال العلاقة المنطقية المفترضة بين أنماط التنشئة الإيجابية، والدعم الاجتماعي المرتفع، وأشكال السلوك العدواني، وما جاء من نتائج في هذه الدراسة فيما يتعلق بنمط التنشئة الأسرية، ومستوى الدعم الاجتماعي، يمكن للباحث أن يشير إلى أن جميع المؤشرات تظهر أن الأفراد الذين يتلقون نمطاً إيجابياً من التنشئة، ويحصلون على دعم اجتماعي مرتفع، فإن سلوكاتهم ستكون مقبولة، وبعيدة عن السلوك العدواني، والمشكلات السلوكية، وبالتالي فإن ما توصلت إليه الدراسة من نتائج حول السلوك العدواني، والذي جاء بدرجة منخفضة، وإن أشارت النتائج إلى أن سلوك الغضب جاء بدرجة متوسطة، فهذا شيء طبيعي، وبالمستوى العادي لدى مختلف الأفراد وأقلها حدة، والتي لا تصل في حد ذاتها، ولا تتجاوز المشاعر والأحاسيس، وصور المشاكسة، وحالات العناد، وإظهار عدم الرضا.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ويمكن الإشارة في هذا الجانب إلى أن السلوك العدواني ينشأ، ويتطور نتيجة للعديد من العوامل، والمؤثرات، والتي قد تكون ناجمة عن ظروف أُسرية، أو نتيجة لعدم التوافق، أو لاستخدام القسوة، وعدم مراعاة حاجات ورغبات الأبناء، وهناك عوامل أُخرى لا تقل أهمية عن سابقتها من حيث درجة تأثيرها في تشكيل السلوك العدواني، والتي ترتبط بالتغيرات الاجتماعية بشكل عام، وبالتالي فإن وجد التوجيه الواعي، والحكيم من قبل الوالدين فإنه سيتم الوصول إلى تكوين بيئة إيجابية بمختلف جوانبها، والتي تعمل على تهيئة الظروف المناسبة، وإيجاد وتوفير الرعاية الإيجابية التي تساعد الأبناء على أن يسلكوا سلوكاً إيجابياً بعيداً عن العنف، والسلوكات العدوانية.

ويرى الباحث، واستناداً إلى الحقائق العلمية في أن العوامل التي تحكم نمو السلوك السوي هي نفس العوامل التي تحكم نمو السلوك العدواني، والفاصل بينهما هو الصورة التي تكون عليها هذه العوامل، فإن كانت على نحو إيجابي، ومنطقي ساعدت على أن يكون السلوك سوياً محققاً للتكيف والتوافق، وإن كانت غير ذلك فإنها سوف تسهم في ظهور أشكال السلوك العدواني.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة بدر (1989)، التي أشارت إلى ثلاثة أشكال من السلوك العدواني تمثلت بالسلوك العدواني تجاه الزملاء، وتجاه المعلم، وتجاه أثاث المدرسة. كما اختلفت مع دراسة جبريل (1994)، والتي أشارت إلى وجود أشكال من السلوك العدواني تمثلت بالعدوان اللفظي، والعدوان البدني تجاه الزملاء والممتلكات.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل تختلف أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا باختلاف جنس الطالب، تخصصه الأكاديمي، نمط التنشئة الأسرية، والدعم الاجتماعي؟"

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال السلوك العدواني تعزى لأثر الجنس في المجالين العدوان المادي، والعدوان اللفظي، ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق تعزى لأثر التخصص في جميع المجالات، ووجود فروق في أشكال السلوك العدواني، بين نمط الإهمال من جهة، وكل من النمطين الديمقراطي، والتقبل، ولصالح نمط الإهمال في الغضب، ووجود فروق بين نمط النبذ من جهة، ووجود فروق بين نمط الإهمال من جهة، وبين النمطين الديمقراطي والتقبل في أشكال السلوك العدواني ككل، ولصالح نمط الإهمال.

ويمكن للباحث تفسير هذه النتيجة في أشكال السلوك العدواني، والتي جاءت لصالح الذكور في مجالي العدوان المادي، والعدوان اللفظي، في ضوء طبيعة البيئة التي تميز الذكور عن الإناث، وبالتالي فإن الذكور يميلون إلى العدوان المادي باستخدام جميع حركات الجسم، بالإضافة إلى العدوان اللفظي من شتم، أو تلفظ بألفاظ على شكل صراخ مرتفع بوجه الآخرين، كما ويمكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة واختلاف المواقف التي يتعرض لها الذكور، والتي تختلف عن طبيعة المواقف التي تتعرض لها الإناث، والتي تتطلب منهم الاحتكاك بالآخرين، بالإضافة إلى اختلاف طبيعة العلاقات الاجتماعية، والمشكلات التي يتعرض لها الذكور، وهذا قد يكون من العوامل التي تساعد على إظهار الفروق في أشكال السلوك العدواني بين الذكور والإناث.

كما ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء النزعة العدوانية التي يلجأ إليها الذكور انطلاقاً من رغبتهم في الحصول على مكانة اجتماعية تتناسب وطبيعتهم كذكور، كما أن طبيعة الإناث الجسمية

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

لا تسمح باللجوء إلى مثل هذه الأشكال من السلوك العدواني، بالإضافة إلى أن الإناث يلجأن إلى التعامل مع مختلف المواقف بطريقة قد تكون أقل حدة من الذكور.

وفيما يتعلق بعدم وجود فروق في أشكال السلوك العدواني تعزى للتخصص، فيمكن للباحث عزو هذه النتيجة إلى أن البيئة الاجتماعية التي نشا فيها الطلبة تكاد أن تكون بيئة واحدة متقاربة بقيمها وعاداتها، بالإضافة إلى أن البيئة المدرسية التي يتواجد فيها الطلبة هي بيئة واحدة لجميع الطلبة على اختلاف تخصصاتهم سواءً علمية، أو أدبية، كما أن المواد الدراسية، والمناهج التي تقدم لكل من التخصصات الأدبية، والعلمية تكاد أن تكون واحدة، وضمن الإطار التعليمي الخاص بكل تخصص، ولا تخرج عن إطار العملية التعليمية، كما أن التوجيهات التربوية داخل البيئة المدرسية تقدم للطلبة على حدٍ سواء دون النظر إلى تخصصاتهم.

وفيما يتعلق بمتغير التنشئة الأسرية فتجدر الإشارة إلى أن نمط الإهمال من قبل الوالدين سيؤدي بالأبناء إلى عدم ضبط الانفعالات وظهور ملامح الغضب انطلاقاً من عدم توفر الخبرات الإيجابية، والتوجيه اللازم للأبناء، وبالتالي عدم القدرة على التعامل مع المواقف الاجتماعية التي يتعرضون لها، وعدم قدرتهم على ضبط انفعالاتهم، كما أن نمط النبذ المتبع من قبل الوالدين يؤدي إلى شعور الأبناء بالإحباط، وأنهم مرفوضون من قبل الآباء، كما أن عدم تقبل الأبناء والاستماع لوجهات نظرهم من شأنه أن يولد لديهم مشاعر الحقد والكراهية، والتمرد مما يؤدي إلى التعبير عن هذه المشاعر بأشكال مختلفة من السلوك العدواني.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة بدر (1989)، التي أشارت إلى وجود فروق في أشكال السلوك العدواني بشكل عام، ولصالح الذكور. كما اتفقت مع دراسة المرازيق (2004)، التي أشارت إلى وجود فروق في أشكال السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، واتفقت

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

مع دراسة حسنين والسيد (1988)، التي أشارت إلى وجود فروق في أشكال السلوك العدواني بين الإناث والذكور في الدرجة الكلية للعدوان، ولصالح الذكور.

وفيما يتعلق بمتغير التنشئة الأسرية وعلاقته بالسلوك العدواني، فقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (Mullineau, Deater- Deckard & Thompson, 2009)، التي أشارت إلى أن الأبناء الذين يحصلون على نمط تنشئة والدية قائم على النبذ أظهروا سلوكات عدوانية، واضطراب في التصرف.

كما واتفقت مع دراسة منصور (1991)، التي أشارت إلى أن الأبناء الذين يتلقون نمط تنشئة قائم على النبذ، والتسلط يظهرون سلوكات عدوانية، ومشكلات سلوكية، أكبر من أقرانهم الذين يتلقون أنماط من التنشئة القائمة على الديمقراطية والتقبل.

وفيما يتعلق بمتغير الدعم الاجتماعي أظهرت النتائج وجود أثر للدعم الاجتماعي في مجالات العدوان المادي، والعدوان اللفظي والعدائية.

ويمكن للباحث تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة وأثر الدعم الاجتماعي في سلوكات الأفراد، حيث أن ضعف الدعم الاجتماعي الذي يترتب عليه عدم تقديم الإرشاد والنصح للأفراد فإن ذلك سيدفع بهم إلى السلوكات العدوانية، وقد يعود السبب في ذلك إلى الضغوط التي يتعرض لها الأفراد خلال حياتهم اليومية، سواءً من قبل الأسرة ممثلة بالوالدين، أو من قبل متغيرات أُخرى في البيئة المحيطة، وخاصة البيئة المدرسية.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الدعم الاجتماعي الذي يتلقاه الأفراد سواءً من قبل الوالدين، أو الأصدقاء له أثار قد تكون إيجابية، أو سلبية، وذلك وفقاً لطبيعة الدعم الذي يتلقاه الفرد، فهناك الكثير من المواقف التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية، والتي يلجأ فيها إلى استخدام الألفاظ في التعبير عن سلوكاته تجاه هذه المواقف، كما وتجدر الإشارة إلى أن الدعم الاجتماعي يلعب دوراً

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

فاعلاً في خفض مستوى المعاناة لدى الأفراد، والحد من الاضطرابات السلوكية، وهذا ما أشـــارت إليه النتائج من خلال ارتباط مستوى الدعم الاجتماعي بالعـــدوان المـــادي، والعـــدوان اللفظـــي، والعدائية.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراســـة فوســـوم وهانـــدجارد ومارتينـــسون ومـــورش (Fossum, Handegard, Martinussen & Morch, 2008) التي أشـــارت إلـــى أن الـــدعم الاجتماعي والنفسي فاعل جداً في خفض حجم السلوك العدواني لدى الأفراد.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن للباحث أن يوصي بما يلي:

- القيام بدراسة شاملة تتناول العديد من المتغيرات ذات العلاقة بالسلوك العدواني، وخاصة الدعم الاجتماعي المقدم من الأصدقاء، وذلك في ضوء ندرة الدراسات التي تناولت هذا الجانب.
- العمل على إعداد نشرات، وبرامج توعية ووقاية، مقدمة للأسرة لترسيخ وتعزيز مبادئ التنشئة الأسرية القائمة على الديمقراطية، والتقبل.
- تضمين المناهج الدراسية لبرامج تهدف إلى تدريب الطلبة على ضبط الانفعالات، وخاصة فيما يتعلق بمجال الغضب، والذي جاء بدرجة متوسطة من خلال ما أظهرته نتائج الدراسة.
- العمل على تعزيز جوانب الدعم الاجتماعي من قبل الوالدين فيما يتعلق بتخفيف الغضب لدى الأبناء من خلال تزويدهم بالخبرات الإيجابية والتوجيه المناسب.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

قائمة المراجع

المراجع العربية

أبو سريع، أسامة. (1993). الصداقة من منظور علم النفس. الكويت: **سلسلة عالم المعرفة**، 1 (2) 112-122.

ارشيدات، عمر. (1999). **مصادر الدعم الاجتماعي المفضلة لدى طلبة جامعة اليرموك**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

بدر، جميل. (1989). **أشكال العدوان الصفي في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بجنس الطالب وعمره وحجم الصف**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

بطرس، بطرس. (2008). **المشكلات النفسية وعلاجها**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

بعيبع، فادية. (2003). أهمية الرعاية الوالدية في نمو وتطور شخصية الفرد. **مجلة العلوم الإنسانية**، الجزائر 19 (2)، 91- 110.

جابر، نصر الدين. (2000). العوامل المؤثرة في طبيعة التنشئة الأسرية للأبناء. **مجلة جامعة دمشق**، 16 (3)، 43-76.

الجبالي، صفية. (1989). **العلاقة بين أساليب الوالدين في التنشئة الأسرية ومفهوم الذات عند طلبة الثاني الإعدادي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

جبريل، ثريا. (1994). **سلوك العدوان لدى طلبة الجامعة وأثر بعض الأساليب الجشتلطية في التخفيف من حدته**. المؤتمر الدولي الأول للإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، والمنعقد في القاهرة بتاريخ 1993.

حافظ، نبيل وسليمان، عبد الرحمن وسند، سميرة. (2000). **علم النفس الاجتماعي**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

حداد، عفاف. (1989). دور الدعم الاجتماعي المقدم من الأصدقاء في تحقيق الحاجات النفسية والاجتماعية: تطبيقات إرشادية. **مجلة بحوث جامعة حلب: سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية**، 14 (2)، 145- 172.

حداد، عفاف. (1995). سمة القلق وعلاقتها بمستوى الدعم الاجتماعي. **دراسات العلوم الإنسانية**. 22 (2)، 929- 950.

الحديدي، منى والصمادي، جميل والخطيب، جمال. (1994). الضغوط التي يتعرض لها أُسر الأطفال المعوقين. **دراسات**، 21 (1)، 7-34.

حسنين، الكامل والسيد، علي. (1988). السلوك العدواني وإدراك الأبناء للإتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية، دراسة تنبؤية. **الجمعية المصرية للدراسات النفسية**، 2 (3)، 763- 788.

حمزة، جمال. (2000). **التنشئة الوالدية وشعور الأبناء بالفقدان**. القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية.

خليل، نجوى. (1987). **دراسة عاملية للسلوك العدواني في مرحلة المراهقة**. أُطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، القاهرة.

الخولي، محمود. (2006). **العنف في مواقف الحياة اليومية**. القاهرة: دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع.

دافيدوف، لندال. (1983). **مدخل علم النفس**. (مترجم: سيد الطواب وفؤاد أبو حطب)، القاهرة: مكتبة التحرير للنشر والتوزيع.

داوود، نسيمة. (1999). علاقة استراتيجيات التكيف المستخدمة من قبل طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع بمتغيرات التنشئة الوالدية والحالة الانفعالية والجنس والصف. **دراسات**، العلوم التربوية، 26 (2)، 514- 527.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرفاعي، نعيم. (2003). **الصحة النفسية: دراسة في سيكولوجية التكيف**. كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

الزعبي، فلاح. (2006). علاقة أنماط التنشئة الأسرية بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت. **المجلة التربوية**، 79 (20)، 279- 295.

الزعبي، محمد. (2001). **أُسس علم النفس الاجتماعي**. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

الزيتاوي، عبدالله. (1999). **العلاقة بين الدعم الاجتماعي والاكتئاب لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

السقار، عيسى. (1984). **أثر اتجاهات التنشئة الوالدية والمستوى الثقافي للأسرة في القدرة على التفكير الابتكاري عند طلاب المرحلة الثانوية في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

صوالحة، محمد وحوامدة، مصطفى. (1994). **أساسيات التنشئة الاجتماعية للطفولة**. اربد: دار الكندي للنشر والتوزيع.

صوالحة، محمد وحوامدة، مصطفى. (2006). **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**. اربد: مكتبة الطلبة الجامعية.

الطحان، محمد. (1991). العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي والتوافق النفسي. **مجلة كلية التربية**، الإمارات، 6 (8) 245- 292.

طه، فرج. (1993). **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**. القاهرة: دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع.

عبدالله، عبد الرحمن. (1989). التفاعل بين الأبناء والآباء كمعامل تربوي، **مجلة كلية التربية**، 1 (9)، 222- 231.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

عبيدات، ماهر. (2008). **العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وفاعلية الذات لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض المتغيرات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

عزب، حسام. (2002). **دراسة تحليلية تكاملية لسلوك العدوان**. المؤتمر السنوي التاسع لمركز الإرشاد النفسي، والمنعقد في جامعة عين شمس، بتاريخ 2001.

عويدات، عبدالله. (1997). أثر أنماط التنشئة الأسرية على طبيعة الانحرافات السلوكية عند طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في الأردن. **دراسات العلوم التربوية**، 42، (1)، 83- 101.

العيسوي، عبد الرحمن. (1997). **سيكولوجية المجرم**. بيروت: دار الراتب الجامعية للنشر والتوزيع.

الفيصل، محمد. (1992). **العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والتنشئة الوالدية ومفهوم الذات لدى طلبة كليات المجتمع في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

القضاة، محمد. (2006). أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 2 (3)، 155- 168.

كفافي، علاء الدين. (1989). التنشئة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات والأمن النفسي. **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، 9 (35)، 100-128.

محمود، مجدي ومكاوي، حمدي. (1989). خصائص مرتكبي السلوك الإجرامي. **مجلة علم النفس**، 9 (1)، 18- 28.

المخلافي، نبيل. (1995). **العلاقة بين السلوك العدواني والقيم ومدى تأثرها بعدد من المتغيرات**. رسالة ماجستير غير منشور، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University
www.manaraa.com

المرازيق، عماد. (2004). **المشكلات السلوكية لدى طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في محافظة جرش وعلاقتها بمركز الضبط.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

المطوع، محمد. (2008). العلاقة بين العنف الأُسري تجاه الأبناء والسلوك العدواني لديهم. دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. **مجلة العلوم التربوية.** جامعة الكويت، 36 (1)، 50-99.

منصور، مديحة. (1991). **دراسة بعض أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بعدوان الأبناء وتكيفهم الشخصي.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، القاهرة.

المومني، سهيرة. (2009). **أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بمستوى الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات لدى عينة من طلبة الصف العاشر في محافظة عجلون في ضوء بعض المتغيرات.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

المومني، محمد. (2006). أثر نمط التنشئة الأسرية في الأمن النفسي لدى الأحداث الجانحين في الأردن. **مجلة العلوم التربوية والنفسية،** 7 (2)، 132- 154.

النسور، إلهام. (2004). **علاقة نمط التنشئة الأسرية بمفهوم الذات وتوكيد الذات والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف العاشر بمديرية عمان الثانية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية.

هرمز، صباح وإبراهيم، يوسف. (1988). **علم النفس التكويني- الطفولة والمراهقة.** الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

المراجع الأجنبية

Al- Issa, I. & Ismail, J. (1994). Social support and depression of male and female students in kuwait: Preliminary findings. **Psyclit Document Reproduction service,** No. 21413- 001.

Axelsson, L. & Ejlertsson, G. (2003). Self- reported health, self- esteem and social support among young unemployed people: a population-based study. **International Journal of Social Welfare,** 2 (11), 111-119.

Bandora, A. (1973). **Aggression: A social Learning analysis.** Englewood Cliffs, NJ: Prentice- Hall.

Bisin, A. & Tapa, G. (2002). Regigious intermarriage and socialization in the U.S on net December, **Search.epnet.com/EBSCO.**

Brackett, M. (2001). **Describing the left Space and its relation to emotional intelligence.** Unpublished Master's Thesis: University of New Hampshire, Durham.

Carlson, R. (1994). **Understanding Parental Concern About Toy.** Based Programming, New in Sights form Socialization theory. Search, Opnet. Com/EBSCO.

Cherry, B. (1991). Relationship between self-esteem and social support in Psychology disabled and able- bodied adolescents. **Dissertation Abstracts International,** 52 (4), 1258- A.

Cobb, S. (1996). Social Support as a moderator life stress. **Psychosomatic Medicine,** 38 (5), 300- 314.

Davies, L. (1998). **Safety planning of Pattered Women.** New York: Sage Publications.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Emmons, A. & Colby, M. (1995). Emotional conflict and well- Being: Relation to perceived Availability, Daily vtilization, and observer Reports of Social support. **Journal of Personality and Social Psychology,** 68, (5), 974- 959.

Erzokan, A. (2009). Rejection Sensitivity Levels with respect to Attachment Styles and Parenting Styles. **Social Behavior and Personality,** 37 (1), 1-14.

Fossum, S.; Handegard, B.; Martinssen, M. & Morch, W. (2008). Psycholsocial Interventions for Aggressive Behavior in Children and Adolescents. **European Child & Adolescent Psychiatry,** 17 (7), 438- 451.

Fridman, R.; Kane, M., & Cornfild, B. (1998). Social support and career optimism: Examining the effectiveness of Nework Groups among Black Mangers. **Human Relations,** 51 (9), 1155- 1177.

Green, B.; Furrer, C. & McAllister, C. (2007)(. Effects of Attachment style and social support on parenting behavior in an at- risk population. **American Journal of community Psychology**, 40 (1/2), 96-108.

Happner. W. (1997). **Psychology Applied to Life and Work**, Prentice- Hall. Jersey.

Jarvinen, L. (1989). Moral judgment of aggressive and nonaggressive children. **Journal of Social Psychology.** 29(6). 733- 739.

Jou, H. & Fukada, H. (2000). Effects of Social Support on adjustment of Chinese Students in Japan. **Journal of Personality and Social Psychology**, 62 (2), 257- 272.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

Karen, D.; Linda, M. & Robert, J. (2005). Social Support, traumatic events, and depressive symptoms among African Americans. **Journal Marriage Fam,** 67 (3), 754-766.

King, G.; Willoughby, C.; Specht, J. & brown, E. (2006). Social Support processes and the adaptation of I ndividual with chronic disabilities. **Qualitative Helath Research,** 16 (7), 902- 925. Retrieved January 2010.

Lee, C.; Anderson, J.; Horowitz, J. & August, G. (2009). Family Income and Parenting: The Role of Parental Depression and Social Support. **Family Relations**, 58 (4), 417- 430.

Lepore, J. & Chneider, L. (1991). Dynamic role of social support in the link between chronic stress and psychological distress. **Journal of Personality and Social Psychology,** 61 (6), 899- 909.

Middleton, M.; Scott, S. & Renk, K. (2009). Parental Depression, Parenting Behaviors and Behavior Problems in Young Children. **Infant & child Development**, 18 (4), 323- 336.

Mullineau, P.; Deater-Dickard, K. & Thompson, L. (2009). Parenting and Child Behavior problems: A longitudinal Analysis of Non-Shared Environments. **Infant & Child Development**, 18 (2), 133- 143.

Oakley, A. (1992). **Social support and Motherhood: the natural history of areaseach project.** Oxford UK & Cambridge USA: Black well publishers.

Person, R. (1990). **Counseling and Social Support: Perspectives and Practice.** California: Sage Publications, Inc.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

Pridhom, F. (1999). The Quality of mother's Solutions to child- Rearing Problems. **Journal of Advanced Nursing,** 30 (1) 111-130.

Scarpa, A.; Haden, A. & Hurley, J. (2006). Community Violence victimization and symptoms of posttraumatic stress disorder. **Journal of Interpersonal Violence,** 21(4), 446- 469. Retrieved January, 2010, from Sage Publication. http://www. sagepublication. com.

Schmidt, P. (2006). **Creativity and Coping in Later Life.** Generatin, Retrieved January, 2010 from EBSC host Masterfile, Database.

Shipway, I. (2006). **Domestic Abuse and Aggressive.** 56-62, Retrieved January, 2010 from http://serch.opnet.com

Stages, S.; Long, S.; Mason, G.; Krishnan, S. & Riger, S. (2007). Intimate partner violence, social support, and employment in the post-welfare reform era. **Journal of Interpersonal Violence,** 22 (3), 345- 367. Retrieved January 2010, from Sage Publication. http://www.sagepublication.com.

Williams, P.; Barclay, L. & Schmied, V. (2004). Defining social support in context: A necessary step in improving research, intervention, and practice. **Qualitative Health Research,** 14 (7), 942- 960.

Zhan, H. (2004). Socialization or social structure investigating predictors of attitudes toward filial responsibility among Chinese urban youth from one and multiple- child families. Retrieved January, 2010 from Search.enpent.com/EBSCO.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

ملحق (أ)

مقياس أنماط التنشئة الأسرية بصورته الأولية

الأستاذ الدكتور الفاضل..... وفقه الله

يقوم الباحث بدراسة ميدانية لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي، وعنوانها: " **أثر نمط التنشئة الأسرية والدعم الاجتماعي في أشكال السلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا** ". وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التنشئة الأسرية والدعم الاجتماعي في السلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث ببناء مقياس أنماط التنشئة الأسرية. ويتضمن المقياس خمسة أنماط وهي: (النمط الديمقراطي، النمط التسلطي، نمط التقبل، نمط النبذ، نمط الإهمال)، ولما عهدته فيكم من تعاون فإنني أضع بين أيديكم هذا المقياس راجياً تحكيمه من حيث:

- مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية.
- مدى انتماء كل فقرة للمجال الذي أُدرجت فيه.
- مدى سلامة الصياغة اللغوية للفقرات.
- أي تعديلات وملاحظات ترونها مناسبة.

شاكراً ومقدراً لكم حسن تعاونكم

الباحث

سامح إلياس حاج

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

الرقم	المجال	وضوح المعنى للفقرة	انتماء الفقرة للمجال	سلامة الصياغة اللغوية	التعديلات والملاحظات
	النمط الديمقراطي				
.1	يحرص والديّ على اتباع نظام متزن في المنزل.				
.2	يستشيرني والديّ في الأمور التي تخصني قبل أن يتخذ قراراً بشأنها.				
.3	أتبادل الرأي مع والديّ في أمور الأسرة.				
.4	يتشاور والديّ معي في كثير من الأمور التي تخص الأسرة.				
.5	يسمح لي والداي بإبداء الرأي حول مواقف تخصني.				
.6	يسألني والديّ عن نوع الملابس التي أرغبها قبل أن يشترياها.				
.7	يترك والداي لي حرية مشاهدة الأفلام التي أرغبها.				
.8	عودني والداي أن أصارحهما بكل مشكلاتي التي أواجهها.				
.9	عودني والداي على مناقشة أخطائي قبل توجيه اللوم إلي.				
.10	عندما أتشاجر مع إخوتي فإن والداي يركزان على سرعة التفاهم بيننا.				
.11	يؤكد والديّ على التعاون والتضامن داخل الأسرة.				
	النمط التسلطي				
.1	أشعر أن كافة أفراد أسرتي ملتزمون بإطاعة والديّ دون نقاش.				

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
www.manaraa.com

الرقم	المجال	وضوح المعنى للفقرة	انتماء الفقرة للمجال	سلامة الصياغة اللغوية	التعديلات والملاحظات
.2	يمنعني والديّ من ممارسة الهوايات والنشاطات التي أرغب فيها داخل المنزل.				
.3	يرفض والداي زيارة زملائي لمنزلنا.				
.4	ينزعج والديّ إذا قاطعتهما أثناء تحدثهم إلي.				
.5	يمنعني والداي من المشاركة في الحديث عند وجود زائرين في البيت.				
.6	يرفض والداي أن أشارك في مناقشة الأمور التي تخص الأسرة.				
.7	يحرص والديّ على أن يختارا الأماكن التي أقضي فيها وقت فراغي.				
.8	يمتنع والديّ عن الاستماع لمشكلاتي ويعتبرانها تافهة.				
.9	يتدخل والديّ في طريقة دراستي وتحديد أوقاتها.				
.10	يتمسك والديّ بآرائهما ويرفضان آرائي ولو كانت صائبة.				
.11	يرفض والداي زيارة زملائي لمنزلنا.				
.12	يوجه والداي إلي كثيراً من الأوامر.				
.13	عودني والداي أنهما يعرفان مصلحتي أكثر مني.				
	نمط التقبل				
.1	يحدثني والديّ بكلمات ملؤها المحبة.				
.2	يكافئني والديّ عندما أحرز نجاحاً في دراستي.				
.3	يستحسن والديّ تصرفاتي ويذكرانها أمام الآخرين.				
.4	يقلق والديّ على صحتي عندما أكون مريضاً.				
.5	أشعر أن والديّ يعتبراني لطيفاً.				
.6	يثق والديّ بي فيعطياني مصروفي الذي أطلبه.				
.7	يقدر والديّ الأعمال الناجحة التي أقوم بها.				

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

الرقم	المجال	وضوح المعنى للفقرة	انتماء الفقرة للمجال	سلامة الصياغة اللغوية	التعديلات والملاحظات
.8	يسعد والديّ عندما أرافقهما لزيارة الأقارب.				
.9	أشعر أن والديّ يحباني.				
.10	يلتمس لي والديّ الأعذار عندما يبدر مني أي خطأ.				
.11	يعبر والداي عن امتنانهم لي بعد كل عمل أقوم به.				
.12	يحرص والداي على تقديم هدية لي في مختلف المناسبات.				
.13	يعتقد والداي أنني سبب سعادتهم.				
	نمط النبذ				
.1	يقابلني والديّ بكلمات التجريح القاسية عندما أخطئ.				
.2	يذكرني والديّ بما يبذلانه من عناءٍ في تربيتي.				
.3	إذا قمت بعمل جيد فإن والديّ يذكراني بأن غيري يتفوق علي به.				
.4	أشعر أنني شخص غير مرغوب بالنسبة لوالديّ.				
.5	يعتقد والداي بأنني أحرمهما من الراحة.				
.6	يقارن والديّ بين سلوكي وسلوك من يعتقدان أنه أفضل مني.				
.7	عندما أخطئ فإن والديّ يعيدا على مسمعي أخطائي السابقة.				
.8	أتوقع من والديّ الرفض لكل ما أطلبه منهما.				
.9	أحس بأنني أقل شأناً من إخوتي عند والديّ.				
.10	يرى والديّ الجانب السيئ مني فقط.				
.11	اشعر أن والداي يقفا لي دائماً بالمرصاد.				

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الرقم	المجال	وضوح المعنى للفقرة	انتماء الفقرة للمجال	سلامة الصياغة اللغوية	التعديلات والملاحظات
	نمط الإهمال				
.1	عودني والداي أن أحل المشكلات التي تعترضني دون اللجوء إليهما.				
.2	أشعر أن والداي لا يهتمان بالحكم على سلوكي.				
.3	عودني والديّ أن أحافظ على ممتلكاتي بنفسي.				
.4	يتركني والداي في المنزل وحيداً.				
.5	يسمح لي والديّ بالاشتراك في أية رحلات أرغب فيها.				
.6	يتغاضى والديّ عني عندما أتفوه ببعض الكلمات السيئة.				
.7	عندما أخطئ فإن والديّ يتركاني دون توجيه.				
.8	لا ينزعج والداي عند تأخري عن المنزل.				
.9	عندما أتضايق أو أكون مهموماً فإن والداي لا يكترثان بذلك.				
.10	أشعر أن والداي لا يقدمان لي أي توجيه.				

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

ملحق رقم (ب)

أسماء لجنة المحكمّين

الاسم	الجامعة	الرتبة	التخصص
1. أ. د. رافع الزغول	اليرموك	أستاذ	علم النفس التربوي
2. أ. د. محمد صوالحة	اليرموك	أستاذ	علم النفس التربوي
3. أ. د. أحمد الصمادي	اليرموك	أستاذ	إرشاد نفسي
4. د. نصر العلي	اليرموك	مشارك	علم النفس التربوي
5. د. أحمد قواسمة	اليرموك	مشارك	قياس وتقويم
6. د. معاوية أبو غزال	اليرموك	مساعد	علم النفس التربوي
7. د. عماد السعدي	اليرموك	مشارك	علم نفس وتربية ابتدائية
8. د. فراس الحموري	اليرموك	مشارك	علم النفس التربوي
9. د. نايف الطعاني	اليرموك	مساعد	إرشاد نفسي
10. كمال العتوم	وزارة التربية والتعليم الأردنية	معلم	أساليب لغة عربية

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

ملحق رقم (ج)

مقياس أنماط التنشئة الأسرية بصورته النهائية

أخي الطالب ..... أختي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يقوم الباحث بدراسة ميدانية لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي وعنوانها " **أثر نمط التنشئة الأسرية والدعم الاجتماعي في أشكال السلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا** ". وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التنشئة الأُسرية والدعم الاجتماعي في السلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا.

راجياً الإجابة على جميع الفقرات بدقة، وعدم ترك أي من الفقرات دون إجابة، علماً أن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

التخصص: ☐ علمي ☐ أدبي

شاكراً ومقدراً لكم حسن تعاونكم

الباحث

سامح إلياس حاج

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
.1	يحرص والديّ على اتباع نظام متزن في المنزل.					
.2	يستشيرني والديّ في الأمور التي تخصني قبل أن يتخذا قراراً بشأنها.					
.3	أتبادل الرأي مع والديّ في أمور الأسرة.					
.4	يسمح لي والداي بإبداء الرأي حول مواقف تخصني.					
.5	يسألني والديّ عن نوع الملابس التي أرغبها قبل أن يشترياها.					
.6	يترك والداي لي حرية مشاهدة الأفلام التي أرغبها.					
.7	عودني والداي أن أصارحهما بكل مشكلاتي التي أواجهها.					
.8	عودني والداي على مناقشة أخطائي قبل توجيه اللوم إلي.					
.9	عندما أتشاجر مع إخوتي فإن والديّ يركزان على سرعة التفاهم بيننا.					
.10	يؤكد والداي على التعاون والتضامن داخل الأسرة.					
.11	أشعر أن كافة أفراد أسرتي ملتزمون بإطاعة والديّ دون نقاش.					
.12	يمنعني والديّ من ممارسة الهوايات والنشاطات التي أرغب فيها داخل المنزل.					
.13	يرفض والداي زيارة زملائي لمنزلنا.					
.14	ينزعج والداي إذا قاطعتهما أثناء تحدثهم إلي.					
.15	يمنعني والداي من المشاركة في الحديث عند وجود زائرين في البيت.					
.16	يرفض والداي أن أشارك في مناقشة الأمور التي تخص الأسرة.					
.17	يحرص والداي على أن يختارا الأماكن التي أقضي فيها وقت فراغي.					
.18	يمتنع والداي عن الاستماع لمشكلاتي ويعتبرانها تافهة.					
.19	يتدخل والداي في طريقة دراستي وتحديد أوقاتها.					
.20	يتمسك والداي بآرائهما ويرفضان آرائي ولو كانت صائبة.					
.21	يحدثني والداي بكلمات ملؤها المحبة.					
.22	يكافئني والداي عندما أحقق نجاحاً في دراستي.					
.23	يستحسن والداي تصرفاتي ويذكرانها أمام الآخرين.					
.24	يقلق والديّ على صحتي عندما أكون مريضاً.					
.25	أشعر أن والديّ يعتبراني لطيفاً.					

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
.26	يثق والديّ بي فيعطياني مصروفي الذي أطلبه.					
.27	يقدر والديّ الأعمال الناجحة التي أقوم بها.					
.28	يسعد والديّ عندما أرافقهما لزيارة الأقارب.					
.29	أشعر أن والديّ يحباني.					
.30	يلتمس لي والديّ الأعذار عندما يبدر مني أي خطأ.					
.31	يقابلني والديّ بكلمات التجريح القاسية عندما أخطئ.					
.32	يذكرني والديّ بما يبذلانه من عناءٍ في تربيتي.					
.33	إذا قمت بعمل جيد فإن والديّ يذكراني بأن غيري يتفوق علي به.					
.34	أشعر أنني شخص غير مرغوب بالنسبة لوالديّ.					
.35	يعتقد والداي بأنني أحرمهما من الراحة.					
.36	يقارن والديّ بين سلوكي وسلوك من يعتقدان أنه أفضل مني.					
.37	عندما أخطئ فإن والديّ يعيدا على مسمعي أخطائي السابقة.					
.38	أتوقع من والديّ الرفض لكل ما أطلبه منهما.					
.39	أحس بأنني أقل شأناً من إخوتي عند والديّ.					
.40	يرى والديّ الجانب السيئ مني فقط.					
.41	عودني والداي أن أحل المشكلات التي تعترضني دون اللجوء إليهما.					
.42	أشعر أن والداي لا يهتمان بالحكم على سلوكي.					
.43	عودني والديّ أن أحافظ على ممتلكاتي بنفسي.					
.44	يتركني والداي في المنزل وحيداً.					
.45	يسمح لي والديّ بالاشتراك في أية رحلة أرغب فيها.					
.46	يتغاضى والديّ عندما أتفوه ببعض الكلمات السيئة.					
.47	عندما أخطئ فإن والديّ يتركاني دون توجيه.					
.48	لا ينزعج والداي عند تأخري عن المنزل.					
.49	عندما أكون مهموماً فإن والداي لا يكترثان بذلك.					
.50	أشعر أن والداي لا يقدمان لي أي توجيه.					

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library Yarmouk University

www.manaraa.com

ملحق (د)

مقياس السلوك العدواني بصورته الأولية

الأستاذ الدكتور الفاضل..... وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يقوم الباحث بدراسة ميدانية لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي وعنوانها " **أثر نمط التنشئة الأسرية والدعم الاجتماعي في أشكال السلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا** ". وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التنشئة الأُسرية والدعم الاجتماعي في السلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة سيقوم الباحث باستخدام مقياس السلوك العدواني والمعدّ من قبل المخلافي (1995). ويتضمن المقياس أربعة مجالات وهي: (مجال العدوان المادي، مجال العدوان اللفظي، ومجال الغضب، ومجال العدائية)، ولما عهدته فيكم من تعاون فإنني أضع بين أيديكم هذا المقياس راجياً تحكيمه من حيث:

- مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية.
- مدى انتماء كل فقرة للمجال الذي أُدرجت فيه.
- مدى سلامة الصياغة اللغوية للفقرات.
- أي تعديلات وملاحظات ترونها مناسبة.

شاكراً ومقدراً لكم حسن تعاونكم

الباحث

سامح إلياس حاج

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الرقم	الفقـــــــــــرة	وضوح المعنى للفقرة	انتماء الفقرة للمجال	سلامة الصياغة اللغوية	التعديلات والملاحظات
أولاً: مجال العدوان المادي					
.1	أتشاجر مع الآخرين				
.2	أكسر الأشياء التي أمامي عندما أُثار.				
.3	أقوم بعمل مقالب للآخرين.				
.4	عند الغضب الشديد أضرب رأسي بيدي أو اشد شعري.				
.5	عندما يسيء إليّ أحد أرد عليه بالضرب.				
.6	من الممكن أن أضرب شخصاً آخر عندما أُثار.				
.7	إذا كان لا بد من العنف لحماية حقوقي فـإنني سأفعل ذلك.				
.8	لا أستطيع التحكم برغبتي في ضرب شـخص آخر.				
ثانياً: مجال العدوان اللفظي					
.9	إذا اختلفت مع أحد أشن عليه هجوماً لفظياً.				
.10	إذا ضايقني أحد أهدده بالانتقام.				
.11	أنادي الآخرين بما يكرهون من ألقاب.				
.12	أصف من لا يعجبني بصفات سيئة.				
.13	أنشر الإشاعات السيئة عمن لا أحب.				
.14	أوجه السب والشتم لمن يثيرني.				
.15	أخاطب الآخرين بعنف.				
ثالثاً: مجال الغضب					
.16	أغضب بسرعة وسرعان ما أهدأ.				
.17	أجد صعوبة في ضبط غضبي.				
.18	عندما أحبط لا أستطيع إخفاء توتري.				

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	الفقـــــــــــرة	وضوح المعنى للفقرة	انتماء الفقرة للمجال	سلامة الصياغة اللغوية	التعديلات والملاحظات
.19	أنفعل دون مبرر معقول.				
.20	يصاحب غضبي تكسير الأشياء.				
.21	أشعر أنني سأنفجر عند الغضب.				
.22	إنني شخص حاد المزاج.				
رابعاً: مجال العدائية					
.23	أعتقد أن هنالك من يضمر لي العداء.				
.24	أشعر بأنني خرجت من الحياة صفر اليدين.				
.25	يبدو لي أن الآخرين يحصلون دائماً على مـا يريدون.				
.26	أشعر أنني كثيراً ما عوقبت بلا سبب.				
.27	لو أن الناس لم يكنوا لي العداء لكنـت أكثـر نجاحاً.				
.28	أعتقد أني سيء الحظ.				
.29	أجد متعة في إيذاء الأشخاص الذين أحبهم.				
.30	لدي الرغبة في عقاب نفسي.				
.31	أشعر برغبة في تحطيم الأشياء.				

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

ملحق (هـ)

مقياس السلوك العدواني بصورته النهائية

أخي الطالب ..... أختي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يقوم الباحث بدراسة ميدانية لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي وعنوانها " **أثر نمط التنشئة الأسرية والدعم الاجتماعي في أشكال السلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا** ". وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التنشئة الأُسرية والدعم الاجتماعي في السلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا.

راجياً الإجابة على جميع الفقرات بدقة، وعدم ترك أي من الفقرات دون إجابة، علماً أن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

التخصص: ☐ علمي ☐ أدبي

شاكراً ومقدراً لكم حسن تعاونكم

الباحث

سامح إلياس حاج

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

الرقم	الفقـــــــــــرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
.1	أتشاجر مع الآخرين دون مبرر.					
.2	أكسر الأشياء التي أمامي عندما أُثار.					
.3	أقوم بعمل مقالب للآخرين.					
.4	عند الغضب الشديد أضرب رأسي بيدي وأشد شعري.					
.5	عندما يسيء إليّ أحد أرد عليه بالضرب.					
.6	من الممكن أن أضرب شخصاً آخر عندما أُثار.					
.7	إذا كان لا بد من العنف لحماية حقوقي فإنني سأفعل ذلك.					
.8	لا أستطيع التحكم برغبتي في ضرب شخص آخر.					
.9	إذا اختلفت مع أحد أشن عليه هجوماً لفظياً.					
.10	إذا ضايقني أحد أهدده بالانتقام.					
.11	أنادي الآخرين بما يكرهون من ألقاب.					
.12	أصف من لا يعجبني بصفات سيئة.					
.13	أنشر الإشاعات السيئة عمن لا أحب.					
.14	أوجه السب والشتم لمن يثيرني.					
.15	أخاطب الآخرين بعنف.					
.16	أغضب بسرعة وسرعان ما أهدأ.					
.17	أجد صعوبة في ضبط غضبي.					
.18	عندما أحبط لا أستطيع إخفاء توتري.					
.19	أنفعل دون مبرر معقول.					
.20	يصاحب غضبي تكسير الأشياء.					
.21	أشعر أنني سأنفجر عند الغضب.					
.22	إنني شخص حاد المزاج.					
.23	أعتقد أن هنالك من يضمر لي العداء.					
.24	أشعر بأنني خرجت من الحياة صفر اليدين.					
.25	يبدو لي أن الآخرين يحصلون دائماً على ما يريدون.					
.26	أشعر أنني كثيراً ما عوقبت بلا سبب.					
.27	لو أن الناس لم يكنوا لي العداء لكنت أكثر نجاحاً.					
.28	أعتقد أني سيء الحظ.					
.29	أجد متعة في إيذاء الأشخاص الذين أحبهم.					
.30	لدي الرغبة في عقاب نفسي.					

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

ملحق (و)

مقياس الدعم الاجتماعي بصورته الأولية

الأستاذ الدكتور الفاضل..... وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يقوم الباحث بدراسة ميدانية لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي وعنوانها " **أثر نمط التنشئة الأسرية والدعم الاجتماعي في أشكال السلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا** ". وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التنشئة الأُسرية والدعم الاجتماعي في السلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة سيقوم الباحث باستخدام مقياس الدعم الاجتماعي والمعدّ من قبل الزيتاوي (1999). ويتضمن المقياس أربعة مجالات وهي: (مجال الدعم العاطفي، مجال الدعم المادي، مجال دعم المعلومات، مجال دعم التقييم).

ولما عهدته فيكم من تعاون فإنني أضع بين أيديكم هذه الأداة راجياً تحكيمها من حيث:

- مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية.
- مدى انتماء كل فقرة للمجال الذي أُدرجت فيه.
- مدى سلامة الصياغة اللغوية للفقرات.
- أي تعديلات وملاحظات ترونها مناسبة.

شاكراً ومقدراً لكم حسن تعاونكم

الباحث

سامح إلياس حاج

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرقم	الفقـــــــــــرة	أفراد أسرتي	أصدقائي	وضوح المعنى للفقرة	انتماء الفقرة للمجال	سلامة الصياغة اللغوية	التعديلات والملاحظات
	أولاً: مجال الدعم العاطفي						
.1	يقوم... بمواساتي وطمأنتي عندما أتعـرض لحادث ما أو أنزعج لسبب ما.						
.2	أستطيع أن أتحـدث مـع... بحريـة عـن مشاعري وأموري الخاصة دون خـوف أو حرج.						
.3	أحتاج لدعم ومساندة... عند فقدان شـخص عزيز.						
.4	اشعر بأنني محبوب من قبل....						
.5	أشعر بأنني محط اهتمام ...						
.6	أشعر بقيمتي عندما أكون مع...						
.7	يـشاركني... فـي ممارسـة أنـشطتي أو هواياتي.						
.8	أستطيع أن ألجأ إلى ... عنـدما أتعـرض لمواقف مؤلمة أو سارة.						
.9	عندما أشعر بالإحباط فإنني أحتاج إلى الدعم والمساندة من						
.10	أشعر بأنه يمكن أن تقل الضغوط النفـسية التي أعاني منها عندما أتلقى الدعم العاطفي من ...						
.11	في المواقف الانفعالية والعاطفية مثل القلـق والتوتر أعتمد على مساندة ...						
.12	يتفهم ... المشكلات التي تواجهني وطبيعـة مشاعري حيالها.						
.13	أشعر أن ... يقبلوني على عيوبي.						
.14	أشعر بالانتماء إلى ...						
.15	يعطيني ... بعض وقتهم عندما أكون بحاجة إلى التحدث معهم حول مشكلاتي.						

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

الرقم	الفقـــــــــــرة	أفراد أسرتي	أصدقائي	وضوح المعنى للفقرة	انتماء الفقرة للمجال	سلامة الصياغة اللغوية	التعديلات والملاحظات
	ثانياً: مجال دعم المعلومات						
.16	يقدم لي ... نصائح وتوجيهات حول العديد من الأمور التي أستشيرهم بها.						
.17	قدم لي ... أفكاراً جيدة ساعدتني في إنجاز أحد الأعمال مؤخراً.						
.18	عندما لا أستطيع معرفة ما أفعل ألجأ إلـى النصائح والتوجيهات من ...						
.19	يوفر لي ... الخبرات والمعلومـات التـي تساعدني في اتخاذ قراراتي عنـدما أطلـب ذلك.						
.20	أحصل على معلومات كافية من ...						
.21	يزودني ... بمعلومات عن كيفيـة تعامـل الآخرين مع المشكلات المشابهة لمشكلاتي.						
.22	يزودني ... بمعلومات عن مشاعر الآخرين الذين واجهوا مشكلات مشابهة لمشكلاتي.						
.23	أشعر بـأن ... يرغبـون فـي مـساعدتي والتحدث معي عن أشياء تهمني.						
.24	يخبرني ... بما سيفعلون لو كانوا مكاني في بعض المواقف إذا سألتهم عنها.						
	ثالثاً: مجال دعم التقييم						
.25	يساعدني ... في تعديل اتجاهاتي وآرائـي غير الصحيحة.						
.26	يساعدني... في تقييم نتائج أعمالي.						
.27	ينبهني... إلى أساليبي الخاطئة في التعامـل مع الآخرين.						
.28	يصارحني ... بما يحبون ويكرهـون فـي شخصيتي.						
.29	يبين لي ... أسباب نظرتهم إلـيّ (سـلباً أو إيجاباً).						

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

الرقم	الفقـــــــــــرة	أفراد أسرتي	أصدقائي	وضوح المعنى للفقرة	انتماء الفقرة للمجال	سلامة الصياغة اللغوية	التعديلات والملاحظات
.30	يساعدني... في وضع طموحاتي وأهـدافي الحياتية بشكل واقعي يمكن تحقيقه.						
.31	يساعدني... فـي إعـادة تفـسير الأمـور وتقييمها بشكل إيجابي.						
.32	يساعدني... في النظر للمـستقبل بتفـاؤل وبطريقة إيجابية.						
.33	يساعدني... في النظر إلى مخـاوفي علـى أنها أمور طبيعية وعادية في حياة الإنسان.						
.34	يساعدني... في تغيير مشاعري السلبية نحو ذاتي أو نحو الآخرين.						
.35	يقدم لي ... إرشادات هامة لإنجاز أعمـالي بشكل أفضل.						
	رابعاً: مجال الدعم المادي						
.36	يساعدني ... في تدبر أموري المالية.						
.37	يوجهني ... نحو المصادر التي يمكـن أن أحصل منها على المساعدة المالية.						
.38	يساعدني... في توفير ما أحتاجه من أشياء ضـــرورية (متطلبـــات أو أدوات أو مستلزمات).						
.39	يعتني ... ببعض الأمـور التـي تخـصني عندما أكون مشغولاً أو مريضاً.						
.40	يقدم لي... خدمات متنوعة ومتعددة تفيـدني في تدبير أمور حياتي المختلفة.						

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

ملحق (ز)

مقياس الدعم الاجتماعي بصورته النهائية

أخي الطالب ..... أختي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يقوم الباحث بدراسة ميدانية لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي وعنوانها " **أثر نمط التنشئة الأسرية والدعم الاجتماعي في أشكال السلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا** ". وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التنشئة الأسرية والدعم الاجتماعي في السلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة قضاء حيفا.

راجياً الإجابة على جميع الفقرات بدقة، وعدم ترك أي من الفقرات دون إجابة، علماً أن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

التخصص: ☐ علمي ☐ أدبي

شاكراً ومقدراً لكم حسن تعاونكم

الباحث

سامح إلياس حاج

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

الرقم	الفقـــــــــرة	أفراد أسرتي					أصدقائي					
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبـ
.1	يقوم... بمواساتي وطمأنتي عندما أتعرض لحادث ما.										
.2	أستطيع أن أتحدث مـع... بحريـة عـن مـشاعري وأموري الخاصة دون خوف أو حرج.										
.3	أحتاج لدعم ومساندة... عند فقدان شخص عزيز.										
.4	اشعر بأنني محبوب من قبل....										
.5	أشعر بقيمتي عندما أكون مع...										
.6	يشاركني... في ممارسة هواياتي.										
.7	أستطيع أن ألجأ إلى ... عندما أتعرض لمواقف مؤلمة أو سارة.										
.8	عندما أشعر بالإحباط فإنني أحتاج إلى الدعم والمساندة من										
.9	أشعر بأنه يمكن أن تقل الضغوط النفسية التي أعـاني منها عندما أتلقى الدعم العاطفي من ...										
.10	في المواقف الانفعالية والعاطفية مثل القلق والتـوتر أعتمد على مساندة ...										
.11	يتفهم ... المشكلات التي تواجهني وطبيعة مـشاعري حيالها.										
.12	أشعر أن ... يقبلوني على عيوبي.										
.13	أشعر بالانتماء إلى ...										
.14	يعطيني ... بعض وقتهم عندما أكـون بحاجـة إلـى التحدث معهم حول مشكلاتي.										
.15	يقدم لي ... نصائح وتوجيهات حول العديد من الأمور التي أستشيرهم بها.										
.16	قدم لي ... أفكاراً جيدة ساعدتني فـي إنجـاز أحـد الأعمال مؤخراً.										
.17	عندما لا أستطيع معرفة ما أفعل ألجأ إلـى النـصائح والتوجيهات من ...										
.18	يوفر لي ... الخبرات والمعلومات التي تساعدني فـي اتخاذ قراراتي عندما أطلب ذلك.										
.19	يزودني ... بمعلومات عن كيفية تعامل الآخرين مـع المشكلات المشابهة لمشكلاتي.										
.20	يزودني ... بمعلومات عن مشاعر الآخـرين الـذين واجهوا مشكلات مشابهة لمشكلاتي.										

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

الرقم	الفقـــــــــــرة	أفراد أسرتي					أصدقائي				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
.21	أشعر بأن ... يرغبون في مساعدتي والتحدث معي عن أشياء تهمني.										
.22	يخبرني ... بما سيفعلون لو كانوا مكاني في بعض المواقف إذا سألتهم عنها.										
.23	يساعدني ... في تعديل اتجاهاتي وآرائي غير الصحيحة.										
.24	يساعدني... في تقييم نتائج أعمالي.										
.25	ينبهني... إلى أساليبي الخاطئة في التعامل مع الآخرين.										
.26	يصارحني ... بما يحبون ويكرهون في شخصيتي.										
.27	يبين لي ... أسباب نظرتهم إليّ (سلباً أو إيجاباً).										
.28	يساعدني... في وضع طموحاتي وأهدافي الحياتية بشكل واقعي يمكن تحقيقه.										
.29	يساعدني... في إعادة تفسير الأمور وتقييمها بشكل إيجابي.										
.30	يساعدني... في النظر للمستقبل بتفاؤل وبطريقة إيجابية.										
.31	يساعدني... في النظر إلى مخاوفي على أنها أمور طبيعية وعادية في حياة الإنسان.										
.32	يساعدني... في تغيير مشاعري السلبية نحو ذاتي أو نحو الآخرين.										
.33	يقدم لي ... إرشادات هامة لإنجاز أعمالي بشكل أفضل.										
.34	يساعدني ... في تدبر أموري المالية.										
.35	يوجهني ... نحو المصادر التي يمكن أن أحصل منها على المساعدة المالية.										
.36	يساعدني... في توفير ما أحتاجه من أشياء ضرورية (متطلبات أو أدوات أو مستلزمات).										
.37	يعتني ... ببعض الأمور التي تخصني عندما أكون مشغولاً أو مريضاً.										

© Arabic Digital Library - Yarmouk University
© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com

Abstract

Haj, Sameh Elias, The Effect of Parenting Style and Social Support on Aggressive Behavior Types Among Secondary School Student in Haifa District, Master thesis, Yarmouk University, 2009 (Supervisor. Dr. Zaid Bani Atta).

The current Study aimed at exploring the Effect of Parenting Style and Social Support on Aggressive Behavior for a sample of Secondary School Students in Haifa District.

The Sample of the study consisted of (350) male and female students chosen randomly. In order to achieve the aims of this study Parenting Style Scale and Aggressive behavior Forms as well as Social Support Scale were used.

The results of the study reveled that the Parenting Style is the Acceptance one, and the level of social support provided by the family is in a high degree on all domains except for the Financial domain which came in a middle degree.

Moreover, the results showed that the forms of the aggressive behavior were in a low degree on all domains except for anger domain which came in a middle degree.

There were significant statistical differences due to gender variable in verbal and financial aggression fields for the favor of males. There were no significant differences due to major variable in all domains while there are differences in the forms of the aggressive behavior between negligence domain for one side and the democratic and acceptance patterns for the first domain and between the democratic and acceptance patterns for the favor on negligence. There were differences

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

www.manaraa.com

between negligence Pattren from one side and both democratic and acceptance patterns in the aggressive forms as a whole for the negligence Pattren.

Moreover, the results showed that there is correlation relation between all domains of social support and Aggressive behavior forms except for anger domain.

The result concluded many recommendations such as the necessity of fostering the aspects of Social support by Parents with regard to ease anger of their children.

Key Words: Parenting Style, Social Support, Aggressive behavior forms.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

www.manaraa.com